الكتاب: المصابيح في السيرة

المؤلف: السيد العلامة المسند أبو العباس الحسني، أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم المتوفى سنة 353هـ

[(20)محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين]
(174 هـ - 202 هـ / 790 م - 818 م)

(473/1)

[خروجه وبيعته]

[47] حدثنا أبو العباس الحسني بإسناده عن عبد الله بن محمد قال: لما مات محمد بن إبراهيم، وخطب أبو السرايا من الغد فقام إليه الناس وضجوا، وتكلم القراء وغيرهم، قال: فوثب محمد بن محمد بن زيد؛ وهو «يومئذٍ» أحدثهم سناً؛ فقال:يا آل علي فات الهالك فنجا، وبقي الباقي فلزمه النظر إلى دين الله، إن دين الله لا ينصر بالفشل، وعدو الله لايدفع بالتخاذل، ثم التفت إلى علي بن عبيد الله، فقال: ما تقول يا أبا الحسن، فقد رضينا «باختيارك»، وقبلنا وصية أبي عبد الله عليه السلام وقد اختار فلم يعد الثقة في نفسه، ولم يأل جهداً في تأدية حق الله الذي قلده؟ فقال: ما أرد وصيته تهاوناً بأمره، ولا أدع القيام بهذا الأمر نكولاً عنه، ولكني أتخوف أن أشغل به عن غيره مما هو أحمد مغبة، وأفضل عاقبة، فامضي رحمك الله لأمرك واجمع شمل بني عمك، فقد قلدتك «الأمر»، وأنت رضاً عندنا ثقة في أنفسنا، وقد قلدناك الرئاسة، فتقلدها بطاعة الله والحزم، وقولي تبع لقولك.

فَمَدُوا يد محمد بن محمد فبايعوه، ثم خرج إلى الناس، وأبو السرايا أمامه، فحمد الله أبو السرايا وأثنى عليه، ثم قال:يا معشر الزيدية، إن محمد بن إبراهيم عليهم السلام كان عبداً من عباد الله قدر الله حياته وأجل مماته، فلما انقضى القدر ووفي الأجل قبضه الله إليه، ونقله إلى ما اختار له من ثوابه ورحمته، فإنا لله وإنا إليه راجعون على ما أُصِبْنَا به من فقده، وعدمنا من

رأيه وفضله، ونسأل الله أن يغفر له ويرحمه، ويتجاوز عنه، ويلحقه بنبيه «محمد» صلى الله عليه وآله وسلم ويربط على قلوبكم وقلوبنا بالصبر.

(474/1)

ثم أخذ بيد محمد بن محمد فقال: هذا شبيهه ونظيره المقتفي أثره، والمحيي سنته قد تقلد القيام بأمركم بعده، وندب نفسه لما نكل عنه غيره من أهل بيته محتسباً للأجر ملتمساً للثواب لدين الله والذب عن عباد الله، والدعاء إلى أوليائه، فمن كان منكم مقيماً على نيته راغباً في الوفاء لله بعهده فليبايع له، وليسارعِ إلى طاعته وإجابته، فبكى الناس حتى ارتفعت أصواتهم، وعلا نحيبهم، وجزعوا حتى تخوف عليهم الفتنة.

(475/1)

[خطبته بعد مبايعته]

فقام محمد بن محمد، فقال: الحمد لله الذي كتب على خلقه الفناء، ولم يخلقهم للبقاء والخلود، ولم يجعل الموت عقاباً عاقب به أهل معصيته، ولا الحياة ثواباً أثاب به أهل طاعته، أحمده على سراء الأمور وضرائها، ومحبوبها ومكروهها.

أما بعد: فإن أبا عبد الله محمداً عليه السلام كان لكم كهفاً حصيناً، وحرزاً منيعاً جمع الله به أمركم، وأعز على طاعته نصركم، فعمره الله ما أحب أن يعمره، ثم قبضه إليه بالأجل الذي قدرله، فإنا لله وإنا إليه راجعون على المصيبة، ونسأل الله أن يحسن الخلافة علينا وعليكم بعده، ولا يحرمنا وإياكم الأجر والثواب، وإني قد قمت مقامه، وتحملت حمله، من غير مشاورة مني لملئكم، ولا معرفة بما اجتمعت عليه في أمري أهواؤكم، طلباً لِلَمِّ شعثكم، وتسكين نفرتكم، وجمع شتيتكم، فمن كان راضياً بي وولايتي فرضاه التمست، وإلى ما وافقه وأصلحه أسرعت، ومن كان كارهاً فليظهر كراهته، ويجعلني على علم من ذات نفسه، لأجتنب مساءته، وأعتزل عنه، فإنه لاحاجة لي في أمر اختلف فيه مختلف، ونقمه ناقم، وأنا أسأل الله خير القضاء، وحسن عواقب الأمور، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

فقال محمد بن علي الأنصاري: فيما كان من ذلك من أمورهم:

أبت السكون فما تجف مدامعي .... عينٌ تفيض بدمعها المتتابع

لما تذكرت الحسين وبعده .... زيداً تحرك حزن قلب جازع

صلى الإله على الحسين وفتية .... في كربلاء تتابعوا بمصارع

وعلى قتيل بالكناسة مفرد .... نائي المحل عن الأحبة شاسع

وجزى ابن إبراهيم عن أشياعه .... خيراً وأكرمه بصنع الصانع

نعم الخليفة والإمام المرتضى .... ذا الدين كان ومستقر ودايع

وجزى الإله أبا السرايا خير ما .... يجزي وصولاً من مطيع سامع

حاط الإمام بسيفه وبنفسه .... بلسان ذي صدق وفعل نافع

في فتية جعلوا السيوف حصونهم .... مع كل سلهبة وطرف رائع

فتلقين يابن النبي فما لها .... أحد سواك برغم أنف الطامع

فلقد رأيت بها عليك طلاوة .... وضياء نور في جبينك ساطع

قال نصر بن مزاحم: دخلت عليه في« اليوم» الذي بويع فيه مع رجل من المحبين والمهنئين فعزاه أكثر الناس ودخل رجل من الزيدية، فقال: يابن رسول الله، لم يمت من قمت مقامه، ولم يعدم من سددت مكانه، فأنت خير خلف من أفضل سلف،كشف الله بك الكربة، ودمل بك كلوم الرزية، وراجع بك آمال الشيعة، وقطع بقيامك ظنون الأعداء والحسدة، فرحم الله أبا عبد الله قد قضى حق الله عليه، وخرج من الدنيا سالماً بدينه، فإنا لله وإنا إليه راجعون، ثم بكى، فقال له: اقعد رحمك الله فقعد، وسألت بعض من حضر: من هذا؟ فقال: هذا محمد بن علي الأنصاري.

[بعض أخباره]

[48] [أخبرنا أبو العباس الحسني قال: حدثنا أبو زيد العلوي عن الكوفي] عن نصر بن مزاحم قال:لما قعد محمد للناس دخل عليه أشراف الكوفة ورؤساء الزيدية، ووفد عليه الأعراب من القرى، والبوادي، وقدم عليه مسافر الطائي، وموسى النهروي، ومنصور المحلمي، وركضة التميمي، ويعقوب بن حمران العجلي، ورستم الغنوي، ولم تبق قبيلة من قبائل العرب إلاّ أجابته، وسارعت إليه، إلاّ بني ضبة فإنها قعدت عن نصرته «وخذلت الناس عنه»، فغلظ ذلك

قلوب أهل الكوفة عليهم، وأغراهم باللعنة لهم.
قال نصر: لما مضت لمحمد بن محمد ثالثة يوم بويع له فرّق عماله وعقد ألويته، فولى إسماعيل بن علي خلافته على الكوفة، وولّى روح بن الحجاج العجلي شرطته، وأحمد بن السري الأنصاري ديوانه، وأقر عاصم بن عامر على القضاء، وولّى نصر بن مزاحم السوق، وعقد لإبراهيم بن موسى بن جعفر على اليمن، ولزيد أخيه على الأهواز، وللعباس بن محمد على البصرة، وولّى جرير بن الحصين على السنين وسورا، وولّى علي بن الفهد بالبداة، وعمير بن جعفر العطاردي تستر، ويحيى بن فزعة الساحلين ونهر يوسف وناروشا ونهر الملك وكسور الرواي، وولى الفلوجتين عبد الملك بن شاه والنهرين وعين التمر الصقر بن برزة، وعقد لابن الأفطس على مكة، وفرض للولاة الفروض، وقواهم بالرجال، وأقام أبو السرايا رحمه الله بالكوفة حتى سكنت روعة الناس، واندملت مصيبتهم، ثم توجه بهم إلى القصر.
قال نصر: حدثني رجل من أهل الكوفة ممن سكن القصر، قال:وافى زهير القصر في اليوم الذي هزم فيه فأقام به أياماً، حتى سكن قلبه ووافى من كان تفرق عليه بالهزيمة من أصحابه، ثم نادى فيمن كان بالقصر من الكوفيين: برأت الذمة ممن أقام بعد ثلاث، فكان الكوفيون يلقى ببعضهم بعضاً، ويقولون: ما ترون ما أصبنا به من ظلم هذا الرجل إيانا، وتحامله علينا، إن تركنا القصر وخرجنا عنه أضعنا معايشنا، وإن أقمنا بعد ندائه فينا عَرَّضنا نفسنا.

(478/1)

قال: فما وفت الثلاث حتى رأينا أعلام أبي السرايا قد أقبلت من جسر سوراء، فكبرنا سروراً بها، وسمع زهير التكبير فخرج هارباً، ودخلت خيل أبي السرايا القصر فأقاموا بها حتى أراحوا «خيولهم» ودوابهم، وودعوا أنفسهم، ثم رجع إلى سوق أسد.
[49] حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني بإسناده عن نصر بن مزاحم، عن رجل من أهل الجامع قال: نزل عبدوس بن أبي خالد الجامع فيمن كان معه من خيول أهل بغداد ورجالهم، فلما بلغه هزيمة زهير ودخول أبي السرايا سوق أسد خندق حوله، وحصن عسكره، وعمد إلى ما كان في البيادر من الأطعمة فاحتازه، وجمعه، ثم فرقه في أهل الجامع وأمرهم أن يطحنوه لأصحابه، وتهيأ للقتال، واستعد للحرب، قال: فتقاعد أهل الجامع به، انتظاراً لقدوم أبي السرايا فنادى فيهم وعاقب بعضهم، فما قطع المنادي نداءه حتى وافى أبو السرايا سوراء فيمن معه.
عن نصر بن مزاحم عن عبد الله بن محمد قال: وقف أبو السرايا على شاطئ سوراء مما يلي

الكوفة، ونادى عبدوس في أصحابه، فركبوا دوابهم ولبسوا أسلحتهم، ووقف حياله، وقال:يا أبا السرايا على من تُجَاهِلُ وإلى كم تُمَادِي في غيك، وتتابع في ضلالك مرة شارد تحارب جنود أمير المؤمنين وتقتل رعيته، ومرة لص تقطع الطريق وتخيف السابلة، ومرة تستنهض السفهاء إلى خلع الطاعة ونكث البيعة، أما آن لك أن ترجع إلى حظك، ويفارقك شيطانك، أترجو أن تزيل الدولة وتغير الخلافة بغوغاء الكوفة ويهود الحيرة؟ هيهات.. هيهات دون ذلك سيوف خراسان ورماحها، وفرسان الأنبار وحماتها، أما والله إن الأمان لأودع وأعود عليك، وأحقن لدمك، فالنهضة قبل الصرعة والرجعة قبل الندامة.

(479/1)

قال: وإنه ليكلمه بهذا الكلام إذ أتى أبا السرايا رجل من أهل القرى فدله على مخاضة، فدعا أبا كتيلة فوجهه عليها، فسار على سوراء يريد العبور من تلك المخاضة، وأتاه رجل آخر فدله على مخاضة أخرى فوجه عليها أبا الشوك، وأمره أن يعبر منها، فلم يلبث أن سمعنا التكبير من ناحية الجامع، والنداء بشعار أبي السرايا، فعبر الكوفيون النهر بالتراس والرماح فوضعوا فيهم أسيافهم وانهزم أهل بغداد، فلم ينج منهم إلاّ القليل، وقتل عبدوس، واصطلم عسكره وأسر أخوه هارون.

عن نصر بن مزاحم، عن عبد الله بن محمد قال:رأيت ظفر بن عصام يعترض عسكر عبدوس بسيفه وهو يقول:

كيف رأيتم بأسنا وجِدَّنا .... وفعلنا حين قصدتم قصدنا

قال: وضرب فيها مسافر الطائي بسيفه حتى انكسر وطعن برمحه حتى انقصف، وحمل عليهم بالعمود وهو يقول:

بغوا فقد صاروا إلى التدمير .... إلى أشد الحال والمصير

ما بين مقتول إلى أسير .... ثم تذوقوا لهب السعير

قال نصر بن مزاحم: حدثني عبد الله بن عبد الحميد قال: رأيت أعرابياً بجنب عدة أسرى وفي يده رأس عبدوس، وهو يقول:

لم تر عيني منظراً كاليوم .... وإن على سيوفنا من لوم

ما صنعت ضباتها بالقوم ....كأن ذا في خطرات النوم

قال: ورأيت أبا كتيلة على فرس أدهم معمماً بعمامة حمراء، في يده سيف وترس يشد على أصحاب عبدوس وهو يقول:

اصطبروا أين إلى أين الهرب .... واستشعروا الويل ونادوا بالحرب

قد ذهب الرأس فما صبر الذنب .... ياأهل بغداد تهيئوا للعطب

كيف رأيتم وقع أسياف العرب

قال: فأمر أبو السرايا الناس ليعبروا الأسرى ويعبروا الرؤوس، ثم بعثهم إلى الكوفة، وتوجه إلى القصر.

(480/1)

ثم إن الحسن بن سهل دعا بالسندي بن شاهك، فقال له: ترى ما هجم علينا من هؤلاء القوم، وقتلهم من قتلوا وأسرهم من أسروا، وقد أردت توجيهك إلى هرثمة بن أعين وهو ممن قد عرفت عداوته لنا، وإنكاره حقنا وسروره بكل ما دخل علينا من الوهن، والنقص في دولتنا، ولست أرجو قدومه ولا آمل رجعته، وكتب إلى هرثمة، قال السندي: فلحقت هرثمة بحلوان حين هم بالرحلة منها، فلما قيل له: السندي بالباب أمر بإدخالي عليه، فلما قدمت عليه وأخبرته الخبر، وورد عليه كتاب من منصور بن مهديفي جوفه رقعة كتب بها إليه أبو السرايا فيها أبيات من شعر:

هزمت زهيراً واصطلمت جيوشه .... وقلدته عاراً شديداً إلى الحشر

وأوردت عبدوس المنايا وحزبه .... وأخرجت هاروناً إلى أضيق الأمر

وأيتمت أولاداً وأرملت نسوة .... وأنهبت أقواماً فصاروا إلى الفقر

(481/1)

فلما وصل إليه كتاب منصور وقرأ الشعر الذي فيه بكى حتى رأيت الدموع تتحدر على لحيته تحدراً وأمر قواده وجنوده بالمسير، وتوجه نحو بغداد، فلما وصل إلى النهروان تلقاه بنو هاشم وأشراف الناس سروراً بقدومه وتعظيماً لأمره، وارتفعت الأصوات بالتكبير والدعاء حتى دخل من أبواب خراسان فتلقاه النساء والصبيان بالضجيج والبكاء على قتلاهم، ورفع إليه الأطفال واليتامى، فلما رأىكثرة من قتل منهم بكى، ثم قال:لا يهدى الله من كان هذا فعله، وبعث إلى الحسن بن سهل رسولاً يسأله تقويته بما في بيت المال من الأموال، وبِمَا في الخزائن من السلاح، وأقام بالياسرية يُضِيْفُ أصحابه وقواده، ثم توجه إلى نهر صرصر، وتوجه أبو السرايا إلى نهر صرصر حين أتاه فتح المدائن، وقد نزل هرثمة في الجانب الشرقي منه، ونزل

الرستمي، وكان على مقدمته، فلقي الرستمي فقاتله قتالاً شديداً حتى انهزم وغلبه أبو السرايا على الجانب الغربي، فأقام بنهر صرصر خمسة عشر يوماً وليلة يترامون بالنشاب والحجارة، ويقتتلون في السفن، فلما ارتحل أبو السرايا من نهر صرصر أمر هرثمة عدة من القواد فاقتتلوا قتالاً شديداً حتى انهزم أبو السرايا وقتل أخوه فركب وجهه هارباً إلى الكوفة، واتبعه هرثمة فيمن معه من أصحابه وقواده.

قال: وعسكر هرثمة بالجارية، وعسكر أبو السرايا بالعباسية، ولم يكن بينهما قتال كثير إلاّ أن الطلائع تلقى الطلائع فيقاتل بعضها بعضاً، فأمرهم هرثمة بقطع شربهم، وسد الفرات عليهم، وأمر هرثمة من كان في عسكره من الفعلة، وحشر أنباط القرى فسكَّروا الفرات بالجارية، وحفروا مغيضاً يحمل الماء إلى الآجام، والصحاري بمهل لينقطع عن أهل الكوفة.

فقال نصر بن مزاحم:كنت فيمن عند أبي السرايا إذ جاءه جماعة من أهل الكوفة، فقالوا: أصلح الله الأمير، ننتظر بهذا الرجل وقد قطع شربنا، وسكر فراتنا، انهض بنا إليه، فوالله لانرجع حتى يحكم الله بيننا وبينه، ونستظهر بالحجة عليه.

قال: فأمر أبو السرايا الناس بالنهوض إلى هرثمة «فنهضوا»، ونهض معه أربعة آلاف من الزيدية ممن كان رجع عنه بالقصر قد لبسوا الأكفان وتحنطوا للموت.

قال: وخرج أبو السرايا يوم الإثنين لسبع خلون من ذي ا لقعدة إلى الرصافة بعد أن جرى بينهم قتال شديد فأخبر الناس وقد أخبره جواسيسه أن هرثمة يريد مواقعته في ذلك اليوم، فصفهم مما يلى الكوفة، ومضى هو في جريدة خيل حتى عبر القنطرة كراهة أن يأتوه منها.

[50] [أخبرنا أبو العباس قال: حدثنا أبو زيد العلوي عن الكوفي عن نصر بن مزاحم قال]: قال عبد الله بن محمد: فبينا نحن بالرصافة إذْ أقبل هرثمة بخيله فرجع إلى الناس، فقال: صفوا صفوفكم وكونوا على تعبئتكم، فإن العدو قد أقبل.

وبعث إلى أبي السرايا رسولاً يخبره «بإقبال هرثمة»: ويستطلع رأيه في قتاله، فلم يلبث أن أقبل أبو السرايا وهو كالبعير الهائج يكاد يقلعه الغضب عن سرجه قال: فعبأ ميمنة وميسرة وقلباً وجناحين وأمر كل قائد بتحريض أصحابه، ومن كان في المعسكر بقراءة القرآن.

ثم إن هرثمة رجع فعبر الفرات وأتاهم مما يلي القنطرة فوقف بالرصافة وخندق خمسة آلاف رجل وتوجه إليه بالفرسان والرجّالة، فالتقوا بالقصر ونواحيه واقتتلوا قتالاً شديداً، وكان على مقدمة أهل الكوفة روح بن الحجاج في جماعة من الأعراب والكوفيين، وأبو السرايا في

الساقة.

قال عبد الله بن محمد: لقد رأيت أبا السرايا وقد ألقى خوذته على ظهره من شدة الحر وهو يقول: الصبر الصبر قد والله نكل القوم ومَا بعد اليوم إلاّ هزيمتهم، ثم حمل فقتل قتلى كثيرة، وخرج قائد من قواد هرثمة يكنى أبا خزيمة لابساً درعاً على فرس كميت وبيده قناة وترس، ونادى أبا السرايا إلى البراز، فحمل عليه أبو السرايا فاطَّردا ساعة وضربه أبو السرايا على رأسه فخالطت الضربة قربوسه، فخر قتيلاً فانهزم هرثمة وأصحابه واتبعهم أهل «الكوفة» يقتلونهم، ويأسرونهم حتى بلغوا صعيباً.

(483/1)

[استشهاد أبي السرايا]

عن نصر بن مزاحم: قال أتى هرثمة يوم الأضحى أصحابه فأمرهم أن يتعبئوا أحسن تعبئة، ويتهيئوا أكمل تهيئَةٍ، وقد خرج محمد بن محمد فصلى بالناس فلما صعد المنبر زحف هرثمة حتى صار منه قريباً بقدر مزجر الكلب، فخطب محمد الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:يا أهل الكوفة قد برح الخفاء وحق التصريح، إن هؤلاء القوم قد جدوا وتهاونتم، وصدقوا وكذبتم، وأيم الله ما بعد موقفكم هذا غاية، ولابعد تقاعدكم عنهم فشل ولا مهانة، فاستحيوا من الله في حقه، وخيانة محمد في ذريته، فقد أصبحنا والله بين أظهركم وقد بدت لعدونا مقاتلنا، فلم يبق إلاّ أن يطلعوا على فشلكم، ويتجاوزوا إليكم حيطانكم، ثم يقع ما لا مهرب منه، ويجب ما لا يملك دفعه، وبكى، ثم تلا هذه الآية ?إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ?[الزمر:30]، فبكى الناس حوله، ونهضوا للحرب، وزحفوا إلى هرثمة، فلما رأى هرثمة كثرتهم وجدهم صرف أعنة دوابه قبل أن يرمى بسهم أو يزهق بسيف، وانصرف الناس من المصلى إلى الكوفة.

قال نصر: فحدثني مشائخ من أهل الكوفة ممن حضر محمداً يخطب الناس، فقالوا: ما رأينا أحداً كان أربط جأشاً ولا أثبت جناباً منه، والله لقد قربوا منا حتى لقد كادت تصل إلينا رماحهم، وتطؤنا خيلهم وإنه لعلى منبره ماضٍ في خطبته، ما تزل له قدم، ولا ينقطع له قول.

(484/1)

عن نصر بن مزاحم عن عبد الله بن محمد النهشلي قال: إنه لما كان يوم السبت لست بقين من ذي الحجة أقبل هرثمة في جماعة كثيرة من أصحابه، فخرج إليه أبو السرايا وأهل الكوفة،

فاقتتلوا قتالاً شديداً، فقتل من أهل الكوفة ثلاثون رجلاً «وأسر مثلهم»، وقتل من أصحاب هرثمة سبعة نفر، ثم انصرفوا وعاد يوم الثلاثاء لخمس خلون من المحرم وقد احتشد واحتفل فخرج أبو السرايا إليه في أهل الكوفة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وصبر كِلاَ الفريقين وامتدت بهم الحرب حتى انتصف النهار، وحميت الشمس عليهم، وكثر النداء في جانب الكوفة بالسلاح، فلم يبق متخلف إلاّ لحق بهم، ولا متقاعد إلاّ نهض للمعونة، وخرج النساء، والصبيان يرمون بالحجارة، ويستقبلون الناس بالماء والسويق.

قال بعض الناس: رأيت أبا السرايا في ذلك اليوم يشد على الميمنة فيخالطهم فيضرب ويطعن، ثم يرجز بالرماح فيشد على الميسرة، فيفعل فِعْلَه بالميمنة حتى أَكْثَرَ القتلى، وتخضبت كفاه بالدم، وهو يقول:

وجهي مجني والحسام حصني .... والرمح ينبي بالضمير عني

واليوم أبدي ما أقول مني

عن نصر بن مزاحم عن عبد الله بن محمد قال: طرق هرثمة الكوفة يوم السبت لسبع خلون من المحرم، فخرج إليه أبو السرايا بالناس «فاقتتلوا قتالاً شديداًملياً من النهار، ثم انصرف وقد ظهر على أهل الكوفة وقتل منهم وأسر»، فلما أن كان يوم الخميس لأربع عشرة «ليلة» خلت من المحرم أقبل وقد «استعدوا» حتى وقف بالرصافة، وعبأ خيله تعبئة الحرب.

قال عبد الله: وقد كنت ممن وقف بالميسرة، فخرج علينا رجل كأطول الرجال وأكملهم على فرس وفي يده درقة وسيف، وهو يقول:

هل بارز للبطل المفارس .... «وراغب» في نصره منافس

فبرز إليه رجل من الأعراب وهو يقول:

أتاك يا داعي إلى البراز .... مجرب في ا لحرب ذو ارتجاز

نختطف القرن اختطاف الباز

فاختلفا طعنتين فقتل الرجل الأعرابي.

قال: فخرج رجل من الحربتين من أصحاب هرثمة، وهو يقول:

صبراً فناديت به سميعاً .... أغر يروي سيفه نجيعا

يترك من بارزه صريعا

فاختلفا بينهما ضربتين فقتل الحربي الرجل وأخذ رأسه، ونادى البراز، فخرج إليه رجل من أهل

الكوفة فضربه الحربي فقتله، ثم نادى البراز، فخرج إليه أبو السرايا وهو يقول:

أتاحك الدهر وأسباب الحين .... لليث غاب عطل من شبلين

لتفقدن العيش بعد الاثنين

فاختلفا بينهما ضربتان فضربه أبو السرايا فقتله، ثم نادى هل من مبارز؟ فبرز إليه رجل، وهو يقول:

إني لمن بارزني قرم خشن .... من غمرات الحرب مكلوم البدن

فضربه أبوالسرايا فقتله، فنادى ثالثة، فخرج إليه رجل، وهو يقول:

«من هاب من روع فلست هائبا» .... بثأر اثنين نهضت طالبا

أنج لك الويلات مني هاربا

فضربه أبو السرايا فقتله، وحملت عليه خيل هرثمة، وكثرت القتلى والأسرى منهم، ولقد رأيت أبا السرايا في ذلك اليوم وإن الدم لينصب من قبا حفناته.

وعن عبد الله بن محمد قال:لما خرج أبو السرايا من الكوفة خرج أشراف أهل الكوفة، ووجوهها إلى عسكر هرثمة فأعلموه بخروج أبي السرايا، وسألوهم أمانهم ولم يلبث أن لحق بأبي السرايا قوم من الأعراب، وقالوا: والله ما رأينا كاليوم قط أحسن بدءاً، ولا أقبح منصرفاً فما الذي أخرجك مما أنت فيه، فوالله ما أنت برعش الجنان، وإن هذا الحي من شيبان وسائر الأحياء من ربيعة لتقر لك بالفضل، فحمد الله أبو السرايا وأثنى عليه، ثم قال: أما والله يابن عمي مافعلت ذلك من جبن ولاخوف، ولكني بليت بثلاث لم يبل أحد بمثلهن: مكر هرثمة بن أعين، وقرب بغداد من الكوفة، ومخالفة الناس إياي، والله ماخرجت مما كنت فيه حتى أعياني الدواء، وحتى ساءت النيات، ونكلوا عن الحرب وأحبوا الراحة، ومَا أشك أن الله قد صنع فإن عادته حسنة وإيادته جميلة، ثم قال: أين تريدون؟

قالوا: نحن قوم من بني شيبان ننزل بعين التمر فسمعنا بارتحالك وطعن القوم بالكوفة فأتيناك لأن نصير إلى قولك، ونصرتك، فدعا لهم أبو السرايا، ثم سرنا وساروا حتى إذا شارفنا واسط لقينا رجل على راحلة فسأله أبو السرايا من أنت؟

قال: أنا رجل من أهل اليمامة، وقعت إلى البصرة وأريد الوقوع إلى واسط.

فقال: كيف خلفت الناس بالبصرة؟

قال: هم ساكنون هادئون.

قال: فكيف رأيتهم في نصرتي؟

قال: ومن أنت؟

قال: أبو السرايا السري بن منصور الشيباني، فنزل الرجل فقبل يده، فقال: ما رأيت بها اثنين يجتمعان على مودتك، والنصرة لك، فعدل أبو السرايا عن واسط فعبر الدجلة، ثم توجه نحو الأهواز.

[51] [وأخبرنا السيد أبو العباس بإسناده] عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن يحيى

قال:كنت فيمن خرج مع أبي السرايا «إلىالأهواز» فانتهينا إلى مدينة من مدائنها يقال لها السوس، فتخوف أهل السوس على أنفسهم وأغلقوا أبوابهم، وأحرزوا أمتعتهم، فنادى فيهم أبو السرايا بالأمان فرجعوا وأطمأنوا، وبلغ الباذ غيسي وكان عامل الأهواز نزول أبي السرايا فكتب إليه «كتابا» يسأله الخروج «عن عمله» إلى بلاد فارس والجبال فإنه كاره لقتاله، ومحاربته، ويسأله الموادعة، فأبى أبو السرايا ذلك.

فكتب إليه: أما بعد، فقد فهمت كتابك ومَا أحببت من الموادعة، وكرهت لقائي وقد وادعتك، وأمنتك إلى أن ترحل من بلاد الأهواز، وتخليها إلي، فإن ارتحلت وإلا فلا أمان لك عندي. والسلام.

(487/1)

فلما وصل الكتاب إلى الباذ غيسي جمع جنوده وأصحابه، ثم توجه نحو أبي السرايا فلم يشعر أبو السرايا إلاّ بأصحاب الطبول وأصواتها، وتكبير الجند، فنادى أبو السرايا فينا فاجتمعنا فحرضنا وذكرنا وخوفنا العواقب، ثم نهض بنا إليه، فلما صرنا إليه صير مدينة السوس وراء ظهورنا وواقفنا القوم، فلم نر عسكراً كان أكثر عدة وكراعاً منه، ومن ذلك العسكر، وأمسك أبو السرايا عن الحمل والقتال لما رأى من كثرتهم وعدتهم فدنا منه رجل من الأعراب

فقال:والله ما هؤلاء القوم بأكثر ممن لقينا ولا بأشجع ممن هزمنا وقتلنا، فازحف بنا فإنا نرجوا أن يغلب الله بقلتنا كثرتهم، ثم ترجل وأنشأ يقول:

ما ذا ألوناَ كُرَّ بقلب صادق .... قد حصحص الحق إلى الحقائق

صبراً لهم بالسمر والبوارق

قال: ودنا رجل من العلويين، فقال:ما الذي تنتظر، أترجو أن يرجعوا عنك، وقد اطلعوا على وهننا، فلف القوم بالقوم، وألْحِم الخيل بالخيل، فإما أعطاك الله الظفر، وإما رزقنا الشهادة فقتلنا محامين عن ديننا.

(488/1)

فترجل وترجل الناس، وزحف بعضهم إلى بعض بالسيوف، فما سمعنا إلاّ وقع السيوف على الهام، تقصف القنا، وأحدق الخيل على محمد بن محمد فقتل بين يديه بشر كثير، وصبر الفريقان جميعا، وخرج أهل السوس فعلوا البيوت والجدر ورموا بالحجارة والنيران، وكبروا من خلفنا، فانحاز إليهم أبو الشوك في جماعة من الأعراب و«جماعة» من أهل الكوفة فرآه الناس حين رجع فظنوا أنها هزيمة، ووضع أصحاب الباذغيسى فيهم السيوف فقتلوا وأسروا حتى حجزهم الليل وتفرق الناس في القرى والجبال، وركب أبو السرايا وجهه ومحمد بن محمد وأبو الشوك وجماعة من الأعراب وجوههم راجعين إلى الجبل، فلم يزل الناس يتفرقون عنهم حتى ما بقي معه من أصحابه أحد، وتقطعت بهم أفراسهم، فانحازوا إلى قرية من قرى حلوان، فوجد أبو السرايا بها رجلاً من «بني» شيبان فاستضافه وأقام عنده ليلته تلك، وأصبح الشيباني فأتى الكيدعوس، وكان على طريق الجبل فأخبره أن أبا السرايا في منزله، فلم يشعر أبو السرايا إلاّ بالخيل قد أحاطت بالقرية فخرج من الدار التى كان فيها فعلا جبلا كان قريبا منه «من القرية»، ونذربه الكيدعوس فأحاط بالجبل وصعدت إليه الرجال من كل ناحية، فكان يشد عليهم عند رأس كل شعب وهو يقول:

يا نفس صبراً قد أتاك الموت .... ما بعد ما عُمرت إلاَّ الفوت

فقاتل حتى أوجعته الرماح، وأثخنته السيوف، وضعف حتى كاد يسقط يميناً وشمالاً وناداه الكيدعوس: يا أبا السرايا، إنك مأسور فانزل تاركا فإنك آمن، فاستوثق منه أبو السرايا بالأمان ثم نزل، فلما صار في يده أخذ سيفه وأوثق كتافه، وقيده، فقال له أبو السرايا: فأين أمانكم؟

فقيل: ليس عليك بأس.

فقال له الكيدعوس: ادن مني، فدنا منه.

فقال: ويلك ياكيدعوس ويلك أنت أمنتني فقبلت أمانك وصدقتُ قولك ولست أشك في القتل، وأنا أكلفك حاجة تقضي بها حقي، وتكون عوضا من غدرك بي.

قال له كيدعوس: نعم.

(489/1)

فقال له: محمد بن محمد وأبو الشوك خلفتهما في بعض الشعاب فإن كانا حيين فاطلب لهما الأمان، فأمر الكيدعوس بطلبهما فظفربهما، وأُوثقا كتافاً وبعث بهما إلى الحسن بن سهل.

[52] حدثنا أبو العباس بإسناده عن الهيثم بن عدي، قال: كنت حاضراً مجلس الحسن بن سهل حين قدم بأبي السرايا، فلما دخل عليه قال له الحسن: من أنت؟

قال: أبو السرايا بن منصور الشيباني.

قال: بل أنت الغادر الفاجر، ما الذي حملك على ما فعلت من الخروج على أمير المؤمنين والقتل لمن قتلت من المسلمين؟

قال: جفوة الولاة، وسوء الحال وتقديم من لا يستحق التقديم.

قال: أولم يكن لك ديوان مع هرثمة.

قال: بلى ولكنه جهل حقي وحرمتي، وقدم علي غيري.

قال: فهذا هرثمة أساء إليك وفعل بك ما فعل، فما الذي أساء إليك أمير المؤمنين حتى نكثت بيعته وخرجت عن طاعته؟

قال: استغواني جهال من الكوفة ورووا لي الروايات.

قال: أولم أُؤمنك، فما الذي منعك أن تقدم على أماني؟

قال: القدر الغالب، والشقاء اللازم، فكبر الحسن وقال: وكذلك يقتلك القضاء والقدر.

قال: استبقني أيها الأمير فوالله لأنصحنك نصيحة لم ينصحها أحد من الناس.

قال: كذبتك نفسك، وأخطأ أملك قم ياهارون بن محمد فاقتله بأخيك.

فقال أبو السرايا: أنظرني أصلي ركعتين أختم بها عملي.

قال: بل ذاك فرار من الموت، وحباً للحياة.

قال: لو فررت من الموت ما وقفت هذا الموقف، ومَا أنا بأول رجل قتل والموت يعفو كل أجل، ومَا عند الله خيرٌ وأبقى، فضرب هارون عنقه، وأمر الحسن بصلبه على جسر بغداد. وقدم بمحمد بن محمد فأدخل دار الإمارة فأشرف المأمون فرق له وتعجب من صغر سنه وحداثته، فَمَنَّ عليه وأمر له بصلاة، وإنزال وأرزاق، ثم خرج فدخل على جماعة من أهل بيته من آل علي عليهم السلام فقالوا: ما فعل معك ابن عمك؟ فأنشأ يقول:

(490/1)

رآني بعين قد رأى الله ذلكم .... وكان يسيرا عنده أعظم ا لجرم

فأعرض عن جهلي وداوى سقامه .... بطب أناة أذ هبت نكث السقم

لئن كان حقاً ما جنيت لقد عفا .... معاملة الإحسان من ملك ضخم

بمنِّ أمير المؤمنين وطوله .... هَدَتْ وآوَت بالأمن روحي إلى جسمي

سأمنحه شكراً أديم اتصاله .... مدى الدهر أقصى منتهى غاية الوهم
ثم قال: أغضى والله عن العورة، ونفس الكربة، ووصل الرحم، وعفا عن الجرم، وحفظ محمداً في أهله، واستوجب الشكر من أهل بيته، ثم وجه محمداً عليه السلام وأبا الشوك إلى خراسان فلم يزل بها بأكرم مثوى، وأحسن حال حتى طعن في جنازته فمات عليه السلام.
قال: فهذا ما كان من أمرهم، وذكر بعض الناس أنه لما أمر بضرب عنق أبي السرايا أمر أن يعلق رأسه في عنق أبي الشوك ويمضى به إلى المدائن فيدار به فيها، فلما فعلوا ذلك ردوه إلى الحسن بن سهل فبعث بالرأس وبمحمد بن محمد وبأبي الشوك إلى خراسان.
ويقال: إن محمد بن محمد بن زيد أقام بالكوفة بعد خروج أبي السرايا عنها وحارب المسودة سنة وثلاثة أشهر وأياماً، وقصد بجيشه بغداد، وهو في زهاء عشرة آلاف وزيادة، وكان بينه وبين الحسن بن سهل وزير المأمون خمسة عشر وقعة حتى وافى بنفسه وبجيشه إلى فرسخين من بغداد، وقاتل حتى لم ير الناس في زمانه مثله رحمة الله عليه.
وخرج إلى قتاله الحسن بن سهل في زهاء خمسين ألفا من أهل بغداد، وقد تستروا بالتوارك والتراس حتى قتل بينهم عشرة آلاف وزيادة، وأسر محمد بن محمد بن زيد عليه السلام في آخر الوقعة على شط الفرات، وهو مجروح، وحمل إلى خراسان إلى عند المأمون بمرو، فحبسه سراً وقتله سراً ودفنه سرا وهو ابن إحدى وثلاثين سنة، ويقال: ثلاث وثلاثين سنة. والله أعلم.

(491/1)

[(21) الإمام محمد بن سليمان (ع)]

خرج محمد بن سليمان هذا بالمدينة، ووثب عليه ابن الأفطس الحسن بن الحسن وقاتل وأبلى واجتهد، وكان رجلاً فاضلاً ناسكاً، فخذله الناس وتوارى بعد أن أظهر رايته، وقاتل أعداءه وضبط المدينة ونواحيها، ومات بعد ذلك وهو ابن ستين سنة، وكان مع محمد بن إبراهيم أيام حياته، وخلافته، فلما قتل محمد بن إبراهيم قام من بعده محمد بن محمد بن زيد، ثم قام من بعده محمد بن سليمان بن داود.

(492/1)

[(22) الإمام القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل (الرسي)]
(169 هـ – 246 هـ / 795 – 860 م)

(493/1)

[بعض من أخباره]

[53] حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رضي الله عنه عن يحيى بن الحسين العلوي صاحب [كتاب] الأنساب قال: حدثني محمد بن يحيى العثماني، قال: كنت بمصر فسمعت الحروري حمل إلى القاسم بن إبراهيم عليه السلام سبعة أبغل تحمل دنانير، فردها، فيقال: إن امرأته لامته فهو حيث يقول:

تقول التي أنا ردء لها .... وقاء الحوادث دون العداء

ألست ترى المال منهلة .... مخارم أفواهها باللُّهى

فقلت لها وهي لوامة .... وفي عيشها لوصحت ما كفى

دعيني هديت أنال الغنى .... بيأس الضمير وهجر المنى

كفاف امرئٍ قانع قوته .... ومن يرض بالقوت نال الغنى

فإني ومَا رمت من نيله .... وقبلك حب الغنى ما ازدهى

كذا الداء هاجت له شهوة .... فخاف عواقبها فاحتمى

(494/1)

[اجتماعه بأحمد بن عيسى وعبد الله بن موسى]

[54] [أخبرنا السيد أبو العباس الحسني] عن محمد بن يزيد المهلبي قال: حدثنا العلائي قال: صرت إلى أحمد بن عيسى وهو متوار بالبصرة فسألته أن يحدثني بأحاديث، فقال: لما طلبنا هارون خرجت أنا والقاسم بن إبراهيم، وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن، فتفرقنا في البلاد، فوقعت في ناحية الري، ووقع عبد الله بن موسى بالشام، وخرج القاسم بن إبراهيم إلى اليمن، فلما توفي هارون اجتمعنا بالموسم فتشاكينا ما مرَّ علينا ونالنا، فقال القاسم عليه السلام: أشد ما مرَّ بي أني لما خرجت من مكة أريد اليمن صرت إلى مفازة لا ماء فيها، ومعي زوجتي ابنة عمي، وبها حَمْلٌ فجاءها المخاض في ذلك الموضع فحفرت لها حفرة لتتولى أمر نفسها، وضربت في الأرض أطلب لها ماء، فرجعت وقد ولدت غلاما وجهدها

العطش، وألحت في طلب الماء فرجعت إليها وقد ما تت والصبي حي، فكان بقاء الغلام أشد علي من وفاة أمه، فصليت ركعتين ودعوت الله أن يقبضه، فما فرغت من دعائي حتى مات.
وشكا عبد الله بن موسى أنه خرج في بعض قرى الشام وقد جد به الطلب وأنه صار إلى بعض المسالح، وقد تزيا بزي الأَكَرَة، والملاحين فسخره بعض الجند وحمل على ظهره، وأنه كان إذا أعيا وضع ما على ظهره للاستراحة ضربه ضربا مبرحا، وقال: لعنك الله ولعن من أنت منه.

(495/1)

وقال أحمد بن عيسى: وكان من غليظ ما نالني أني صرت إلى ورزنين ومعي ابني محمد فتزوجت من بعض الحاكة هناك، واكتنيت بأبي جعفر الجصاص، فكنت أغدو وأقعد مع بعض من آنس به من الشيعة ثم أروح إلى منزلي، كأني قد عملت يومي، وأولدت المرأة بنتا، وتزوج ابني محمد إلى بعض موالي عبد قيس هناك، وأظهر مثل الذي أظهرت، فلما صار لابنتي نحو عشر سنين طالبني أخوالها بتزويجها من رجل من الحاكة له فيهم قدر، فضقت له ذرعاً لما دفعت إليه، وخفت إظهار نسبي وألح القوم علي في تزويجها ففزعت إلى الله وتضرعت إليه في أن يختار لها ويقبضها ويحسن علي الخلف «والعوض»، فأصبحت والصبية عليلة، ثم ماتت من يومها، فخرجت مبادراً إلى ابني محمد أبشره فلقيني في الطريق وأعلمني أنه ولد له ابن فسميته علياً وهو بناحية ورزنين لا أعرف له خبرا للاستتار الذي أنا فيه.

(496/1)

[خروجه (ع)]

[55] [أخبرنا أبو العباس الحسني قال: أخبرنا] علي بن الحسين بن شقير الكوفي بالكوفة، في شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة، قال: حدثني محمد بن منصور المرادي بالكوفة، سنة تسعين ومائتين، قال: كنت في منزلي بالكوفة سنة عشرين ومائتين كئيباً حزيناً لما فيه آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومَا فيه شيعتهم، حتى استأذن علي أبو عبد الله أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام فاستقبلته، وأدخلته منزلي، ورحبت به، وسرتني سلامته من البصرة، ثم ما شعرت بشيء وأنا في الحديث معه والتوجع لما فيه أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى استأذن إلي أبو محمد القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الرسي عليه السلام فاستقبلته وأدخلته، ورحبت به، وسررت بسلامته من الحجاز، وجعلنا نتحدث، ونذكر

ما فيه الناس من الظلم والتعدي، ومَا تغلب عليه الجائرون، حتى استأذن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن عليه السلام فغدوت فاستقبلته، وأدخلته الدار، وهنأت له بسلامته، وقدومه من الشام سالما؛ لأنه كان بجبل لكام ؛ وأقبل عليه أحمد بن عيسى والقاسم بن إبراهيم يسألانه عن حاله وأمره.

قال: ورآهم أبو محمد الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد عليهم السلام فجاءنا ودق علينا الباب فقمت ففتحت له فسلم على القوم ودعالهم بالسلامة، وقال: الحمد لله الذي جمعنا وإياكم في دار ولي من أوليائنا.

قال محمد بن منصور: وهؤلاء هم الذين كان يشار إليهم ويفزع السلطان منهم، وقد امتنعوا عن الحضور عندهم وفي مجالسهم، وأخذ عطاياهم.

قال محمد بن منصور: فورد علي من السرور ما لا أحسن أن أصفه، ودهشت وأردت أن أخرج فآخذ ما يأكلون، فقالوا: إلى أين تمضي زرناك وتتركنا وتخرج؟

فقلت: يا سادتي، آخذ لكم ما يصلح من المأكول.

فقالوا: ومَا عندك شيء؟.

قلت: بلى، ولكن أستزيد.

قالوا: ومَا عندك؟

فقلت: عندي خبز وملح ولبن وتمر «سابري» .

(497/1)

فقالوا: أقسمنا عليك لا تزيد على هذا شيئاً، وأغلق الباب لنأمن، فقمت واستوثقت من الباب وأغلقته، وقدمت إليهم طبقاً عليه خبز وملح، وخل ولبن وتمر، فاجتمعوا وسموا الله عزَّ وجل، وجعلوا يأكلون من غير حشمة حتى استوفوا وشربوا من ماء الفرات الذي كان عندي، وقاموا فتوضئوا للصلاة فصلوا صلاة الأولى فرادى، ووحدانا، فلما انقلبوا مدوا أرجلهم كل واحد على سجادته يتحدثون ويغتمون لأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومَا هم فيه من الجور، والظلم، فقمت وقعدت على عتبة الصفة ليراني جماعتهم، وبكيت، وقلت: ياسادة أنتم الأئمة، وأنتم أولاد رسول الله وأولاد علي وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين «وأنتم المشار إليكم»، وأنتم أهل العقد والحل، وأنتم العلماء، والأئمة من ذرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولد الوصي عليه السلام قد اجتمعتم وجمع الله بينكم، ونحن بلا إمام، ولا لنا جمعة ولا جماعة، ولا عيد، فارحموا كبر سني، واعملوا فيما يقربكم إلى الله عز وجل، وبايعوا واحدا منكم،

أعلمكم وأقواكم حتى يكون الرضا منكم، ترضون به «لي ولأمثالي وللمسلمين، ولا نموت ميتة جاهلية بلا إمام، ويكون لنا إمام نطيعه ونعرفه ونموت بإمام».

فقالوا صدقت: أيها الشيخ، ما أحسن ما قلت، وإن لك ملتنا، ولحمنا ودمنا، وأنت منا أهل البيت، ومَا نطقت فهو الصواب، ونحن نفعله بإذن الله إن شاء الله.

قال: فقلت: فرحوني، ولا تبرحوا حتى تبرموه ولا تؤخروه إلى مجلس آخر، فإنا لا نأمن من الحوادث.

(498/1)

فبرز أبو محمد القاسم إبراهيم، وأقبل على أبي عبد الله أحمد بن عيسى وقال: إن شيخنا وولينا قد قال قولاً صادقاً متفقاً، وقد اخترتك لأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنت العالم القوي تقوى على هذا الأمر، فقد رضيتك، ورضي أصحابنا فَتَوَلَّ هذا الأمر، فمد يدك أبا يعك على كتاب الله وسنة رسوله، فأنت الرضا لنا، ما تقولون يا أصحابنا؟ قالوا جميعاً: رضا رضا، فقال أحمد بن عيسى: لا والله وأنت يا أبا محمد حاضر، إذا حضرت فلا يجب لأحد أن يتقدمك، ويختار عليك، وأنت أولى بالبيعة مني، فقال القاسم: اللهم [غفرا]، اللهم غفرا، أرضاك وأسألك أن تقوم بأمر أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتحيله علي، فقال: لا يكون ذلك وأنت حاضر.

قال: ثم أقبل القاسم على عبد الله بن موسى، فقال: يا أبا محمد قد سمعت ما جرى وقد امتنع أبو عبد الله أن يقبل ما أشرت به، وأنت لنا رضا، وقد رضيتك لعلمك وزهدك.

فقال: يا أبا محمد نحن لا نختار عليك أحداً، وقد أصاب أبو عبد الله فيما قال، فأنت الرضا لنا جميعاً.

فقال القاسم: اللهم غفراً أحلت علي أنت أيضاً، لم تزهدون في النظر لأمة أبيكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وللناس عامة؟

ثم أقبل على الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد، فقال: فأنت يا أبا محمد اقبل هذا الأمر فإنك أهل له، وأنت قوي على النظر فيه، والبلد بلدك، وتعرف من أمر الناس مالا نعرف.

فقال: يا أبا محمد والله لايتقدم بين يديك أحد إلاّ وهو مخطئ، أنت الإمام، وأنت الرضا، وقد رضيناك جميعاً.

فقال القاسم: اللهم غفراً اللهم غفراً.

قال: ثم إن أحمد بن عيسى أقبل على القوم، فقال: إن أبا محمد لنا رضا وقد رضيت به.
قال عبد الله بن موسى والحسن بن يحيى: صدقت أيها الشيخ.

قال محمد بن منصور: فخفت أن يفوتنا وقت صلاة العصر، ولم يبرموا أمرا حتى أسَرَّ أحمد بن عيسى إلى القاسم إبراهيم وأخذ يده، وقال: قد با يعتك على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وأنت الرضا، فجعل القاسم صلوت الله عليه يقول: اللهم غفراً.. اللهم غفراً، ثم بايعه عبد الله بن موسى، والحسن بن يحيى ورضوا به، وقالوا لي: با يع، فقمت إليه وبايعت القاسم بن إبراهيم على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لي القاسم: قم يا أبا عبد الله وأذِّن، وقل فيه: حي على خير العمل، فإنه هكذا نزل به جبريل عليه السلام على جدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فقمت، وأذنت وركعت وأقمت فتقدم القاسم بن إبراهيم عليه السلام فصلى بنا جماعة صلاة العصر، وباتوا عندي تلك الليلة، وصلى بنا المغرب والعشاء جماعة، فلما أصبحوا تفرقوا، ومضى القاسم بن إبراهيم إلى الحجاز، وأحمد بن عيسى إلى البصرة، وعبد الله بن موسى إلى الشام، ورجع الحسن بن يحيى إلى منزله، فكانوا على بيعة القاسم عليه السلام.

[56] حدثنا أبو العباس الحسني رضي الله عنه بإسناده عن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم قال: لما استوفى عمي غلته بخمسين ديناراً فلقيه رجل يمدحه وأنشده قصيدة يقول فيها:

ولو أنه نادى المنادي بصوته .... ببطن منى فيما تعم المواسم
من السيد السباق في كل غاية .... لقال جميع الناس لاشك قاسم
إمام من أبناء الأئمة قدمت .... له الشرف المعروف والمجد هاشم
أبوه علي ذو الفضائل والنهى .... وأبناؤه والأمهات الفواطم
بنات رسول الله أكرم نسوة .... على الأرض والآباء شم خضارم

قال: فأمر له بالخمسين ديناراً.

[57] حدثني أبو العباس الحسني قال: قال عيسى بن محمد العلوي: قلت لمحمد بن منصور: يقولون: إنك لم تكثر من لقاء القاسم عليه السلام؟
قال: بلى صحبته فيما كنت أقع إليه خمساً وعشرين سنة.
قلنا: فإنك غير مكثر عنه.

قال: وكأنكم تظنون أنا كلما أردنا كلمناه، من كان يجسر على ذلك منا، ولقد كان له في نفسه لشغل، كنت إذا لقيته لقيته كأنما ألبس حزناً.

(501/1)

[بيعة أهل مصر وخروجه منها]

[58] حدثنا أبو العباس الحسني بإسناده عن محمد بن عبد العزيز بن الوليد قال: اجتمع إلى القاسم بن إبراهيم عليه السلام بعد قتل أخيه محمد بن إبراهيم عليه السلام الخارج بالكوفة مع أبي السرايا السري بن منصور الشيباني، وكان قبل خروجه معه صلوات الله عليه من أصحاب هرثمة بن أعين أهل مصر، فبايعه منهم عشرة آلاف أو يزيدون، وأقام القاسم «عندهم» –في خفية – عشر سنين يزيد شيئاً أو ينقص، ثم خرج منها خائفاً يترقب، حتى لم يمكنه الخروج، فلبث ببلد الحجاز وتهامة، وبايعه أهل مكة والمدينة والكوفة.

(502/1)

[خروجه إلى اليمن]

فلما أزف خروجه أنفذ إبراهيم بن هارون بغا الكبير في عساكر كثيفة، فخرج القاسم عليه السلام إلى بلاد اليمن، واستخفى هناك، وبث دعاته في الأقطار، وكان أهل قزوين «والري» والجبال، وأهل طبرستان قد بايعوه، وبعث دعاته من بني عمه إلى أهل بلخ، وطالقان والجوزجان، ومرورذ، فبا يعوه وراسلوه ليبعث إليهم بولد له، فلم يأل جهده في الدعوة، فلما أبلى عذره وانتشر أمره، سيرت الجيوش في طلبه نحو اليمن، فاستام إلى حي من البدو واستخفى فيهم، ثم رام الخروج بالمدينة فأبى ذلك عليه أصحابه، وقالوا: العساكر تسرع إلى الحجاز والمدينة، وليس للناس ميرة ولا سلاح، وكاتبه أهل العدل من الأهواز والبصرة، وكانوا خواصه، ولم يكن في أمره أحد، ولا إلبيعته وإظهار دعوته أسرع، ولا عليها أحرص من المعتزلة، وقد كان ورد أرض مصر على مواعيد أصحابه غير مرة.

(503/1)

[علمه وزهده وبعض فضائله]

فلم يزل كذلك عمره أجمع، صابراً في الله، داعياً إلى إحياء دين الله مجتهداً، مكدوداً متغيباً من الظلمة، وهم يطلبونه ولا يفترون عنه، أعلم رجل كان في زمانه، وأفقههم، وأزهدهم، وأحلمهم.

ومن أصحابه الفضلاء، ومن لاينوط الكوفيون به أحدا الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي عم يحيى بن عمر الخارج بالكوفة، وله من الروايات، والتصانيف والنقلة عنه ما يكثر عن الإحصاء.

[59] حدثنا أبوالعباس الحسني قال: حدثنا محمد بن بلال عن محمد بن عبد العزيز بن الوليد قال: سألت الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي عليهم السلام عن أبي محمد القاسم بن إبراهيم عليه السلام، فقال: سيدنا وكبيرنا، والمنظورإليه من أهلنا، ومَا في زماننا هذا أعلم منه، ولقد سمعته يقول: قد قرأت القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وما علمي بتأويلها دون علمي بتنزيلها، ثم قال: لو سألت أهل الأرض من علماء أهل البيت؟ لقالوا فيه: مثل قولي، قيل له: فأحمد بن عيسى بن زيد؟ فقال: أحمد بن عيسى من أفضلنا، والقاسم إمام.

[60] حدثني أبو العباس الحسني قال: حدثني جدي الحسن بن علي بن إبراهيم قال: حدثني أبو عبد الله الفارسي، قال: دخلنا مع القاسم بن إبراهيم عليه السلام حين اشتد به الطلب – أظنه قال: أوائل بلد مصر – فانتهى بنا إلى ناحية فيها خان، واكترى خمس حجر ملتزقات، فقلت له: جعلت فداك يابن رسول الله نحن في عَوَزٍ من النفقة، وتجزينا بعض جحرة، ففرغ حجرتين عن يمينه، وأخروين عن يساره، ونزلنا معه في الوسطى منهن، فقال: هو أوقى لنا من مجاورة فاجر، وسماع منكر.

قال: وحدثني أبو عبد الله الفارسي قال: ضاق بالإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام المسالك، واشتد به الطلب حتى نودي؛ ونحن مستخفون معه خلف حانوت أسكاف من خلَّص الزيدية؛ فبلغنا الصوت: ألا برئت الذِّمة ممن آوى القاسم بن إبراهيم عليه السلام وممن لايدل عليه، ومن دل عليه فله ألف دينار، ومن البز كذا وكذا، والإسكاف مطرق يعمل لايرفع رأسه، فلما جاءنا قلنا له: أما ارتعت؟ قال: ومن لي بارتياعي منهم، ولو قرضت بالمقاريض بعد إرضائي رسول الله عنى في وقاية ولده بنفسي.

[(23) الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم]
(220 – 298 هـ / 835 – 911 م)

(506/1)

[بعض أخباره قبل خروجه إلى اليمن]

[60] حدثنا أبو العباس الحسني رضي الله عنه قال: أخبرني علي بن أبي سليمان: أنهم حضروا يوما آمل [و]الناصر الحسن بن علي رضي الله عنه بالمصلى، فجرى ذكر يحيى بن الحسين، فقال بعض أهل الري وأكثر ظني أنه أبو عبد الله محمد بن عمرو الفقيه: كان والله فقيها.

قال فضحك الناصر وقال: كان ذلك من أئمة الهدى.

قال أبوالعباس الحسني: سمعت أبا محمد الركاني رحمه الله يذكر أنهم كانوا مع الناصر عليه السلام بالجيل قبل خروجه، فنُعِيَ إليه يحيى بن الحسين عليه السلام، فبكى بنحيب ونشيج، ثم قال: اليوم انهد ركن الإسلام.

(507/1)

[قدومه طبرستان]

قلت له: ترى أنهما تلاقيا لما قدم طبرستان، قال: لا.

وكذلك حدثني جدي، قال: وقدم يحيى بن الحسين عليه السلام علينا آمل والناصر مع محمد بن زيد في عسكره بجرجان ومعه أبوه، وبعض عمومته والموالي، فنزلوا حجرة بخان العلا، وقد أشار إليها، ونحن نجتاز الخان.

قال: ولم أسمع بَلَغَ من تعظيم بشر لإنسان ما كان من تعظيم أبيه وعمومته له، ما كانوا يخاطبونه إلاّ بالإمام.

قال: وامتلأ الخان من الناس، وتكاثفت الغاشية حتى كاد السطح يسقط، وعلا صيتة، فكتب إليه الحسن بن هشام من سارية؛ وكان على وزارة محمد بن زيدان هذا مما يوحش ابن عمك.

فقال: ما جئنا ننازعكم أمركم، ولكنا ذكر لنا أن لنا بها أهلاً وشيعة، فقلنا: عسى الله أن يفيدهم منا.

فخرجوا مسرعين، وثيابهم عند القصار، وخفافهم عند الأسكاف، ومَا استرجعوها.
قال: وحملنا إليهم من منازلنا لحماً ودجاجا، وشيئاً مما يصطبغ به من ما حضرهم، أو غيره، فتناولوا إلا من اللحمان فإنها ردت إلينا كهيئتها، فسألنا بعض الموالي،
فقال: إنه يقول: بلغني أن الغالب على أهل هذه البلد التشبيه والجبر فلم آمن أن يكون من ذبيحتهم، وقد سمعت أن أهلنا بهذا البلد لا يتوقون ذبائحهم، وكان يشدد في الذبائح تأسيا بالقاسم عليه السلام.

(508/1)

[سبب رجوعه من اليمن المرة الأولى]

[61] حدثني أبو العباس الحسني رحمه الله قال: أخبرني الشيخ أبو الحسين علي بن إسماعيل بن إدريس أنه سمع أباه رحمه الله يقول: قدمت المدينة وقد وردها يحيى بن الحسين من اليمن مغاضبا أهلها أنهم لا يطيعون الله، ولا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر، فتركهم واعتزل أمرهم.
قال: فوردت كتب أهل اليمن على أبيه الحسين بن القاسم، وعمومته بالمدينة يتوسلون بهم على يحيى بن الحسين عليه السلام ويرغبون إليهم في التشفع إليه، حتى يعاودهم، فإنهم يأتمرون له، ولا يخالفونه في شيء، فقد أخلفت ثمارهم وزروعهم وأسرع الموت منذ خرج في مواشيهم وأنعامهم، فأجابهم وعاودهم بعد تشفع كثير من أبيه وعمومته واستقصاء شديد.
[62] قال أبو العباس الحسني رحمه الله: وقد حدثني أبو عبد الله اليماني رحمه الله وكان فارس يحيى بن الحسين عليه السلام وأحد أبطال أصحابه– قال: كان سبب خروجه عنهم أن بعض القواد، أظنه قال: من أرحام أبي العتاهية – وأبو العتاهية هذا هو الذي دعا يحيى بن الحسين عليه السلام من المدينة وسلم أمر اليمن إليه، وكان واليها على أهلها – وقام بين يدي يحيى بن الحسين منخلعا متجرداً من كل شيء تقربا إلى الله عزَّ وجل وإنابة إليه – وكان يحيى بن الحسين بلغه عن هذا القائد وشهد عليه عنده أنه شرب مسكرا، فبعث إليه من يقدم به ليقيم حد الله عليه فامتنع، فركب هو عليه السلام بأصحابه إلى حيث كان الرجل فامتنع عليه فغضب وخرج، وقال: لا أكون كالمصباح يضيء لغيره ويحرق نفسه.
وكان هذا أبو عبد الله رحمه الله من خلّص أصحابه وأهل الفضل والورع فيما علمته.

(509/1)

[جهاده للقرامطة]

وحدثني أنه حضر معه عليه السلام ثلاثا وسبعين وقعة مع القرامطة، وأن كبيرهم، ورئيسهم يومئذ رجل يعرف بعلي بن الفضل، وكان كذابا مُتَنَبِّياً.

وحكي أنه خرج مرة في عسكر جرار لا يقادر قدرهم وعددهم، وأن الهادي عليه السلام وافقهم في بعض الليل فمنحوه أكتافهم، وقتل منهم مقتلة عظيمة، وغنم شيئاً كثيرا، وأنه سمع من عساكرهم التأذين بأشهد أن علي بن الفضل رسول الله.

ثم خرج هذا اللعين بجنوده، وحده وحديده نحو الكعبة ليهدمها، وأن طريقهم لم تكن على [طريق] يحيى بن الحسين فبلغ يحيى بن الحسين خبرهم، ومَا هموا به، فنادى في أصحابه فاجتمعوا، فقال: إن هؤلاء قد خرجوا لما هموا به من هذه الفادحة في الإسلام، ومَا أدري إلاّ أن الفرض في منابذتهم قد لزم، فتأهبوا للترصد لهم؛ فضعفوا وجبنوا لقلة عددهم إلى عدد القوم، فأبى عليهم، وخرج بهم، فلما قاربوا عسكر اللعين تراءوا له، فقال لأصحابه: من هؤلاء؟ فقالوا: العلوي صاحب اليمن وأصحابه.

قال: ما يريدون؟

قالوا: جاء محارباً لك. فأزرى بهم.

فقال: هو ما سمعت، فنزل بقومه ونزل يحيى بن الحسين بأصحابه، وقد هالهم كثرة أعداء الله في قلة عددهم، وكان عدد هم على ما [63] حدثني أبو العباس الحسني قال: حدثنا أبو عبد الله اليماني رحمه الله: ألف رجل، فقال لهم الهادي يحيى بن الحسين عليه السلام: مما تفزعون، وأنتم ألفا مقاتل؟

قال: فقلنا: إنما نحن ألف.

قال: اتركوني على ألف.

قال: ثم قال الهادي عليه السلام «لأصحابه»: ما الرأي عندكم؟

قال: فقال أبو العشائر؛ وكان ممن يقاتل راجلاً: ما في الرجَّالة أشجع مني، ولا في الفرسان أشجع منك، فانتخب من الجميع ثلاثمائة رجل، فسلحهم بأسلحة الباقين حتى نبيتهم، فإنا لا نقدر عليهم، ولا نطيقهم إلاّ هكذا، فاستصوب الهادي ذلك منه، ففعلوا ليلاً ووقعوا فيهم ينادون بشعار يحيى بن الحسين حتى ركبوا أكتافهم، وهزموهم ?وَلَيَنصُرَنَّ الله مَنْ يَنصُرُهُ إِنَّ الله لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ?[الحج:40].

[بعض مواقفه في شبابه]

[64] حدثني أبوالعباس الحسني قال: حدثني أبو عبد الله اليماني رحمه الله قال: كان يحيى بن الحسين عليه السلام إذا قاتل قاتل على فرس له يقال له: أبو الحماحم، ولم يكن يطيقه من الدواب غيره، ولم يكن به من الْسُمْنِ والْغُلْظِ بل كان وسطاً من الرجال، ولكن كان رجلاً شديداً قوياً، وكان يعرف بالشديد.

وذكر أنه رآه شال برمحه رجلاً كان طعنه به عن فرسه ورفعه به فانثنى قصب الرمح وتكسر.

فأما إذهابه السكة بإصبعه من الدراهم الصحاح والدنانير المدثرة وثنيته العمود فمستفيض شائع، وقد سمعت غير واحد من أصحابه أنه قبض على أصابع رجل بيده السيف فهشم الأصابع على المقبض.

ومن المشتهر الذي يتحدث به: أنه كان له على رجل مال؛ ولعله كان قبل أن يلي الأمر؛ فماطله الرجل، فخرج عليه، فأهوى إلى عمود قبان معلق هناك فألوى به عنقه، فبقي طوقا فيه إلى أن سواه، وأخرج عنقه منه.

وسمعت بعض العرب ممن اسمه مثبت عندي، وتوسمت فيه فضلا أن يحيى بن الحسين كان يدخل سوق المدينة وهو مراهق أوفي عنفوان بلوغه، وقد امتروا شيئاًمن موضع فيقول: ما طعامكم هذا؟ فيقال: الحنطة، فيدخل يده الوعا فيطحن منه بيده، ثم يخرج يده ويقول: إنما هو دقيق، يريهم شدته وقوته.

وسمعت محمد بن علي بن سليمان الرسي رحمه الله يحكي عن ابن محمد بن القاسم بن إبراهيم أن يحيى بن الحسين كان غلاما حزوراً بالمدينة، وأن طبيباً نصرانياً كان يختلف إلى أبيه الحسين بن القاسم على حمارله يعالجه في مرض كان به، فنزل عن الحمار يوماً، وتركه على الباب، ودخل، فصعد يحيى بن الحسين عليه السلام بالحمار السطح «فلما خرج الطبيب فقد الحمار، فقيل له: صعد يحيى به السطح»، فتحير الرجل، فقيل له: نسأله أن ينزله، فإن المثل السائر على أفواه الناس أنه إنما ينزل الحمار من صعد به، فسألوه «إنزاله» فأنزله، ودميت بنانه فبلغ ذلك أباه، فزبره، وخاف عليه العين.

وقيل: إنه كان أسديا، أنجل العينين، واسع الساعدين غليظهما، بعيد ما بين المنكبين والصدر،

خفيف الساقين والعجز، كأنه الأسد، وذلك أقوى بشر في الناس.
وباشر الحروب والوقائع، والطعن والضرب، وتلقى أهوال الحروب بنفسه، ما يأتي بعضه بعد هذا.
وسمعت بعض أصحابه أنه كان يخرج في المفازة وحرَمه على البعير فانقلب البعير بحرمه، فغدا هو خلفه ليقف البعير، فلم يقدر حتى أخذ بذنب البعير فأوقفه، وأمر أهله بالنزول، فلما نزلوا انفصل الذنب مع النصف من البعير بعروقه.

(513/1)

وسمعت أيضا أنه حين دخل آمل كان خفه عند الإسكاف فلاحه الإسكاف، وجفاه، فأخذ خفا من «خفافه» وقت خروجه، ورفع العارضة بيده من الإسطوانه، «وجعل بعض الخف تحت العارضة» وبعضه معلقا، ففقد الإسكاف الخف، وظن أنه سرق، وتعلق بإنسان.
قال يحيى: لا عليك خفك تحت العارضة، فنظروا فتعجبوا، فسألوه الإخراج له فرفع يده وأخرج الخف، فبلغ صاحب السلطان شجاعة أعرابي فتعلق به، وقال: إن لك لشأنا، ومَا أنت إلاّ رجل ممن يحذر السلطان جانبه، فسأله يحيى الإفراج عنه، فأبى وقال له: أرني من شجاعتك شيئاً.
فقال: هل يحضر في الحال شيء يمكن لي أن أريك؟
فقال: ليس معي إلاّ دنانير عُتَقٌ، فأخذ بعض الدنانير فقطعه ببنانه قطعا، فأفرج الرجل عنه.
وسمعت أنه كان يخرج في المفازة على نجيب فجاءه أعرابي ليسلب منه شيئاً، فدافعه فأبى، فأخذ بيده شيئاً، وقال: تعال وخذ هذه الدنانير، فقال: ألقها إليَّ، فقال: تعال وخذها، فذهب الرجل فأخذ بيده الأخرى وغدا مع الإبل، فأداره حتى قطعه قطعة قطعة.
[بعض أخباره من سيرته للعباسي]
قال أبو الحسن علي بن بلال جملة من أخبار الهادي إلى الحق المنتخبة من كتاب (السيرة) التي جمعها علي بن محمد بن عبيد الله العباسي، وكان عليه السلام يسكن الفَرْع من أرض الحجاز مع أبيه وأعمامه وبني عمه مقبلاً على العلم والدرس، مواظبا على النظر في الفقه، مثابراً على عبادة ربه.

(514/1)

[وفود أهل اليمن إليه (ع) المرة الأولى]

إلى أن وافاه وفد أهل اليمن يدعونه إلى بلادهم، ويعدونه النصرة والمعونة والتأييد والمواساة بأنفسهم وأموالهم، وجمع أيديهم إلى يده على إحياء دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ومجاهدة أعداء الله وأعداء دينه، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك في سنة أربع وثمانين ومائتين، فنهض معهم وأجاب دعوتهم وأغدى السير حتى وافى صعدة من أرض اليمن فأظهر أهلها السرور بمقدمه، واجتمعوا إليه وبايعوه على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فأقام بين أظهرهم شهراً، آمرا بالمعروف، وناهيا عن المنكر، عاملاً بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فوجدهم نافرين منه مزْوَرِّين عنه قد ثقل عليهم الحق ومالوا إلى الباطل، واتبعوا الهوى فجهد رضي الله عنه في تقويمهم ورياضتهم، وحرص على إرشادهم وهدايتهم، فتصعبوا عليه ولم يجد فيهم إلى ما حاول مساغاً، ولا إلى تقويمهم وإصلاحهم سبيلاً، فلم ير فيما بينه وبين الله تعالى المقام بين أظهرهم، فانصرف عنهم على سبيل خفية، واتخذ الليل جملا، وانشمر إلى بلاده، وأغذ المسير وطوى المراحل والمنازل حتى عاد إلى وطنه من أرض الحجاز، فأقام بها مع جماعة أهله جاريا على عادته في طلب العلم والنظر في الحلال والحرام والسنن والأحكام والآثار والأخبار مجدا له مواظبا عليه.

(515/1)

[توجه الوفد إلى الإمام الهادي (ع) مرة أخرى]

فندم أهل اليمن على ما فرط «منهم» من مخالفته، والعدول عن أمره، وتلاوموا بينهم، واتفقوا على أن يوجهوا إليه من كل قبيلة رجالاً معروفين من خيارهم وصلحائهم فيسألونه العودة إليهم، ويعلمونه ندمهم على ما فرط منهم، والتوبة والإنابة مما قد أقدموا عليه من ترك طاعته، وأنهم قد تعاقدوا وعاهدوا الله عزَّ وجل على أن يأتمروا بأمره ويسارعوا إلى نصرته ويبادروا إلى ما يدعوهم إليه ويبعثهم عليه ويندبهم له من مجاهدة الظالمين ومنابذة الفاسقين.

فقدم الوفد عليه وأدوا إليه ما تحملوا عمن ورءئهم من جماعتهم، وسألوا وتضرعوا وألحوا، فلم ير الهادي رضي الله عنه أن يتقاعد عنهم ويتأخر عمَا دعوه إليه وبعثوه عليه، فصرف الوفد عنه أحسن صرف، ووعدهم أن يخرج إليهم ولا يتأخر عنهم، وأقام بعد خروجهم من عنده أياما فأصلح من أمره وعهد إلى أهله، ثم خرج في جماعة من بني عمه وبني أبيه، وعدة من ثقاته وخدمه حتى وافى أرض اليمن.

(516/1)

[دخوله صعدة وبيعته]

ونزل منها صعدة واجتمع إليه أهلها، ومن حولها من خولان وهمدان وبني الحارث بن كعب، وبني عبد المدان.

وكانت بينهم فتنة عظيمة، وعداوة قديمة يقتل بعضهم بعضاً، ويغير بعضهم على بعض، فدعاهم الهادي رضي الله عنه إلى الهدى، وذكَّرهم بأيام الله وزجرهم عمَا كانوا عليه، ونهاهم عن الفتنة والمعصية، ووعظهم بأبلغ المواعظ، وأحسن الخطاب، فسارعوا إلى قبول قوله، وبايعوه على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وإحياء معالم الدين، ومجاهدة الظالمين، ومباينة الفاسقين، واختلط بعضهم ببعض وصاروا – ببركته – بعد الفرقة والعداوة المفرطة إخوانا متحابين، وتداعت إليه قبائل اليمن فبايعه أكثرهم، وفاء إلى طاعته جمهورهم.

(517/1)

[توبة أبي العتاهية]

وتاب أبو العتاهية على يديه، وفاء إلى طاعته، وهو ملك صنعاء والشام، وأكثر مخاليف [و]رساتيق اليمن، وسلم إليه ما كان في يده من الممالك والأموال والأثاث وتزهد ولم يزل يجاهد معه أعداءه ويحرض ويجد في نصرته وإعزاز دعوته، حتى استشهد بين يديه في بعض أيامه وحروبه رحمة الله عليه ومغفرته ورضوانه.

وأقام الهادي إلى الحق عليه السلام فيما ببينهم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويجاهد بمن أطاعه من تولى عنه من الجبارين الظالمين ويقاتل القرامطة والمارقين.

وكان عليه السلام إماماً سابقاً فاضلاً فقيهاً عالماً بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم عاملاً بهما، غير عادل «عنهما» إلى غيرهما، ورعاً ديناً زاهداً ناصحاً جواداً سخياً كريماً مبرِّزاً في جميع الخصال المحمودة المقربة إلى الله جل جلاله.

(518/1)

[مؤلفاته]

وله كتب ومصنفات في الدين والشرع، منها كتابه الجامع المسمى كتاب الأحكام في الحلال والحرام، والسنن والأحكام، قد ضمنه ما يحتاج إليه من أصول الدين وشرائع الإسلام مَا أعلم

لأحد من أهل بيت رسول الله كتاباً في الفقه أجمع وأكثر فائدة منه، وغيره من الكتب في الشرائع والأديان.

(519/1)

[شجاعته وبعض حروبه]

وكان رضي الله عنه شجاعاً بطلاً مقداماً نجداً قوياً أيداً، شديد البطش، لم يكن في زمانه له شبيه ولا نظير، ولا في البأس والنجدة مثيل، ولا عديل، وله وقائع مشهورة، وأيام معروفة ومقامات محمودة، وحروب معلومة، قتل فيها صناديد الفرسان بيده، وهزم الجمع الكثير، والجم الغفير بالقدر اليسير، وله ضربات مشهورة قد ذاع نبؤها، وشاع خبرها في القريب والبعيد، ضرب رجلاً من بني الحارث بن كعب في بعض أيامه بسيفه في وسطه فقده نصفين، وطعن فارساً في بعض حروبه في ظهره وعليه الدرع فأنفذ السنان من صدره ووصل إلى قربوس سرجه فهشمه وحطمه.

وتداعت في بعض مغازيه عليه جماعة لا تحصى كثرة من بني الحارث وغيرهم وهجموا عليه، وهو غار غافل وهو في دار من دور قرية تعرف بهَجَر في نجران فتفرق عنه أصحابه وخذله أكثرهم ولم يبق معه إلاّ نفر من المهاجرين من أهل طبرستان من الكلاَّرية والديالم، فلبس سلاحه وركب فرسه وأمر بفتح باب الدار وخرج منها فحمل على القوم، فضرب رجلاً فأبان رأسه عن جسده، وطعن آخر فنكسه صريعاً، وطعن آخر فألقاه على عنق فرسه، فأفرجوا له حتى توسط جمعهم فاعتورته الرماح وأخذته السيوف، فخرج من بينهم وقد أصابته جراحات، ثم عطف عليهم وحده، فاستقبله رئيس القوم مبارزاً له حنقاً عليه فضربه بسيفه، ضربة على عاتقه، وعليه الدرع فقده حتى وصل السيف إلى حشوة بطنه فخر ميتاً، وثابت إليه جماعة من أصحابه لما عاينوا ثباته ومقاومته وحده مع ذلك الجمع الكثير، وثبتوا معه فمنحه الله أكتاف عدوه فانهزموا ما بين قتيل وأسير.

وبلغني أنه رضي الله عنه قال بعد ذلك: لما ضربت رئيس القوم تلك الضربة رفعت سيفي عنه لأضربه فوجدت ريح الضربة، فعلمت أن الله قد قتله وقويت بذلك منتي وأفرغ الله علي الصبر «وأيدني بالنصر» وانهزم العدو، وله رضي الله عنه سوى ما ذكرت مواقف كريمة ووقائع في أعداء الله مشهورة لاتحصى كثرة.

(520/1)

وبلغني أنه كان يضرب بسيفه عنق البعير البازل الغليط فيبينه عن جسده، وكان يأخذ قوائم البعير المسن القوي فلا يقدر البعير وإن جهد على النهوض.

(521/1)

[علمه وزهده وفضله]

وكان مع هذا مجتهداً عابداً يصوم أكثر أيامه، ويحيي أكثر ليله «تهجداً وصلاة»، ويتجزى بالقليل من الطعام، قد شرى نفسه لله وهان عليه ما يلقى من المحن والأهوال، ويقاسي من الشدائد من مخالفة أهل اليمن له مرة بعد أخرى، وثانية بعد أولى، ونقضهم العهود المؤكدة، والمواثيق المغلظة، ونكثهم الأيمان بعد توكيدها، وخروجهم من طاعته، ومحاربتهم له ومعاونتهم أعداءه عليه، وتقويتهم إياهم بالأموال سراً وإعلاناً، لم يقاس أحد من الأئمة رضوان الله عليهم بعد محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن مثله.

ولبث فيهم بضع عشرة سنة لايفتر ولا يكل عن دعائهم إلى طاعة ربهم ولايَهِن ولا يفشل عن تأديبهم وتقويمهم، وحملهم على حكم الكتاب والسنة متقبلاً سنة آبائه الراشدين مقتدياً بهديهم متبعاً آثارهم، مجاهداً أعداء الله، باذلاً نفسه لله مع قلة أنصاره وأعوانه، وكثرة محاربيه وأعدائه، حتى جاءه أمر الله الذي لا محيد عنه، ولا مهرب منه، فاختار الله له ما عنده وقبضه إليه حميدا مرضياً.

(522/1)

[عمره ومدة مكثه باليمن وتأريخ وفاته]

[65] حدثني أبوالعباس الحسني قال: سألت أبا عبد الله اليماني، لِكَم مات الهادي عليه السلام؟

قال: توفي عليه السلام وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، هكذا أخبرني المرتضى عليه السلام، وخرج إلى اليمن وهو بن خمس وثلاثين سنة، فيكون مدة أيامه على هذا باليمن ثماني عشرة سنة، وخرج قبل ظهور الناصر إلى طبرستان بثلاث سنين، لأن الهادي عليه السلام خرج باليمن في سنة ثمانين ومائتين، ودخل الناصر طبرستان آخر سنة إحدى وثلاثمائة، فبين الميقاتين إحدى وعشرون سنة، ودخل الناصر الديلم سنة سبع وثمانين ومائتين، فبين الميقاتين من السنين سبع، وتوفي الهادي عليه السلام في آخر سنة ثمان وتسعين ومائتين، فبين وفاته

ودخول الناصر ثلاث سنين.

ولما ولد يحيى بن الحسين عليه السلام أتي به إلى القاسم بن إبراهيم عليه السلام فأخذه ووضعه في حجره المبارك وعوذه وبارك عليه ودعا له، ثم قال لأبيه: ما سميته؟ قال: يحيى، وقد كان للحسين بن القاسم أخ لأبيه وأمه يسمى يحيى، توفي قبل ذلك.

قال: فبكى القاسم عليه السلام وقال: هو والله يحيى صاحب اليمن.

[إخبار أمير المؤمنين علي (ع) بصاحب الترجمة]

قال علي بن محمد بن «عبيد الله» العباسي مصنف سيرة الهادي إلى الحق: قد جاءت الروايات الكثيرة بمقامات الهادي وخروجه:

فمن ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام فيما رواه أنس بن نافع أنه كان يقول: «تكون فتن بين الثمانين ومائتين فيخرج من عترتي رجل اسمه اسم نبي يميز بين الحق والباطل ويؤلف الله تعالى قلوب المؤمنين على يديه «كما تتآلف قزع الخريف».

وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: أول ما يأتيكم الفرج من قبل اليمن، قال العباسي: فسألت أبي وكان معه حين خروجه فقال: أول ظهوره بالرس بجبل الفرع، وذلك أنا خرجنا إليه وهو به ومعه عماه محمد والحسن ابنا القاسم، وكان معه أخوه عبد الله بن الحسين وجماعة فأتيناهم فسلموا علينا وتحدثوا عندنا ساعة، ثم انصرفوا إلى منازلهم، ثم عادوا إلينا «بعد العتمة»، فلما حضرت الصلاة وقمنا إليها قال الهادي عليه السلام لعمه محمد: تقدم يا عم صل بنا، فقال: سبحان الله لا يجوز لي أن أتقدم عليك، فقال الهادي: قد جعلت الأمر إليك.

فتقدم محمد فصلى بنا، فلما سلم قال: يا بن أخي استغفر الله لي فإني قد تقدمت عليك فصليت بك، وكنت أحق بالتقدم مني.

فقال الهادي: غفر الله لك يا عم، وكان يقول عمه محمد: لو حملتني ركبتاي يا أبا الحسين لجاهدت معك، فخرج عليه السلام ومعه ابنه محمد وجماعة من آل الرسول وغيرهم من خدمهم، قال: فوصلنا إلى صعدة لستة أيام خلون من صفر سنة أربع وثمانين ومَائتين، فقدمنا على خولان، وفيهم تفرق وتباين ومحاربات عظيمة، فأصلح الهادي عليه السلام بينهم، ثم دبر أمرهم، وأمر البلاد، وأنفذ العمال.

قال العباسي: سمعته «يوماً» يقول: ما أعلم اليوم راية مثل راية بدر إلاّ رايتنا هذه، ولا عصابة أفضل من عصابتنا هذه، ثم قال: وكيف لايكون ذلك وإنما همكم إظهار الدين وإحياء كتاب رب العالمين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ترقدون ولا تمنون بظلم وتقومون كذلك.

وسمعته يقول: قد قلت والله مرتين: لو علمت أن أحداً أقوم –في هذا العصر– مني لاتبعته حيث كان، وقاتلت بين يديه، ولكني لا أعلمه.

وسمعته يقول وبيده مصحف: بيني وبينكم هذا، فإن خالفت ما فيه بحرف فلا طاعة لي عليكم، بل عليكم أن تقاتلوني.

وكان يقول: لوددت أنه كانت لي سعة في الجلوس، وإنما خرجت اضطراراً لقيام الحجة عليّ، ثم فتح نجران وأقام بها وساير الأمور في جماعتها ثم عاد إلى صعدة، وكان شجاعاً يضرب به المثل وكان يقول في حروبه ويصيح: كيف رأيتم قتال أهل العدل والتوحيد وكان ابنه أبو القاسم معه وهو الشجاع المجرب ثم فتح خيوان ودان له الناس وكان يقول الشعر، فمما قال:

أنا ابن محمد وأبي علي .... وعمي خير منتعل وخالي

بحذوهم لعمركم احتذائي .... كما حذي المثال على المثال

أنا الموت الذي لا بد منه .... على من رام حربي واغتيالي

أخوض إلى عدوي كل هول .... وأصبر عند معترك النزالِ

(525/1)

[فتح صنعاء ونواحيها وأسر ابنه المرتضى]

ثم فتح صنعاء ودخلها وأقام بها، وشرد المخالفين عنها، وأخاف الظالمين من أهلها، وأقام العدل في كافتها، ثم حاربوا الهادي وابنه المرتضى، وأسروه من موضع يعرف بمدر في شهر رجب من سنة تسعين ومائتين فغدوا بهم إلى صنعاء فبيتوهم في بعض الطريق، فلما أصبح اليوم الثاني وهو يوم الخميس، غدوا لهم بالإبل فأركبوهم عليها، وكان أبوالقاسم على بغلة تجاه أصحابه ومضوا بهم حتى أدخلوهم صنعاء، وطافوا بهم في أسواقها وخذل بذلك أهل صنعاء خذلاً شديداً، وانصرف الهادي إلى الحق حتى صار إلى ورور، وتتالت إليه الأخبار، وأقام بها، وأخباره يطول وأطلعوا أبا القاسم حصن بيت بوس وصاحبه، فكان مما قاله وهو مأسور في بيت بوس أشعار منها قوله:

يا بيت بوس حللنا في حواك على .... خذلان أمتنا من بعد ميثاق

ماذا اعتذارهم عند النبي غداً .... إذ لا تقومون في نصري وإطلاقي

أيطمعون بدار الخلد إنهم .... فيما رجوه على حَدْبَاءَ مِنْ لاقِ

ليس الرسول براض بالذي فعلوا .... إذا لهم كشف الهادي عن ساق

قل للعبيد إذاما جئت ناديهم .... وحولهم خزوا من كل فساق

كأنني بعد أيام بدولتكم .... وأنتم مزق في كل آفاق

حتى على رغمكم أنجو ويعقبكم .... ربي بجدة دنياكم بإخلاق

لا تأمنني فإن الدهر ذو عقب .... والله يحدث أمراً كل إشراق

حسبي عليكم هلاك واذكروا خبري .... إن النصيحة لا تشرى بأوراق

أكل يوم أراكم تنقصون وقد .... أرى عدوكم يعلو بإسحاق

لا تحسبوا أنني آسلحبسكم .... ونحوكم كان بقربتي وإعتاقِ

إن الذي نالني فتح علي لما .... نويت في الله مع صبري وأخلاقي

(526/1)

وقال أيضاً وهو مقيد:

لا تكثروا إن قلبي ليس يفزعه .... ثقل الحديد وحق الغر أَجْدَادِي

ما زرتكم بقفا الخلى من عنت .... في يوم (أتوه) لو أوفوا بميعادي

لكن همدان خلونا وما حفظوا .... لنا ذمام رسول الله في النادي

ولوتنا صفت الأبطال في حدد .... ما كان عمرك رهط العبد أندادي

لو كان حولي خولان لما رضيت .... يوماً بتركي وفدوني بأولادي

وأنفس واقيات بالذمام إذا .... جاءت اللئام فهم هم خير أسادي

السابقون إلى التقوى بفخرهم .... الذائدون العدا عن حوزة الهادي

ذاك الإمام أمين الله قد علموا .... وناشر الحق في الحضار والبادي

وقال أيضاً:

أتعلم يا ركيك بني طريف .... بأني ما نهضت من الحجاز

وفي أملي البقاء لملك دنيا يدوم .... وما وقيت من المراز

ولكني نهضت بثار ربي .... أذل الظالمين لدى البراز

بطعن في الخواصر والتراقي .... وفي الأواسط ينفذ كالحراز

أو الأخرى فتلك أجلُّ قدراً .... وأعظم للثواب لدى المجاز

وهمك أنت قينات وخمر .... وفسق لا تفيق من المخاز

فميز بين فعلكم وفعلي .... وبين غوى كفرك واحتراز

تجدني إن صدقت أحق منكم .... وأولى بالمقام وبالحياز

وإن أبي الإمام وإن رغمتم .... له الرحمن بالإحسان جاز

(527/1)

وقال أيضاً:

وإليك يابن العبد إن قيودكم .... لأقل في عيني من البواغي

فاربع عليك فليس شيمة مثلنا .... جزع النفوس بمعضل البلوائي

أعلي تجلب بالقيود وإنما .... هوى الحياة مخالف آبائي

أحسبتني هَلِعِ الجنان وإنما .... أرضي تسيل عليكم وسمائي

بالصبر إن خلائقي محمودة .... وكذاك كان الغُرُّ من قدمائي

وبصيرتي في الدين تحجب نورها .... زلل الطباع إذا أردت منائي

لو شئت أن لا تعتريني محنة .... لأقمت بين مطارحي ووطائي

ورفضت كل مجبب طاوي الحشا .... وهجرت كل صوارمي وقنائي

ولما قصدت الظالمين بمهجتي .... وطلبت حر ضرامها بضبائي

فعلي ليس تجوز خطة باطل .... وعلى سواي فَهَوِّلُوا أعدائي

ثم أطلقوا عنه بعد أيام، «وكان مروره رائحاً على مدينة شبام، وخلع عليه ابن أبي يعفر وركبه فرسين وراح إلى الهادي عليه السلام رجع!» ولم يزل عليه السلام في الجهاد مع المسودة والقرامطة والظالمين والفاسقين، ومع أهل صنعاء ومخاليف اليمن، ومع أهل نجران حتى توفي عليه السلام بصعدة وكانت وفاته –يعني الهادي عليه السلام– عشية الأحد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين.

(528/1)

[(24) الإمام المرتضى محمد بن يحيى بن الحسين (أبو القاسم الداعي)]

[278 – 310 هـ / 891 – 922 م]

(529/1)

[وصية والده]

ذكر العباسي في كتابه أنه لما توفي الهادي إلى الحق عليه السلام أوصى إلى ابنه أبي القاسم محمد المرتضى وعهد إليه عهداً فيما بينه وبينه، وأمره بتقوى الله وطاعته، لم يخلف ديناراً ولا دِرهماً ولا عقاراً، ولا أثاثاً، وجزع المسلمون عليه جزعاً شديداً وبكوا عليه، وسُقِط في أيديهم وقت وفاته، وفُتَّ في أعضادهم وذهِلت عقولهم، وخافوا على نفوسهم وأهاليهم وأولادهم الهلكة من غلبة القرامطة، وأهل البدع في استيلائهم على بلادهم، وألحوا على المرتضى في أخذ بيعتهم، وانثالوا عليه من كل فج عميق، وقالوا له: لايسعك خذلاننا ولا يجوز بينك وبين ربك التقاعد عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدفع عن المظلومين، ونحن أجنادك وأولياؤك على الحق، نفديك بأنفسنا ونواسيك بأموالنا حتى تقيم كتاب الله، وتحكم بسنة رسول الله وتحيي ما أماته الفاسقون من شرائع دينه، فدافعهم المرتضى أحسن دفع وخاطبهم بأجمل المخاطبة، وعاتبهم أبلغ المعاتبة على ما كان من تفريطهم وتقصيرهم في معاونة الهادي رضي الله عنه على الحق ونصرته على أهل الباطل، وامتنع مما دعوه إليه من جميل ولم يؤيسهم منه أياسا قاطعا.

وقال لهم فيما كان يخاطبهم به: أنتم معاشر المسلمين على خير، ولم تعدموا إن شاء الله ما تريدونه منا، ولكن لنا عليكم شروط نشترطها، وأمور من الحق نصفها ونبينها لكم، ولا يصلح الدخول في مثل هذا الأمر بالعجلة، ولا يجوز الإقدام عليه بالتعسف، بل نقفكم من الأمر على صحته، وننا ظركم على ما يجب علينا وعليكم من فرض الله عزَّ وجل وحكمه فينا وفيكم، ولكم إلينا عودة إن شاء الله.

(530/1)

فلما أصبح الناس قصدوا بأجمعهم باب المرتضى فكثر جمعهم وامتلأت المحال والأسواق والطرق والمساجد منهم، فخرج إليهم المرتضى عليه السلام وعليه السكينة والوقار وسيماء الأئمة الأبرار، فلما بصر الناس به ووقعت أعينهم عليه ارتفعت أصواتهم وأجهشوا بالبكاء ودعوا بالويل والثبور، فسكن منهم المرتضى فلما سكتوا وسكنت أصواتهم، قال: جزاكم الله من أهل محبة وولاية خيراً، ونعم الإمام كان لكم الهادي رضي الله عنه الناصح لكم الحدب عليكم، كان والله حريصاً على إرشادكم طالباً لصلاحكم «مؤثراً لكم»، حاملاً لكم على ما فيه نجاتكم، داعياً لكم إلى ما يقربكم إلى الله، زاجراً لكم عمَا يبعدكم منه، حاكماً فيكم بالعدل

والقسط، لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا عذل عاذل، على مثله فليكثر البكاء والأحزان، والندم والحسرة والأشجان، ولكن المرجع إلى الله عزَّ وجل في جميع الأحوال، والعمل بالتوبة والدعاء إليها والحث عليها أولى بنا وبكم، ولنا ولكم فيما نزل بنا من الأمر العظيم وحل بساحتنا من الفادح الجسيم أسوة برسول الله وبالأئمة الماضين من عترته صلوات الله عليهم فإنا لله وإنا إليه راجعون، رضاءً بقضائه وتسليماً لأمره، والموت سبيل الأولين وطريق الآخرين، وبذلك حكم على عباده رب العالمين، وحتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو تبارك و تعالى خير الوارثين، ثم بكى بكاءً شديداً وأنشأ يقول:

يسهل ما ألقى من الوجد أنني .... مجاوره في داره اليوم أو غدِ

وارتج البلد بالبكاء، وتكلم كل واحد منهم بمبلغ رأيه وعلمه.

(531/1)

[خطبته بعد وفاة والده (ع)]

فلما هدأت الأصوات، وسكنت الأجراس، قال المرتضى –رضي الله عنه: الحمد لله رب العالمين، ومَالك يوم الدين، ونستعينه على شكر ما أصبحنا نتقلب فيه من نعمه التي لا تحصى، ونحمده على ما أصابنا من خير وبلوى، ونسأله الصلاة على سيد المرسلين، وإمام المتقين محمد النبي المصطفى وآله أجمعين، ثم إن الله جل وعز أمر أموراً، وفرض على خلقه فروضاً، لم يرض منهم إلاّ بالعمل بها، والتسارع إلى ما فرض الله عليهم منها، وأرسل محمداً خاتم النبيين، بشيراً ونذيراً إلى جميع المخلوقين، وأنزل عليه كتاباً فيه نور مبين، وشفاء لما في الصدور، ?لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيد?[فصلت:42]، أمر عباده بالعمل على ما فرضه عليهم وأكد من الأمر عليهم بعد أن أعطاهم الاستطاعة، ومكنهم من القدرة على ما أمرهم به ودعاهم إليه ?لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ الله لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ?[الأنفال:42].

ولسنا (رحمكم الله) بأبناء دنيا فنتكالب عليها، ولا بأهل الباطل فنطلب الأمارة والسلطان والأمر والنهي من غير استحقاق، وعلى غير جهة رشد وسداد، واستقامة وصلاح، أكثركم يعلم كيف كنتم للهادي رضي الله عنه بعد دعائكم إياه إلى بلادكم وبيعتكم له على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإحياء معالم الدين، ومجاهدة الجبارين الظالمين، ألم ينقض أكثركم تلك العهود المؤكدة والمواثيق المغلظة؟!

ألم ينكث جلكم أيمانكم بعد توكيدها، وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً؟!
ألم يدع أكثركم الحق جهراً واتبع الباطل وباع الكثير الباقي بالتافه اليسير الفاني؟!

(532/1)

وكان رضي الله عنه يقاسي منكم الأمرين، وتصيبه منكم المحن المتواترة، وتعاملونه بأقبح المعاملة، وتقابلونه على جميع أفعاله معكم وإحسانه إليكم وعفوه عن ذنوبكم بالإساءة إليه والخروج عليه فصبر من ذميم أفعالكم وقبيح معاملاتكم على ما لايصبر عليه إلاّ من امتحن الله قلبه بالتقوى، ونوره باليقين والهدى، ما قصر ولا وني من دعائكم إلى رشدكم، وإلى طاعة ربكم، ولاسئم من نصحكم والشفقة عليكم، ولا ترك تقويم المُتَئود منكم، ولا بخل بما حوته يده عليكم، ومواساتكم بنفسه وماله، لم يتعلق عليه أحد منكم بمظلمة، ولا ادعى عليه أحد عدولاً عن الحق، وميلاً إلى الهوى، ومحاباة لولد وذي قربى، بل كان يعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم قد جعلهما نصب عينيه، لا يفارقهما ولا يزايلهما، ولا يدع العمل بهما، فأفعالكم التي تفعلون، وسيرتكم التي بها تسيرون، وطرقكم التي فيها تسلكون لا نحمدها ولانأمن من الله عزَّ وجل العقوبة على مقارتكم عليها، ومداجاتكم فيها، وأنتم إلى الباطل تميلون، وعن الحق تفرون، وفي معاصي الله تسارعون، ولولا إيثار طاعة الله والائتمار لأمره والوقوف عند ما حد من حكمه، لكان ما عرضتم علي منه من طلب الدنيا وإرادة من اتبع الهوى، هيهات لا أزول عن أمر الله شبراً، ولا أفارق حكمه فِتراً حتى ألحق بالله على بصيرة، وألقاه جل وعز بعزيمة صادقة، فإن تقبلوا إلى طاعة الله وتنقادوا لأمر الله وتصبروا على حكمه فيما ساءكم وسركم، وأعطاكم وأخذ منكم، كنتم من الفائزين، وعند خالقكم من المقربين، فاتقوا الله وارجعوا باللوم على أنفسكم وتوبوا إلى الله رب العالمين، وقوموا له قانتين، ولأوليائه موالين، ولأعدائه معادين، ولأهل معصيته منابذين، ولمن خالف أمره مهاجرين، ولآثار رسوله متبعين، وللمعصية والفسوق تاركين، وبالمعروف آمرين، وعن المنكر ناهين، وللأئمة الصالحين من أهل بيت رسول الله مطيعين، واعلموا ?إنَّ اللهَ مَعَ

(533/1)

الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ?[النحل:128].
ولم ينو المرتضى رضي الله عنه ملابسة هذا الأمر، ولم يرد اعتناقه والقيام به بوجه من الوجوه؛

لمعرفته بسوء نية أهل اليمن وعلمه، ولكنه لم يؤيسهم ولم يبعدهم من طلبتهم، خوفاً من تغلب القرامطة على تلك البلاد، وخشية على الضعفاء والأرامل والأيتام من السبي والغارة، فكاتب حلفاء أبيه الهادي عليه السلام من قواد بلاد اليمن ومخاليفها فاقرهم علىما كانوا يتولونه من الأعمال وأمرهم بضبط ما في أيديهم ومحاربة من قصدهم من القرامطة والمخالفين، وأمرهم بالتعاون والتناصر، وأن يمد بعضهم بعضاً إذا احتاجوا إلى ذلك، وأمرهم أن يقسموا الأعشار والصدقات، ومَا يجري مجراها من الأموال على ما كان الهادي رضي الله عنه يقسمها، لم يتناول منها دِرهماً فما فوقه، ولم يتناول من طعامهم طعاماً.

فلما استقامت له الأمور، جد في تسريب الخيول لقتال القرامطة وأهل البدع والزيغ في الإسلام، فنصر الله أولياءه على أعدائه، وعلت كلمة الحق وقتل القرامطة في كل فج، وآمن الله المرتضى لدين الله والمسلمين من شر القرامطة، وجعل دائرة السوء عليهم، وقتلوا في كل موضع. والحمد لله رب العالمين.

(534/1)

[خطبته بعد عزمه على الاعتزال]

وقال في خطبة خطبها بعد عزمه على الاعتزال:

ثم إنكم معاشر المسلمين أقبلتم علي بعد موت الهادي رضي الله عنه وأردتموني على قبول بيعتكم فامتنعت مما سألتموني ودافعت بالأمر ولم أؤيسكم من إجابتكم إلى ما طلبتم مني، خوفاً من استيلاء القرمطي لعنه الله على بلادكم، وتعرضه للضعفاء والأيتام والأرامل منكم ، فأجريت أموركم على ما كان الهادي رضي الله عنه يجريها، ولم أتلبس بشيء من عرض دنياكم، ولم أتناول قليلاً ولاكثيراً من أموالكم، فلما أخزى الله القرمطي: ?وَكَفَى الله الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ الله قَوِيًّا عَزِيزًا?[الأحزاب:25]، تدبرت أمري وأمركم، ونظرت فيما أتعرضه من أخلاقكم، فوجدت أموركم تجري على غير سننها، وألفيتكم تميلون إلى الباطل وتنفرون عن الحق وتستخفون بأهل الصلاح والخير والدين والورع منكم، لاتتناهون عن منكر تفعلونه، ولاتستحيون من قبيح تأتونه وذنب عظيم ترتكبونه، ولا تتعظون بوعظ الواعظين، ولا تقبلون نصح الناصحين، بل تجرون في غيكم، وعن أمر الله إلى نهيه عادلين، وعن من يأمركم بطاعة الله مزورين، وعنه نافرين، وإلى أعداء الله وأعداء دينه الجهال الفساق راكنين، وقد قال الحكيم العليم في محكم التنزيل: ?وَلاَ تَرْكَنُوا إلى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ الله مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ?[هود:113].

(535/1)

فلما لم أجد فيكم من يعين الصادق المحق، ويأمر بالمعروف ويرغب في الجهاد، ويختار رضا الله جل وعز على رضا المخلوقين إلاّ القليل من القبيلة، واليسير من الجماعة، أنزلت هذه الدينا من نفسي أخس المنازل، وآثرت الآخرة الكريمة محالها، الشريفة منازلها، العلية مراتبها، واخترت الباقي الدائم على الفاني الزائل، وتمسكت بطاعة رب العالمين وذلك من غير زهد مني في جهاد ا لظالمين، ومنابذة الفاسقين، ومباينة الجائرين، مع علمي بما فرض الله عزَّ وجل منه على عباده في وقته وحينه وأوانه، وأيقنت مع الأحوال التي وصفتها والموانع التي ذكرتها أن السلامة عند الله في الزهد في الدنيا والاشتغال بعبادة رب العالمين، والاعتزال من جميع المخلوقين، وذلك بعد رجوعي إلى كتاب الله جل وعز، واشتغال خاطري بتدبر آياته، وإعمال نظري وفكري في أوامره وزواجره، ومحكمه ومتشابهه، وخاصه وعامه، وأمره ونهيه، وناسخه ومنسوخه، فوجدته يوجب علي التبري من هذا الأمر إيجابا محكما، ويلزمني تركه إلزاما قاطعا. فاتبعت عند ذلك أمر الله ونزلت عند حكمه، ورضيت بقضائه، فإن يقم لله عزَّ وجل بعد ذلك علي حجة ووجدت على الحق أعوانا، وفي الدين إخوانا، قمت بأمر الله طالباً لثوابه، حاكما بكتابه، متقلدا لأمره، متبعا سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم لا أفارقه ولا أعدل عنه حتى يعز الله الحق، ويبطل الباطل، أو ألحق بصالح سلفي الذين مضوا لله طائعين، ولأمره متبعين، وبأمره قائمين، وإن لم أجد على ذلك أعوانا صادقين، وإخوانا لأمر الله متبعين، لم أدخل بعد اليقين في الشبه، ولم أتلبس بما ليس لي عند الله بحجة، وكنت في ذلك كما قال الله تعالى: ?فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ?[الذاريات:54].

أمثلي يدخل في الأمور« المشتبهة» الملتبسة؟!!

(536/1)

هيهات هيهات منع من ذلك خوف الرحمن، وتلاوة القرآن، والمعرفة بما أنزل الله في محكم القرآن، فإني لست ممن تغره الدينا بحسنها، وتخدعه بزينتها، فاتقوا الله عباد الله حق تقاته، وعاونوا الحق والمحقين، وجانبوا الباطل والمبطلين، وكونوا مع الصادقين، واعلموا أنكم ميتون، وإلى ربكم راجعون، وعلى أعمالكم محاسبون، وبما كسبت أيديكم مرتهنون، ومَا الله بظلام للعبيد، والسلام على من اتبع أمر الله ورضي بحكم الله، وآثر طاعة الله.

واعتزل رضي الله عنه الأمر وخلا بربه وآثر عبادته على كل شيء..

قال عبد الله بن عمر الهمداني: اجتمع الناس إليه فطلبوا القيام وعقد الإمامة، فدافعهم إلى أن ظهر بن الفضل القرمطي في الناحية، وذلك في سنة ثمان وتسعين ومائتين، فحارب القرمطي، ثم أغلق الباب على نفسه ولزم منزله وعاد الطبريون إلى بلادهم، وتوفي المرتضى رحمة الله عليه ورضوانه على ما ذكر عبد الله بن عمر الهمداني في شهر المحرم سنة عشر وثلاثمائة وصلى الله على خير خلقه محمد ومن طاب من عترته وسلامه أمين.

(537/1)

[(25) الإمام الناصر أحمد بن يحيى بن الحسين (أبو الحسن)]
[... - 325 هـ / ... - 937 م]

(538/1)

[تأريخ تسليم الأمر من أخيه المرتضى]

وخرج في صفر سنة إحدى وثلاثمائة في أنصاره رضي الله عنه من خولان، وهم السابقة في النجدة، ودارهم دار الهجرة، وهم أعوان الأئمة، فبايعه الناس، فأول من بايعه خولان، وفيه يقول إبراهيم بن محمد التميمي شعراً:

من ذا يفاخر أولاد النبي ولا .... من ذا يداني إلى أنسابهم نسبا
قوم أبوهم رسول الله خصهم .... بأن يكون لهم دون الأنام أبا
قوم إذا افتخر الأقوام واجتهدوا .... وجدت كل فخار منهم اكتسبا

وهو عليه السلام صاحب الوقعة باليمن التي أوهن فيها ركن القرامطة فانهزموا إلى المغرب واستأمن الخلق منهم، وتابوا على يده، وكان فتحاً عظيماً باليمن، وكان عليه السلام شاعراً، وهو الذي يقول:

أبعد الأربعين رجوت خلداً .... وشيبك في المفارق قد أتاكا
كأني بالذي لابد منه .... من أمر الله ويحك قد دهاكا

(539/1)

[بعض رسائله (ع)]

وله رسالة إلى الناس عامة، وذكر في بعض الرسائل:

ألا وإني قد رغبت إلى الله تعالى فيما رغب الله فيه فنهضت إليه وقمت فيما ندب إليه، فسموت له، وعرفت بما أمر الله فأعلنت له، ولم أسع لطلب دنيا ولا توفير مال، ولا ازدياد حال، ولا طلب فساد في الأرض ولا إضاعة لحق، ولا انتهاك لمسلم، ولاهتك لمحرم، ولا إراقة دم حرام، ولا إظهار بدعة، ولافعل شنعه، ولا محبة رفعة، ولا إرادة رفاهية، ولا مفاخرة بجمع، وإنما قمت للازم الحجة لي ووجوبها لله علي، وتوثق أرباقها بي، على حين جفا من الإخوان، وتراكم من الأحزان، وإفراد من الأعوان، وليس مكاني بخفي، ولا مقامي بغبي، ولا اسمي بمجهول، فيعذر الغافل والمتثاقل، ويجد حجة الخاذل، ويمكن المتخلف التأول، مع المحن التي أنا فيها، والأمور التي أقاسيها من كثرة لائم لايرضى، وعابد للدنيا ومتطلب للسعة والغنى، ومتربص لايبقى، ومفرد عند الشدائد لايرعى، ومتسخط وقت لايعطى، ومَا دعوت إلى الدنيا فإذا عدمها أهلها معي ذهبوا، وإذا فارقوها انقلبوا.

ألا وإني إنما دعوت إلى ما دعا إليه من كان قبلي من الأئمة الطاهرين والعبادالصالحين، أنا عبد الله وابن نبيه صلى الله عليه وآله وسلم الشاري نفسه لله سبحانه، الغضبان لله جل ثناؤه إذعصي في أرضه، واستخف بفرضه، وقتلت الدعاة إلى دينه، فلو أسعفتني الأعوان، وعاضدتني الأنصار، وصبر على دعوتي أهل الأديان، لعلوت فرسي، واعتصبت رمحي، وتقلدت نجاد سيفي، وأخذت درعي، وقصدت أعداء الله جل ذكره، وكافحت الأقران في يوم الطعان، صابراً محتسباً، مسروراً جذلاً، إذا أشرعت الأسنة، واختلفت الأعنة، ودعيت نزال لمكافحة الأبطال، وتكافحت الرجال، وسالت الدماء، وكثرت الصرعى، ورضي الرب الأعلى، فيا لها خطة مرضية لله جل ثناؤه ما أشرفها، وأنا أشهد الله لوددت أني أجد إلى حيلة سبيلاً، يعز فيها الدين ويصلح على يدي أمر هذه الأمة، وإني أجوع يوما وأطعم يوما حتى تنقضي أيامي وألاقي حمامي، فذلك أعظم السرور وأجل الحبور، وأشرف الأمور، ولو كان ذلك وأمكن ما نزلت عن فرسي، إلاّ لوقت صلاة، والصفان قائمان، والجمعان يقتتلان، والخيلان تتجاولان، فنكون في ذلك كما قال شاعر أمير المؤمنين عليه السلام بصفين:

أيمنعنا القوم ماء الفرات .... وفينا السيوف وفينا الجحف

وفينا الشوارب مثل الوشيج .... وفينا الرماح وفينا الزعف

وفينا علي له سورة .... إذا خوفوه الردى لم يخف

وكما قال جدي القاسم بن إبراهيم عليه السلام:

دنياي ما زال همي فيك متصلا .... وإن جنابك كان المزهر الخضرا

إذا انقضت حاجة لي منك أعقبها .... هم بأخرى فما ينفك مفتقرا

متى أراني إلى الرحمن مبتكرا .... في ظل رمحي ورزقي قل أو كثرا

ولكن قل المعين على هذا الدين، فأنا وحيد دهري، وغريب في أمة جدي، وقد شغل بذلك قلبي، وضعف عزمي، إلى طوال من عظاته، ومعاتباته، وتحريض الناس على الجهاد.

وتوفي عليه السلام قيل: أظنه سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ومشهد الجميع منهم بصعدة رحمة الله ورضوانه وصلواته عليهم، ولاحول ولاقوة إلاَّ بالله العظيم.

(542/1)

[(26) الإمام الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش (أبو محمد)]
(225 – 304 هـ / 840 – 917 م)

(543/1)

[تنقلاته وحروبه]

كان عليه السلام في أصحاب محمد بن زيد بجرجان فانهزم لما قتل محمد بن زيد فوقع إلى بلاد الديلم، ثم صار إلى الجيل، فأقام فيهم أربعة عشر سنة، يدعوهم ويعلمهم حتى خرج جرجان وواقع المسودة وقائع هزم فيها حتى خرج خرجته الأخيرة فأوقع بالمسودة، ودخل آمل في جمادى الآخرة من سنة احدى وثلاثمائة، وأقام بها ثلاث سنين وثلاثة أشهر إلاّ أياماً، التي اعترض عليه فيها الداعي الحسن بن القاسم الحسن رضي الله عنه فأودعه القلعة باللازر حتى استنقذه ليلى الديلمي وأعاد الإمام إلى آمل فتوفي فيها، وله أربع وسبعون سنة، ولم يبق أحد بالجيل والديلم إلاّ أسلم على يديه وعلمهم الدين والمذهب، وكان فقيها عالما رئيساً شجاعاً شاعراً.

وله المصنفات الكثيرة، والآثار الخطيرة، كان يصحب الحسن و محمد ابني زيد الحسنيين

بجرجان، وكان لا يتقلد لهما عملاً ولا يتلبس بشيء من أمرهما، وكان يعتقد أن أمورهما لاتجري على السداد والاستواء ولا على وجه العدل، فكان أصحاب الحسن و محمد يقولون: إن أبا محمد – يعنونه – تفوح رائحة الخلافة من جبينه.

ثم قلده محمد بن زيد القضاء فأبى فأكرهه عليه فتقلده، فلما جلس أول يومه أتاه محمد بن زيد إجلالاً له وتعظيماً لشأنه فأمر القائم على رأسه وهو في مجلس الحكم بأن يأخذ محمداً فيقعده بين يديه.

فقال محمد: لم آتك مخاصماً ولا لأحد قبلي دعوى، فما هذا؟

قال له: بلى عليك دعاوي كثيرة، فإن كنت قلدتني القضاء فإني أبدأ بإنصاف الناس منك، ثم أقضي بين الناس، فلما علم محمد منه الجد عزله ثم لم يتقلد له عمل بعد ذلك، ولما كان من أمر محمد ما كان خرج عنه فوقع إلى الدامغان، وخرج منها إلى الديلم إلى مدينة حستان بن وهشودان مرزبان الديلم، ثم استأذنه في الخروج إلى جيلان، فأذن له وأمده فنزل قرية كيلاكجان.

ولما استفحل أمره وحارب على باب آمل أول محاربته، خاف منه حستار عند انصرافه فصالحه فذلك حيث يقول:

(544/1)

وجستان أعطى مواثيقه .... وأيمانه طائعاً في الحفل

وليس نظن به في الأمور .... غير الوفاء بما قد بذل

وإني لآمل بالديلمين .... حروبا كبدر ويوم الجمل

وبقي عليه السلام بالديلم يدعو ويصبر ويعلم الناس حتى دخل الناس في الدين أفواجاً، فأخذت بيعة الإمام على ألف ألف رجل بالغ مدرك ملتح، سوى النساء والمراهقين، وبنوا المساجد، وتعلموا القرآن وتبصروا في الدين، وتسموا بأسامي المسلمين.

قال مؤلف أخباره: رأيت في يوم واحد وقد وفد عليه أربعة عشر ألف رجل شبان كلهم قد أسلموا وأخذت عليهم البيعة.

واستوطن عليه السلام هوسم ثم خرج في الجم الغفير ففتح طبرستان، وهزم محمد بن علي المعروف بصعلوك، وكان أهل طبرستان يقولون: دفع الله عنا بدخول الناصر أربعين لوناً من الظلم والجور المكشوف سوى ما يدق منه، وخيرهم بين الخراج والعشر فاختار أوساطهم العشر وكبارهم الخراج، وكانت له الوقعة المعروفة بنورود وفيها خفقت الرايات الناصرية،

وانفلت شوكة المسودة عن طبرستان، وجيلان. ومَات عليه السلام في سنة أربع وثلاثمائة، وله أشعار عليه السلام يقول في بعضها:

فلا تكن الدنيا لهمك غاية .... تناول منها كل ماهو داني

ويكفيك قول الناس فيما ملكته

.... لقد كان هذا مرةً لفلان

(545/1)

[ما ورد فيه على لسان أمير المؤمنين (ع)]

وهو الذي رُوِي فيه عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته أنه قال:

يخرج من نحو الديلم من جبال طبرستان فتى صبيح الوجه اسمه اسم فرخ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأكبر يعني الحسن بن علي عليه السلام.

وذكر عن الناصر عليه السلام أنه قيل له: إنك تدعي الإمامة لنفسك؟ فقال الناصر عليه السلام: أنا باب حطة، أنا الذي لو أوحى الله إلى الصالحين لأوحى إليَّ.

وذكر أنه قال: قرأت خمسة عشر كتاباً من الكتب المنزلة من السماء، ويحكى من شجاعته مالا يقادر قدره، ذكر أنه في بعض أيامه وقد أتته الخيل والعسكر من ثلاث جوانب من ورائه الخيل وقدامه من الديلم ومن فوقه من الجيل حتى ردهم وهزمهم الله بإذنه.

وهذا أقل ما يلقى الرجل إذا ارتقى مثلما ارتقى هو من دخول بلاد الجيل والديلم وأكثرهم كفار، عبدة الأشجار والأحجار، وبقي بها أربع عشرة سنة ينازعهم ملكهم ويحاربهم، ويقاتلهم حتى أسلموا على يديه وخرجوا معه، ولقد خرج مراراً، فلم يكن له ظفر إلاّ في الخرجة الخامسة.

ولم يكن كل خروجه إلى آمل، قد كان له إلى غير آمل أيضاً، وذكر عنه أيضاً أنه قال: ما وضعت لبنة على لبنة، ولا آجرة على آجرة، ولما دخل مدينة آمل ونزل في دار الإمارة والقصور لم يشتغل بعمارتها وإصلاحها حتى انهدمت فقيل له: لو أمرت بالإصلاح؟ فقال: إنما جئت للتخريب والهدم لا للعمارة والتجديد، فلم يعمرها.

(546/1)

[سبب خروجه إلى الديلم]

وقيل: إنه كان سبب وقوعه إلى الديلم أنه كان بآمل فورد عليه كتاب «جستان» يعرفه بأني أريد التوبة وفي يدي أموال ورجال، وسأله المجيء إلى هناك، فلم يلتفت الناصر إلى قوله ولم يعبأ بكتابه حتى ثنى الكتاب إليه وثلث، وذكر في الكتاب الثالث: فإنك إن نهضت فهو كما قلت، وإن أبيت فقد ألزمتك الحجة في ذلك، وأنا أشهد الله على ذلك وكفى بالله شهيداً.

فلم ير الناصر عليه السلام فيما بينه وبين الله إلاّ الخروج إليه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فلما وقع إليه ترك جستان ما «كان» عليه من كفره وفساده، وكان تحته ستون امرأة فردهن إلى أربع نسوة وعزل سائرهن، وأقام عنده حتى هيأ جيشاً وخرج إلى طبرستان.

فلما بلغ بايد شت لم يتهيأ له الخروج؛ لأن صاحب طبرستان صالح بالأموال والهدايا، فعلم الناصر عليه السلام أنه إنما طلبه للدنيا لا للآخرة ففارقه إلى الجيل حتكان ماكان، ووفق الله له ما وفق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلامه.

[تم الكتاب والحمد لله المنعم الوهاب]

(547/1)

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر المخطوطة

1- إجازات الأئمة. أحمد بن سعد الدين المسوري، نسخة خاصة، خطت سنة(1071هـ). تقع في(582) صفحة.

2- الإفادة في أخبار الأئمة السادة. للناطق بالحق يحيى بن الحسين(424هـ/1023م). نسخة خاصة.

3- اللآلئ المضيئة في أخبار أئمة الزيدية ومعتضدي العترة الزكية ومن عارضهم من سائر البرية(1-3) مجلدات (اختصر فيه شرح البسامة للزحيف وزاد عليه الحوادث المتأخرة). أحمد بن محمد صلاح الشرفي(975-1055هـ). نسخة خاصة.

4- الأمالي الأثنينية (وتسمى: الأنوار في فضائل آل البيت عليهم السلام) وسميت بهذا الاسم لأن مؤلفها كان يمليها يوم الإثنين الأمام المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الجرجاني الشجري (412-479هـ). نسخة خاصة.

5- أنباء الزمن في تاريخ اليمن. يحيى بن الحسين بن القاسم. (1035-1100هـ). نسخة خاصة.

6- التحفة العنبرية في المجددين من أبناء خير البرية. محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن الحسن المؤيدي. الملقب بأبي علامة. (972-1044هـ). نسخة خاصة.

7- الترجمان المفتح لثمرات كمائم البستان. لابن مظفر محمد بن أحمد(926هـ-/1519م). نسخة خاصة (تحت التحقيق).

8- توزيع العقال في علم الرجال (تراجم). الشهيد/ محمد بن صالح بن هادي السماوي. ابن حريوه(...-1241هـ). نسخة مصورة عن مكتبة الأوقاف صنعاء. بقلم المؤلف.

9- الجامع الوجيز بذكر وفيات العلماء ذوي التبريز. أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الجنداري (1279-1337هـ). نسخة مصورة عن أصل. (تحت التحقيق من قبل الأخ عبد السلام الوجيه).

10- الجداول الصغرى المختصرة من الطبقات الكبرى (طبقات الزيدية). عبد الله بن الحسن بن يحيى القاسمي (1307-1375هـ). نسخة خاصة.

(548/1)

11- سيرة الإمام الناصر للحق أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين عليه السلام. عبد الله بن عمر الهمداني. (ق4هـ). (مصدر ذكر في ترجمة الناصر ولم نقف عليه).

12- شرح مقدمة الأثمار (شرح خطبة الأثمار). الإمام يحيى شرف الدين بن شمس الدين (877-965هـ). نسخة خاصة.

13- طبقات الزيدية الجامع لما تفرق من علماء الأمة المحمدية، وفي بعض النسخ: نسمات الأسحار في طبقات رواة كتب الفقه والأخبار. إبراهيم بن محمد بن القاسم بن محمد (ت:1153هـ). (1-3) مجلدات. نسخة خاصة. الجزء(3) منه تحت الطبع بتحقيق عبد السلام، والجزآن الأول والثاني تحت التحقيق.

14- طراز أعلام الزمن.

15- العسجد المسبوك. للخزرجي.

16- فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. أحمد بن حنبل (ت241). نسخة مصورة عن مكتبة الأوقاف صنعاء بتاريخ1182/11/15هـ.

17- الكاشف المفيد عن رجال وأخبار التجريد. جمعه/ محمد بن الحسن بن محمد العجري المؤيدي الحسني. نسخة خاصة.

18- كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار. إدريس بن علي الحمزي ت(**714**هـ). (**1**-**4**)مجلدات. بعض أجزاءه مفقودة.

(549/1)

19- مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار (شرح البسامة). محمد بن علي بن يونس الزحيف الصعدي المعروف باب فند. (ت بعد**916**هـ). نسخة خطية خاصة.
20- المستطاب في تراجم علماء الزيدية الأطياب (الطبقات الزيدية الصغرى). نسخة خاصة.
21- مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم علماء الزيدية. أحمد بن صالح بن أبي الرجال (ت**1092**هـ) (**1** -**4**) مجلد. نسخة خاصة.
22- مطمح الآمال في إيقاظ جهلة العمال من سنة الضلال. الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ المهلا الشرفي (ت**1110**هـ). نسخة خاصة. تحت الطبع بتحقيقنا.
23- مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. محمد بن إسحاق الواقدي. نسخة خاصة مصورة عن مكتبة الأوقاف صنعاء، نسخت بتاريخ **4**/ربيع الأول سنة**1310**هـ.
24- نزهة الأنظار وفكاهة الأخبار في عدد الأبرار من أهل البيت الأطهار وشيعتهم الأخيار. للعلامة: يحيى بن محمد بن حسن بن حميد بن مسعود المقرائي (**908**-**990**هـ). نسخة بإحدى المكتبات الخاصة.

(550/1)

ثانياً: المصادر المطبوعة

1- أئمة اليمن - القسم الأول - محمد محمد زبارة ط(**1**) سنة(**1375**هـ) مطبعة النصر الناصرية. تعز.
2- إتحاف المسترشدين بذكر الأئمة المجددين. محمد بن محمد بن يحيى زبارة. طبعة سنة(**1343**هـ) بدون ذكر للدار الناشر. نسخة مصورة عن الأصل المطبوع. (والعنوان أول الكتاب: إتحاف المهتدين).
3- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس. عبد الرحمن بن زيدان. طبع منه (**5**) أجزاء من (**8**) أجزاء. الرباط(**1347**هـ/**1352**هـ).
4- آثار البلاد للقزويني. طبعة بيروت -**1960**م.

5- الآثار الباقية عن القرون الخالية. لمحمد بن أحمد البيروني. طبعة ليبك عام1923م.
6- أخبار أئمة الزيدية في طبرستان وديلمان وجيلان. نصوص تاريخية جمع وتحقيق/ فيلفرد مادلونغ. المعهد الألماني للدراسات الشرقية سلسلة نصوص ودراسات رقم(28) بيروت 1987م.
7- أخبار فخ. أحمد بن سهل الرازي (ق4هـ). دراسة وتحقيق د/ماهر جرار. ط(1) 1995م. دار الغرب الإسلامي. بيروت لبنان.
8- أخبار القضاة. محمد بن خلف، وكيع (ت:306هـ) طبعة عالم الكتب - بيروت.
9- الأخبار الطوال. أحمد بن داود الدينوري (أبو حنيفة) ت:282هـ) تحقيق: عبد المنعم عامر. طبعة دار المسيرة - بيروت، وطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة(1960م).
10- الاختصاص. للشيخ المفيد. نشر جماعة المدرسين. قم: إيران.
11- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. (المعروف بمعجم الأدباء) ياقوت الحموي. (1-7) أجزاء. طبعة مرجليوت. مصر 1925/1907م.
12- الأزمنة والأمكنة. لأبي علي المرزوقي الأصبهاني. (1-2)جزء. طبعة حيدر آباد الدكن الهند سنة1332هـ.
13- أساس البلاغة. جار الله الزمخشري. تحقيق/عبد الرحيم محمد
(ط)عام1402هـ/1982م دار المعرفة بيروت: لبنان.

(551/1)

14- أسباب النزول. أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي. (ت468هـ/1076م) وبهامشه الناسخ والمنسوخ لهبة الله سلامة. بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع.. عالم الكتب. بيروت: لبنان. توزيع: مكتبة المتنبي القاهرة، مكتبة سعد الدين. دمشق.
15- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار. عبد الله بن أحمد موفق الدين ابن قدامة (ت:620هـ). تحقيق: علي نويهض. طبعة بيروت.
16- الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى. لأحمد بن خالد الناصري
(1315هـ1897م). تحقيق/جعفر الناصر ومحمد الناصر (1-2) ط(2) دار الكتاب. الدار البيضاء(1954م).
17- الاستيعاب في معرفة الأصحاب. يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي أبو عمر المشهور بابن عبد البر(ت463هـ). تحقيق: علي محمد معوض وآخر ط(1)

1415هـ/1995م. دار الكتب العلمية. بيروت– لبنان. وتحقيق: علي البجاوي. طبعة القاهرة وبهامش الإصابة.
18– الإسلام والحضارة العربية. محمد كرد علي. طبعة مصر سنة(1934–1936م).
19– أسد الغابة في معرفة الصحابة. علي بن محمد عز الدين، ابن الأثير(ت630هـ). طبعة القاهرة(1970م)، وكذا طبعة دار إحياء التراث العربي. بيروت: لبنان. (مصورة عن الطبعة الأولى).
20– إسلام بلا مذاهب. د. مصطفى الشكعة. ط(5) 1396هـ/1976م. شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
21– أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام. لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي(245هـ/859م). تحقيق/عبد السلام هارون. ضمن كتاب نوادر المخطوطات (الجزء الأول رقم6) ط(2) مكتبة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة1373هـ/1993م.
22– أسنى المطالب. للجزري. طبعة إيران. مطابع نقش جهان.
23– أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم. لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي. طبعة مصر1355هـ/1936م. وهو جزء من كتابه الأوراق.
24– أشعة الأنوار. محمد سالم البيحاني. ط القاهرة 1391هـ.

(552/1)

25– الاشتقاق. محمد بن الحسن بن دريد (ت:321هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. طبعة القاهرة(1958م)، وطبعة جواتنجن عام(1854م)، وطبعة بغداد العراق، منشورات مكتبة المثنى.
26– الإصابة في تمييز الصحابة. محمد بن حبيب البغدادي. طبعة مولاي عبد الحفيظ. القاهرة(1328هـ).
27– الإصابة في تمييز الصحابة (بهامش الاستيعاب لابن عبد البر). أحمد بن حجر العسقلاني(773–852هـ). ط(1) سنة1328هـ. دار العلوم الحديثة. وطبعات أخرى لاحقة.
28– الأصنام. لابن الكلبي. طبعة مصر1343هـ.
29– أصول البحث العلمي ومناهجه. د/أحمد بدر. ط(6) 1982م، وكالة المطبوعات. عبد الله خرمي. الكويت.
30– أضواء على السنة المحمدية. الشيخ محمود أيوريه. طبعة دار المعارف بمصر.

31- أبو طالب مؤمن قريش. عبد الله الخنيزي. ط. دار مكتبة الحياة عام(1390هـ) بيروت: لبنان.
32- أعتاب الكتاب. ابن الأبار محمد بن عبد الله القضاعي(ت:658هـ). تحقيق الدكتور: صالح الأشتر. طبعة دمشق(1961م).
33- الاعتبار. أسامة بن منقذ (ت:584هـ). تحقيق: فيليب حتي. طبعة برنستون(1930م).
34- الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار. عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم (ت:327هـ). طبعة حيدر آباد(1309هـ).
35- الأعلاق النفيسة. لابن رسنة. ومعه كتاب البلدان لليعقوبي. تحقيق/دي خويه. ط ليدن1892م.
36- الأعلام. قاموس تراجم لأشهر الرجال... خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس(1310/12/9هـ/ -1893/6/25م) - (1396/12/13هـ-1976/11/25م). ط(10). أيلول سبتمبر1992م دار العلم بيروت- لبنان، وكذا طبعة(1980م).
37- أعلام النساء. عمر رضا كحالة. طبعة سنة(1413هـ) مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان. وكذا طبعة دمشق1959م.
38- أعلام المؤلفين الزيدية. عبد السلام بن عباس الوجيه. ط(1) 1999/1420م. مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية.

(553/1)

39- أعيان الشيعة. محسن بن عبد الكريم العاملي ت(1371هـ). تحقيق وإخراج حسن الأمين. طبعة عام1406هـ/1986م. دار التعارف للمطبوعات. بيروت: لبنان، وكذا طبعة دمشق1935م.
40- إغاثة الأمة بكشف الغمة. أحمد بن علي المقريزي (ت:845هـ). تحقيق الشبال وزياده. طبعة القاهرة1957م.
41- الأغاني. علي بن الحسين أبو الفرج الأصفهاني(ت:356هـ). طبعة الساسي1323هـ. وطبعة دار الكتب القاهرة، وبتحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة دار الكتب المعربة.
42- الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء. سليمان بن موسى الكلاعي(ت:634هـ). تحقيق مصطفى عبد الواحد. طبعة القاهرة.
43- الإكمال. علي هبة الله ابن مأكول(ت:475هـ). تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني

ونايف العباس. طبعة حيدر آباد1967م، وطبعة بيروت.
44- الإكليل. للهمداني (1-2). تحقيق: محمد بن علي الأكوع. القاهرة(1963-1966م). والجزء(8) تحقيق: نبيه أمين فارس (برانستون 1940م).
45- الإمام زيد حياته وعصره وآراؤه وفقهه. محمد أبو زهرة. المكتبة الإسلامية. بيروت-لبنان.
46- الإمام زيد بن علي المفترى عليه. صالح أحمد الخطيب. ط(1404هـ/1984م). دار الندوة الجديدة. منشورات المكتبة الفيصلية.
47- الإمام زيد بن علي شعلة في ليل الاستبداد. محمد يحيى سالم عزان. ط(1) 1419هـ/1999م. دار الحكمة اليمانية. صنعاء. ج . ي.
48- الإمام الهادي والياً وفقيهاً ومجاهداً. عبد الفتاح شايف نعمان. ط(1)1410هـ/1989م بدون ذكر للدار الناشر.
49- الأمالي الصغرى. للإمام أحمد بن الحسين الهاروني. ويليه معجم الرواة في أمالي المؤيد بالله. تحقيق/عبد السلام الوجيه. ط(1)1414هـ. دار التراث الإسلامي. صعدة.

(554/1)

50- أمالي المرتضى. الشريف علي بن الحسين العلوي. (1-4)أجزاء. طبعة مصر عام1325هـ/1907م، وطبعة أخرى(1-2)مجلد. مصر1373هـ/1954م، وطبعة بتحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتاب العربي - بيروت: لبنان.
51- الإمامة والسياسة. ابن قتيبة الدينوري(276هـ). مؤسسة الحلبي وشركاؤه(1378هـ)، وطبعة مصر سنة(1397هـ) أو(1388هـ).
52- إمتاع الأسماع. للمقريزي. ط(2). بالإضافة طبعة القاهرة(1941م) للمجلد الأول.
53- أنباء نجباء الأبناء. ابن مظفر. طبعة مصر. بدون ذكر لتاريخ ورقم الطبعة.
54- انباة الرواة على إنباه النحاه. علي بن يوسف القفطي(ت:646هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. طبعة القاهرة1950-1955م.
55- إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (المشهور بالسيرة الحلبية). علي بن برهان الدين الشافعي الحلبي. بهامش/السيرة النبوية والآثار المحمدية. أحمد زيني دحلان، بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع. المكتبة الإسلامية. بيروت: لبنان.
56- الأنساب. عبد الكريم محمد السمعاني(ت:562هـ). طبعة ليدن. وبتحقيق: عبد الرحمن

المعلمي اليماني. طبعة – بيروت. وبتقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي. الطبعة الأولى1408هـ/1988م دار الجنان.بيروت – لبنان.
57- أنساب الأشراف. للبلاذري أحمد بن يحيى(279هـ/892م.- علي بن أبي طالب وولده. تحقيق: محمد باقر المحمودي(1-3). مؤسسة الأعلمي. بيروت(1974-1977م)، وكذا طبعة دار المعارف مصر1968م، وكذا الطبعة المحققة من: إحسان عباس. الكالوثيكية بيروت.
58- أنساب القرشيين. لابن قدامة المقدسي. تحقيق: محمد نايف الدليمس. ط(2)1408هـ. عالم الكتب. بيروت: لبنان.
59- الأنس الجليس بتاريخ القدس والخليل. عبد الرحمن بن محمد المعلمي(ت:927هـ). طبعة القاهرة(1283هـ).

(555/1)

60- الأنيس المطرب لروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس. لعلي بن أبي زرع الفاسي(بعد726هـ/1325م). دار المنصور، الرباط(1973م).
61- أوائل المقالات. للشيخ المفيد. منشورات مكتبة الداوري. إيران. قم.
62- الأوائل. لأبي هلال العسكري. ط عام(1975م) دمشق – سوريا.
63- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون. إسماعيل بن محمد الباباني البغدادي(ت:1339هـ). طبعة أستانبول (1945-1947م).
64- البداية والنهاية. لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي ت(774هـ). ط(6)1405هـ/1985م. مكتبة المعارف. بيروت: لبنان.
65- البداية والنهاية. محمد بن عبد الحر الكتاني(ت:1312هـ). طبعة القاهرة(1351-1358هـ).
66- البدء والتاريخ. المنسوب إلى أبي زيد أحمد بن سهل البلخي. وهو لمطهر بن طاهر المقدسي ت(507هـ). مكتبة الثقافة الدينية. وتحقيق: كلمان هواز. طبعة باريس1903م.
67- البدء والتاريخ. للمقدسي. طبعة(1988م).
68- البحار. للعلامة المجلسي. طبعة سنة(1412هـ). مؤسسة الوفاء. بيروت: لبنان، وأيضاً طبعة إيران، وطبعة سنة(1394هـ) إيران.
69- البساط. للإمام الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش(304هـ). تحقيق: عبد الكريم

أحمد جربان. ط(1) 1418هـ/1997م. منشورات مكتبة التراث الإسلامي. صعدة. ج . ي.
70- بشر بن أبي كبار البلوي: نموذج من النثر الفني المبكر في اليمن. لوداد القاضي. دار الغرب الإسلامي. بيروت1985م/1405هـ.
71- بطل فخ الحسين بن علي بن الحسين أمير مكة وفاتحها. محمد هادي الأمين. المطبعة الحيدرية. النجف سنة1969م.
72- البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن. تقرير مقدم من خليل يحيى ناجي. طبع بمصر سنة1952م.
73- بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة. جلال الدين السيوطي(ت911هـ). طبعة مصر سنة1326هـ. وطبعة أخرى بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة(1964م).

74- بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء. علي بن محمد أبي السرور الروحي. طبعة مصر سنة(1327هـ).
75- بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام. حسين بن أحمد العرشي. عني بنشره الأب أنستاس ماري الكرملي. طبعة دار إحياء التراث العربي. بيروت: لبنان، وكذا طبعة القاهرة سنة(1939م).
76- بهجة الزمن في تاريخ اليمن. عبد الباقي عبد المجيد اليماني(ت:743هـ). تحقيق: مصطفى حجازي. طبعة القاهرة(1965م).
77- بهجة المحافل. للعامري. نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
78- البيان المعرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب. ابن عذاري محمد المراكشي (ت:نحو695هـ). طبعة ليدن1948-1951م، وطبعة باريس1930م، وطبعة تحوان1956م.
79- البيان والتبيين. للجاحظ (1-4)أجزاء. طبعة مصر 1367/1369هـ، وطبعة أخرى بتحقيق: عبد السلام هارون، وطبعة ثالثة عن المطبعة العلمية مصر1311/1313هـ.
80- تاج العروس في جواهر القاموس. محمد مرتضى الزبيدي (1-10)مجلدات. طبعة مصر1306/1307هـ. وطبعة أخرى (الطبعة المحققة والتي نشرتها حكومة الكويت).
81- تاج اللغة وصحاح العربية. للجوهري. طبع عام1282هـ. مصر. (مجلدان). وهناك طبعات أخرى لاحقة اعتمدناها.

82- تاريخ آداب اللغة. لمصطفى صادق الرافعي. (1-3)أجزاء. طبع اثنان منها بمصر1330-1332هـ، ثم طبع الجزء الثالث بعد وفاة المؤلف.
83- تاريخ بغداد. أحمد بن علي الخطيب البغدادي(ت:463هـ). طبعة القاهرة سنة(1931م). وكذا طبعة القاهرة سنة(1931م).
84- التاريخ. خليفة بن خياط(ت:240هـ). تحقيق: أكرم ضياء العمري. طبعة دمشق(1977م).
85- التاريخ. يحيى بن معين(ت:233هـ). رواية عباس الدوري. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. طبعة مكة المكرمة1979م.
86- التاريخ الكبير. للبخاري. طبعة دار الكتاب العربي. بيروت: لبنان.

(557/1)

87- تاريخ التراث العربي. سزكين فؤاد. ترجمة: فهمي أبو الفضل ومحمود حجازي. طبعة القاهرة(1977م).
88- تاريخ جرجان. للسهمي حمزة بن يوسف(ت:427هـ). طبعة حيدر آباد الدكن 1369هـ/1950م.
89- تاريخ ابن خلدون، المسمى: التاريخ أو العبر وديوان المبتدأ أو الخبر. عبد الرحمن بن محمد المشهور بابن خلدون(ت:808هـ). طبعة بيروت سنة(1971م).
90- تاريخ الخلفاء. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:911هـ). تحقيق: محيي الدين عبد الحميد. طبعة القاهرة(1959م)، وطبعة أخرى بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع وكذا الدار الناشر.
91- تاريخ الخميس من أحوال أنفس نفيس. حسين بن محمد الدياربكري(ت:966هـ). طبعة القاهرة(1283هـ). (1-2)مجلد.
92- تاريخ الأدب العربي. محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: عبد الحليم النجار. طبعة القاهرة(1959م).
93- تاريخ دمشق. حمزة بن أسد القلانسي(ت:555هـ). طبعة بيروت1908م.
94- تاريخ دمشق. علي بن الحز بن عساكر(ت:571هـ). طبعة دمشق1951-1954م. طبعة(1982م).
95- تاريخ الإسلام. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748هـ). (1-6)مجلدات،

مكتبة القدسي القاهرة(1368هـ) الجزء(18) تحقيق: بشار عواد معروف. طبعة القاهرة(1977م).

96- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. د. حسن إبراهيم حسن. ط(7)1964/1965م مكتبة النهضة المصرية- القاهرة.

97- تاريخ الطبري. تاريخ الرسل والأمم والملوك. لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري(...- 310هـ/922م). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (1-10) دار المعارف. القاهرة(1960- 1969م)، وطبعة أخرى من منشورات مؤسسة الأعلمي. بيروت: لبنان.

98- تاريخ ابن عساكر. (تاريخ دمشق). الأجزاء التي حققها المحمودي، ترجمة الإمام علي والإمام الحسن والإمام الحسين.

99- تاريخ صنعاء. لإسحاق بن يحيى بن جرير الطبري الصنعاني. ت(نحو450). تحقيق: عبد الله محمد الحبشي. مكتبة السنحاني. صنعاء. ج . ي.

(558/1)

100- تاريخ علماء الأندلس. عبد الله بن محمد ابن الفرضي(ت:403هـ). طبعة القاهرة(1966م).

101- تاريخ الفسوي: المعرفة والتاريخ. يعقوب بن سفيان الفسوي(ت:1277هـ). تحقيق: أكرم ضياء العمري. بيروت سنة(1981م).

102- تاريخ مختصر الدول. ابن نمر يغوريوس الملطي(ت:685هـ). طبعة بيروت(1958م).

103- تاريخ مدينة صنعاء. أحمد بن عبد الله الرازي(ت:460هـ). تحقيق: حسين عبد الله العمري. طبعة صنعاء(1401هـ).

104- تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة). لعمر بن شيبة(262هـ/875م). تحقيق: فهيم محمد شلتون(1-4)أجزاء. دار التراث، والدار الإسلامية1990م/1410هـ. بيروت: لبنان.

105- تاريخ اليعقوبي. أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر العباسي المعروف باليعقوبي(حوالي292هـ/904م) (1-2)جزء. طبعة دار صادر بيروت، وطبعة أخرى بتحقيق: هوتسمابريل. ليدن1883م، ط(2)مصورة، بريل، ليدن1969م.

106- تاريخ اليعقوبي. لابن واضح. طبعة دار صادر بيروت: لبنان. وأيضاً النجف. العراق.

107- تاريخ اليمن، المسمى: فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن. العلامة عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليماني. ط(2)1990/1991م. مصورة عن الطبعة الأولى. دار

اليمن الكبرى. صنعاء. ج . ي.
108- تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي. أحمد بن محمد الشامي. ط(1)1407هـ. دار النفائس. منشورات العصر الحديث. بيروت- لبنان.
109- التحرير. للإمام الناطق بالحق أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني (340-424). دراسة وتحقيق/محمد يحيى سالم عزان. ط(1) 1418هـ/1997م. مكتبة مركز بدر العلمي. اليمن. صنعاء.
110- التحف شرح الزلف. مجد الدين بن محمد منصور المؤيدي. ط(3).
111- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة. محمد عبد الرحمن السخاوي(ت:902هـ). طبعة القاهرة(1957-1958م).
112- تحقيق النصوص ونشرها. عبد السلام هارون. ط(2) بدون ذكر لتاريخ الطبعة. مؤسسة الحلبي وشركاؤه. مصر: القاهرة.

(559/1)

113- تذكرة الحفاظ. محمد أحمد بن عثمان الذهبي (ت:748هـ/1374م). بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع. دار إحياء التراث العربي. بيروت: لبنان. وبتحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني. طبعة: حيدر آباد سنة(1377هـ).
114- تذكرة الخواص. لسبط ابن الجوزي. طبعة النجف. العراق. سنة(1383هـ.ق).
115- تذكرة النوادر من المخطوطات العربية. رتبت وطيفت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن. عام1350هـ.
116- الترغيب والترهيب. عبد العظيم بن عبد القوي المنذري(ت:656هـ). تحقيق: مصطفى عمارة. الطبعة الثالثة - بيروت(1968م).
117- تراجم الرجال المذكورين في شرح الأزهار. أحمد بن عبد الله الجنداري. ملحق بأول الجزء الأول من شرح الأزهار لابن مفتاح.
118- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب. من تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر(571هـ). تحقيق الشيخ: محمد باقر المحمودي. ط(2)1398هـ. مؤسسة المحمودي. بيروت: لبنان.
119- ترجمة الإمام الحسين من كتاب الطبقات الكبير القسم الغير المطبوع. لابن سعد الزهري(230هـ). تحقيق: السيد عبد العزيز الطباطبائي. نشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. ط(1)1415هـ.

120- ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق الكبير(571هـ). تحقيق: محمد باقر المحمودي. مؤسسة المحمودي. ط(1)1400هـ.
121- التعظيم والمنة. جلال الدين السيوطي. ط سنة(1380هـ.ق). حيدر آباد الدكن. الهند.
122- التعريفات. علي محمد الجرجاني(740-816هـ). تحقيق: إبراهيم الأبياري. ط(1) عام1405هـ/1985م. دار الكتاب العربي. بيروت: لبنان.
123- تفسير جزء عم. العلامة بدر الدين بن أمير الدين الحوثي. ط(1)1418هـ/1997م. مركز النور للدراسات والبحوث. اليمن. صعدة.
124- تفسير الأعقم. أحمد بن علي بن محمد الأعقم الآنسي. ط(1)1411هـ/1990م. دار الحكمة اليمانية. صنعاء.

125- تفسير القرآن الكريم (المشهور بتفسير ابن كثير). لأبي الفداء إسماعيل بن كثير(ت:774هـ). أشرف على تصحيحه: علي شيري. ط(1)1405هـ/1985م. دار إحياء التراث العربي. بيروت- لبنان.
126- تقريب التهذيب. محمد بن حبيب البغدادي(ت:245هـ). تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. طبعة القاهرة(1380هـ).
127- تلقيح فهوم أهل الأثر. أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي(م597هـ). ط جيد الرقي بريس. دبلي- الهند.
128- التنبيه والاشراف. للمسعودي. طبعة مصورة عن الطبعة الأورونيه. مكتبة خياط عام1965م. بيروت- لبنان، وكذا طبعة دار الصاوي - مصر سنة(1366هـ).
129- تقويم البلدان. لأبي الفداء. طبعة باريس1840م.
130- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر. الشيخ عبد القادر ريدران. ك(1346هـ). ط(2)1399هـ/1979م. دار المسيرة بيروت: لبنان.
131- تهذيب الأسماء واللغات. يحيى بن شرف محيي الدين (ت:676هـ). طبعة القاهرة(1349هـ).
132- تهذيب الكمال. يوسف بن عبد الرحمن المزي(ت:742هـ). طبعة دار المأمون دمشق، ومطبعة مؤسسة الرسالة.

133- تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال للشيخ الجليل النجاشي. للسيد محمد علي الأبطحي. الجزء(1). النجف1969م/1389هـ.
134- تهذيب التهذيب. لابن حجر العسقلاني(ت:852هـ). تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء. ط(1) عام1415هـ/1994م. دار الكتب العلمية. بيروت: لبنان.
135- تهذيب التهذيب: محمد بن حبيب البغدادي(ت:245هـ). طبعة حيدر آباد(1325هـ).
136- تواريخ الأنبياء. السيد حسن اللوساني. ط(3) عام(1986م). منشورات لوسان. بيروت- لبنان.
137- تيسير المنان في تفسير القرآن (1-3) مجلدات. أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر(1172-1222هـ). نسخة خطت سنة(1350هـ). نسخة خاصة.

(561/1)

138- تيسير المطالب في أمالي الإمام أبي طالب. للناطق بالحق أبي طالب يحيى بن الحسين (424هـ/1032م). رواية جعفر بن أحمد بن عبد السلام(577هـ/1177م). مراجعة يحيى عبد الكريم الفضيل. مؤسسة الأعلمي. بيروت(1975م/1395هـ).
139- الثقات. محمد البستي، ابن حبان(ت:354هـ). تحقيق: محمد عبد المعيد خان. طبعة حيدر آباد(1973-1983م)، وكذا طبعة الهندسة(1397هـ).
140- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب. عبد الملك بن محمد الثعالبي. طبعة مصر سنة1326هـ.
141- ثورة زيد بن علي. لناجي حسن. طبعة بغداد 1966م/1386هـ. مكتبة النهضة.
142- جامع البيان عن تأويل آي القرآن. أبي جعفر محمد بن جرير الطبري(ت:310هـ). طبعة.
143- الجامع الصحيح (سنن الترمذي). أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة(209-297هـ). تحقيق وتعليق: إبراهيم عطون عوض وأحمد شاكر وآخرون. بدون ذكر لرقم الطبع وتاريخه. دار إحياء التراث العربي. بيروت: لبنان، وكذا طبعة القاهرة(1962/1938م).
144- الجامع الصحيح (صحيح مسلم). أبي الحسن مسلم بن الحجاج. طبعة دار المعرفة. بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع. بيروت: لبنان، بالإضافة إلى طبعات.
145- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي(849هـ). ط(1) عام1401ر/1981م. دار الفكر. بيروت.
146- الجامع لأحكام القرآن. أبي عبد الله محمد أحمد الأنصاري القرطبي. ط: عام1405هـ/1985م. دار إحياء التراث العربي. بيروت: لبنان.
147- الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير. علي بن أنجب ابن الساعي(ت:674هـ). تحقيق: مصطفى جواد. طبعة بغداد(1934م).
148- الجداول المرضية في تاريخ الدول الإسلامية (تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية) كما أثبت في آخره. أحمد زيني دحلان، مفتي الشافعية بمكة. طبعة مصر1306هـ.

(562/1)

149- جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس. أحمد بن محمد ابن القاضي(ت:1025هـ). طبعة فاس(1309هـ).
150- الجرح والتعديل. عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس المنذر ت(327هـ). تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني. ط(1) حيدر آباد. الهند(1373هـ)، دار الكتب العلمية. بيروت: لبنان.
151- الجمع بين رجال الصحيحين. للكلاباذي. ط سنة(1323هـ). حيدر آباد الدكن الهند.
152- الجمل. للشيخ المفيد. طبعة الحيدرية. النجف. العراق. سنة(1381هـ.ق).
153- جمهرة أنساب العرب. علي بن أحمد بن جزم(ت:655هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. طبعة القاهرة(1962م).
154- الجواهر المضيئة في طبقات الحنيفة. عبد القادر بن محمد(ت:775هـ). طبعة: حيدر آباد(1332هـ). وتحقيق: عبد الفتاح الحلو، طبعة القاهرة.
155- الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية. حميد بن أحمد المحلي(654هـ/1254م). مصورة عن مخطوطة نسخت سنة(1357هـ/8). دار أسامة. دمشق1985م/1405هـ.
156- الحركات الباطنية في العالم الإسلامي. عقائدها وحكم الشرع الإسلامي فيها. د/محمد أحمد الخطيب. ط(2)1406هـ/1986م. نشر وتوزيع مكتبة الأقصى. عمان الأردن، دار عالم الكتب. الرياض.
157- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:911هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. طبعة القاهرة(1387هـ)، وكذا طبعة

مصر سنة(1299) (1–2)جزء.
158– حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. أحمد بن عبد الله. أبو نعيم الأصفهاني ت(430هـ). ط(4)1405هـ/1985م. دار الكتاب العربي. بيروت: لبنان، وكذا طبعة القاهرة عام(1938م).
159– الحلة السيراء. لابن الأبار. طبعة ليدن(1847–1851م). (طبع قطعة منه فقط).
160– الحماسة. هبة الله علي الشجري(ت:542هـ). تحقيق: عبد المعين ملوحي وأسماء الحمصي. طبعة دمشق(1970م).

(563/1)

161– الحور العين. سعيد نشوان الحميري(573هـ/1177م). تحقيق: كمال مصطفى. ط(2) دار آزال.بيروت، والمكتبة اليمنية صنعاء1985م.
162– حياة الصحابة. محمد يوسف الكاندهلوي. تحقيق: علي شيري. ط(1)1406هـ/1986م. دار إحياء التراث العربي. بيروت: لبنان.
163– حياة الإمام الحسين بن علي عليه السلام. باقر شريف القرشي. ط(2)1404هـ/1984م. مؤسسة الوفاء. بيروت– لبنان.
164– حياة الحيوان الكبرى. محمد بن موسى الدميري(ت:808هـ). طبعة المكتبة الإسلامية – بيروت.
165– الحيوان. للجاحظ. ط القاهرة1365هـ، وكذا طبعة الحلبي من سنة(1357هـ).
166– خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. عبد القادر بن عمر البغدادي. ط عام1299هـ. مصر. (1–4)مجلدات.
167– خصائص أمير المؤمنين – ضمن السنن. الحافظ النسائي(303هـ). دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى(1411هـ).
168– خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. ط(1)1407هـ/1987م. دار الكتاب العربي. بيروت: لبنان.
169– الخصائص الكبرى (كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب). جلال الدين السيوطي. طبعة دار الكتاب العربي.
170– خلاصة تاريخ العرب. سيديو. ترجمه عن الفرنسية. محمد بن أحمد عبد القادر، وآخر، وقدم له علي بن مبارك. طبعة سنة1309همصر.

171- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال. أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري(ت:923هـ). طبعة بولاق(1301هـ)، وكذا طبعة سنة(1391هـ).
172- خلاصة سيرة الهادي. (أرجوزة). طبعت بتعز.
173- خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام. أحمد زيني دحلان، ابن زيني(ت:1304هـ). طبعة القاهرة(1305هـ).
174- خلاصة الوفاء. للسمهودي. طبعة المدينة المنورة(1972م).
175- الخلاصة النقية في أمراء إفريقية. لأبي عبد الله محمد الباجي المسعودي. طبعة الدولة التونسية1283هـ.

176- دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. ط(3) بدون ذكر لتاريخ الطبع. دار المعرفة. بيروت- لبنان.
177- دائرة المعارف الإسلامية. نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي وآخرون. طبع منها(11)مجلداً في مصر سنة1957/1933م. وطبعة دار المعرفة. بيروت- لبنان.
178- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة. محمد بن حبيب البغدادي(ت:245هـ). تحقيق: عبد المعين خان. طبعة حيدر آباد(1972م).
179- الدرة المضيئة في أخبار الدولة الفاطمية. أبو بكر بن عبد الله بن أبيك الدواداري(ت:732هـ). تحقيق: صلاح الدين المنجد. طبعة القاهرة(1961م).
180- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور. العاملي - زينب(ت:1332هـ). طبعة القاهرة(1312هـ)، وكذا طبعة مطبعة مهراستوار - قم إيران.
181- الدر المنثور في التفسير بالمأثور. جلال الدين السيوطي(ت:911هـ). ط(1)1403هـ. دار الفكر بيروت: لبنان، وكذا طبعة القاهرة(1314هـ)، وكذا طبعة سنة(1386هـ).
182- دلائل النبوة. أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني(ت:430هـ). نشر دار الوعي - حلب(1397هـ، وكذا طبعة حيدر آباد - الدكن الهند.
183- دلائل النبوة. أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي(458هـ). تحقيق: عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى(1405هـ).
184- دول الإسلام. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748هـ). تحقيق: فهيم محمد

شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم. طبعة القاهرة(1974م).
185- دولة الأدارسة ملوك تلمسان وفاس وقرطبة. إسماعيل العربي. دار الغرب الإسلامي. بيروت1983م.
186- دولة الأدارسة في المغرب. العصر الذهبي (172-223هـ/788-835م). لسعدون عباس نصر الله. دار النهضة العربية. بيروت: 1987م/1408هـ.
187- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب. إبراهيم بن علي ابن فرحون(ت:799هـ). تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور. طبعة القاهرة(1351هـ).

188- ديوان أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين علي بن أبي طالب. ط(1)1994م. الناشر: دار النجم. بيروت- لبنان.
189- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى. أحمد بن عبد الله، محب الدين الطبري(ت:6940هـ). طبعة القاهرة(1356هـ)، وكذا طبعة مؤسسة الوفاء - بيروت- لبنان (1401هـ/1981م).
190- الذريعة إلى تصانيف الشيعة. محمد محسن الشهير بالشيخ أغابزرك الطهراني. نزيل النجف صدر منه(1-9)أجزاء. طبعة النجف(1355/1936م).
191- الذريعة. للشيخ آقابزرك الطهارني. طبعة إيران، وطبعة سنة1406هـ. دار الأضواء. بيروت: لبنان.
192- ذكر أخبار أصبهان. أحمد بن عبد الله الأصبهاني (أبو نعيم)(ت:430هـ). طبعة ليدن(1931هـ).
193- ذيل المذيّل في تاريخ الصحابة والتابعين. لابن جرير الطبري. ملحق بأحد أجزاءه من تاريخ الأمم والملوك. مؤسسة الأعلمي. بيروت: لبنان.
194- الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك. أحمد بن علي المقريزي(ت:845هـ). تحقيق: الشيال. طبعة القاهرة1955م.
195- رأب الصدع. أمالي أحمد بن عيسى عليه السلام، حققه وخرج أحاديثه: علي بن إسماعيل المؤيد (1-2)مجلدات. ط(1) 1410هـ/1990م. دار النفائس بيروت: لبنان.
196- رجال النجاشي. أبي العباس أحمد بن علي النجاشي(372-450هـ). تحقيق: محمد جواد النائيسني. ط(1) عام1408هـ/1988م. دار الأضواء. بيروت: لبنان، وكذا طبعة بومباي

سنة(1317هـ).
197- الرحيق المختوم. الشيخ صفي الرحمن المباركفوري. ط دار القلم. بيروت- لبنان.
198- الرد على الملحد. للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام. تحقيق: محمد يحيى سالم عزان. ط(1).
199- الرسائل التسع. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:911هـ/1505م). قدم له وشرحه وعلق عليه: د/محمد عز الدين السعيدي. ط(2)1409هـ/1988م. دار إحياء العلوم. بيروت- لبنان.

200- رغبة الآمل من كتاب الكامل (شرح الأعلام لكتاب الكامل للمبرد). السيد بن علي المرصفي. (1-8)أجزاء. طبعة مصر1346/1348هـ.
201- الروض الآنف. عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي(ت:581هـ). تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد. طبعة القاهرة(1972م).
202- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات. محمد باقر الموسوي. الخوانساري الأصبهاني. (1-4)أجزاء في مجلد واحد. ط(1)1307هـ، وكذا الطبعة(2).
203- الروض المعطار في خير الأقطار (معجم جغرافي). محمد بن عبد المنعم الحميري الصنهاجي أبو عبد الله(ت:900هـ). تحقيق: د. إحسان عباس. ط(2) 1980م. مؤسسة ناصر للثقافة.
204- الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن. عبد الملك بن أحمد بن قاسم حميد الدين. ط(1) عام1415هـ/1994م بدون ذكر للدار الناشر.
205- روض القرطاس. لابن أبي زرع. طبعة فاس1313هـ.
206- الرياض النضرة في مناقب العشرة. للمحب الطبري(694هـ). طبعة دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان.
207- زاد المسير في علم التفسير. عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي(508-597هـ). ط(3) 1404هـ/1984م. المكتب الإسلامي. بيروت- لبنان.
208- زاد المعاد في هدي خير العباد. محمد بن أبي بكر ابن القيم(ت:751هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤط وعبد القادر الأرناؤط. طبعة بيروت.
209- الزهد. الإمام أحمد بن محمد بن حنبل(ت:241هـ). طبعة دار الكتب العلمية -

بيروت.
210- الزّهرة. لأبي بكر محمد بن داؤد الأصبهاني. تحقيق: د/إبراهيم السامرائي. ط(2) 1406هـ/1985م. مكتبة المنار. الأردن. الزرقاء.
211- زهر الأدب وثمر الألباب. إبراهيم بن علي الحصري القيرواني(ت:453هـ). تحقيق: محيي الدين عبد الحميد. طبعة القاهرة1953م، وكذا طبعة دار الجيل - بيروت- لبنان. (1-4)أجزاء.
212- الزيدية. د. أحمد محمود صبحي. ط(2) 1404هـ/1984م. الناشر: الزهراء للاعلام العربي. القاهرة- مصر.

(567/1)

213- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب. لأبي الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي. دار القلم. بيروت- لبنان.
214- سبل الهدى والرشاد. للصالح الشامي. طبعة مصر.
215- سر السلسلة العلوية. لأبي نصر البخاري سهل بن عبد الله (بعد340/925م). تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم. المطبعة الحيدرية. النجف1962م/1381هـ.
216- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون. محمد بن محمد بن نباته(ت:768هـ). طبعة الإسكندرية(1290هـ).
217- سفينة البحار، المسمى سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار. عباس بن محمد رضا القمي. طبعة النجف سنة1355هـ.
218- السقيفة (أو) أئمة الشيعة. سليم بن قيس الكوفي الهلالي العامري(ت:90هـ). طبعة مؤسسة الأعلمي. بيروت- لبنان.
219- السلوك لمعرفة دول الملوك. للمقريزي أحمد بن علي(ت:845هـ). تحقيق: زياد. طبعة القاهرة سنة(1934م)، وبعض الطبعات اللاحقة.
220- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس فيمن قبر من العلماء والصلحاء بفاس. محمد بن جعفر الكتاني. (1-3)أجزاء. طبعة فاس1316هـ.
221- السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين. أحمد بن عبد الله بن محب الطبري(ت:694هـ). طبعة حلب(1346هـ).
222- سمط اللآلي في شرح أمالي الغالي. عبد الله بن عبد العزيز البكري(ت:487هـ).

تحقيق: عبد العزيز الميمني. طبعة مكتبة المثنى. بغداد.
223- السنن. سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني(ت:275هـ). تحقيق: عزت عبيد الدعاس. طبعة حمص1969-1970م، وكذا طبعة إحياء التراث العربي - بيروت.
224- سنن الترمذي (الجامع الصحيح). محمد بن عيسى الترمذي(279هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
225- سنن ابن ماجة. أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني_207-275هـ). تحقيق: محمد فؤاد وعبد الباقي. ط عام1395هـ/1975م. دار إحياء التراث العربي. بيروت- لبنان، وكذا طبعة دار الفكر - بيروت، وكذا طبعة القاهرة.

(568/1)

226- السنن. علي بن عمر الدارقطني(ت:385هـ). تحقيق: عبد الله هاشم اليماني. طبعة القاهرة(1386هـ)، وكذا الطبعة الرابعة لعالم الكتب - بيروت سنة1406هـ.
227- سنن الدارمي. أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي ت(255هـ). طبع بعناية محمد أحمد دهمان. نشرته: دار إحياء السنة النبوية دمشق، ط: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، وكذا طبعة دار الفكر. بيروت.
228- السنن الكبرى. الشهير(بالسنن الكبرى). أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(458هـ). بذيل: الجوهر النقي للمارديني الشهير بابن التركماني. طبعة عام1412هـ/1992م. دار المعرفة بيروت- لبنان، وكذا طبعة حيدر آباد سنة(1335هـ).
229- سنن النسائي. الحافظ المتوفى سنة(303هـ). طبعة(1) دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان.
230- سياسة المنصور أبي جعفر الداخلية والخارجية. حسن فاضل زعين العاني. دار الرشيد. بغداد1981م.
231- سير أعلام النبلاء. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت(784-1374م). تحقيق: مجموعة من الباحثين تحت إشراف:شعيب الأرناؤط. ط(9) 1413هـ/1993م. مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان.
232- السيرة النبوية. محمد بن عبد الحر الكتاني(ت:1382هـ). تحقيق: مصطفى عبد الواحد. طبعة بيروت1976م.
233- سيرة مغلطاي. طبعة مصر سنة(1326هـ.ق).

234- سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين (ع). رواية: علي بن محمد بن عبيد الله العباسي العلوي. تحقيق: د. سهيل زكار. ط(2)1401هـ/1981م. دار الفكر. بيروت- لبنان.
235- السيرة النبوية ... الشهيرة(سيرة ابن هشام). عبد الله بن يوسف بن أحمد الأنصاري. تحقيق: مصطفى السقا وآخرون. منشورات دار إحياء التراث العربي. بيروت- لبنان، وكذا طبعة القاهرة سنة(1955م).

(569/1)

236- الشافي - في الجواب على الرسالة الخارقة للفقيه عبد الرحيم بن أبي القبائل. تأليف الإمام عبد الله بن حمزة الحسني (561-614). الطبعة الأولى 1406هـ/1986م. منشورات مكتبة اليمن الكبرى. اليمن- صنعاء.
237- الشجرة المباركة في أنساب الطالبيين. محمد بن عمر، الفخر الرازي(606هـ/1209م). تحقيق: السيد مهدي الرجاني. طبعة مكتبة المرعشي - قم سنة(1409هـ/1989م).
238- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. عبد الحر بن العماد الحنبلي(ت:1089هـ). طبعة القاهرة(1350هـ)، وكذا طبعة المكتب التجاري - بيروت- لبنان.
239- شرح أبيات السيرة النبوية. مصعب بن محمد الخشني. أبو ذر. (1-2)جزء. طبعة مصر سنة1329هـ/1911م.
240- شرح ديوان حسان بن ثابت. وضعه وضبط الديوان وصحح: عبد الرحمن اليرقوقي. ط(1401هـ/1981م). دار الكتاب العربي. بيروت: لبنان.
241- شرح ديوان الحماسة. التبريزي (1-4)أجزاء. طبعة مصر1296هـ. زطبعة أخرى لاحقة.
242- شرح شافية أبي فراس. طبعة الهند.
243- شرح شواهد المغني. جلال الدين السيوطي ت(911هـ). طبعة مصر سنة(1322هـ).
244- شرح المواهب اللدنية. محمد عبد الباقي الزرقاني(1122هـ). ط عالم1414هـ. دار المعرفة. بيروت- لبنان.
245- شرح مقصورة ابن دريد. للتبريزي. طبعة المكتب الإسلامي. دمشق1961م.
246- شرح نهج البلاغة. ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله(ت:655هـ). طبعة

بيروت(1374هـ)، وبتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. طبعة دار إحياء الكتب العربية – مصر.

247- الشعر والشعراء. عبد الله بن مسلم ابن قتيبة(ت:276هـ). تحقيق: أحمد شاكر. طبعة القاهرة(1966م)، وطبعة أخرى سنة(1350هـ/1932) مصر.

248- الشفاء بتعريف حقوق المصطفى. لأبي الفضل عياض اليحصبي ت(544هـ). طبعة دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان. بذيله: مزيل الخفاء ألفاظ الشفاء. للعلامة أحمد بن محمد محمد الشمني ت(872هـ).

249- شفاء العليل. أحمد بن محمد شهاب الدين الخفاجي(ت:1069). تحقيق: محمد بن عبد المنعم خفاجي. طبعة القاهرة.

250- الشمائل المحمدية. محمد بن عيسى الترمذي(ت:279هـ). تحقيق: عزت عبيد الدعاس. الطبعة الثانية – حمص(1976م).

251- شهداء الفضيلة. لعبد الحسين بن أحمد الأميني التبريزي. طبعة النجف1355هـ.

252- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل. عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني الحذاء. تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي. ط(1) 1393هـ/1974م.

253- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. للقلقشندي أحمد بن علي(...-821هـ/1418م) (1-14). المطبعة الأميرية. القاهرة1911/1331-1918/1337هـ، وكذا طبعة دار الكتب العلمية – بيروت عام(1416هـ).

254- الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم السيد جعفر مرتضى العاملي. ط(4)1416هـ/1995م. دار الهادي، دار السيرة. بيروت- لبنان.

255- الصحيح. ابن خزيمة، محمد بن إسحاق(ت:311هـ). تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. طبعة بيروت(1971م).

256- صحيح البخاري. محمد إسماعيل البخاري(256هـ). تحقيق الدكتور: ديب البغاء. مطبعة الهند(1976م)، وكذا بحاشية السندي. طبعة دار المعرفة – بيروت- لبنان.

257- صحيح ابن حبان. لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت(354هـ) بترتيب الفارسي (ت739هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤط وآخر. ط(1)1404هـ/1984م. مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان.

258- صحيح مسلم. مسلم بن الحجاج القشيري(261هـ). تحقيق الدكتور: موسى شاهين لاشين، والدكتور: أحمد عمر هاشم. مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر الطبعة الأولى(1407هـ) وبتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. طبعة القاهرة سنة(1955م).
259- صفة الصفوة. لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي(597هـ).
ط(2)1992/1413م. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت: لبنان. وبتحقيق: ماخوري قلعجي.
طبعة بيروت(1979م)، والطبعة الرابعة بدار المعرفة - بيروت سنة(1406هـ).

(571/1)

260- الصواعق المحرقة. لابن حجر الهيثمي(974هـ). تحقيق: عبد الوهاب اللطيف.
ط(2) 1385هـ. مكتبة القاهرة، وأيضاً طبعة(1312) مصر بمطبعة الميمنية، و(ط) دار البلاغة مصر.
261- صورة الأرض. لابن حوقل. دار مكتبة الحياة. بيروت- لبنان.
262- الضعفاء الصغير. محمد بن إسماعيل البخاري(ت:256هـ). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. دار الوعي - حلب(1396هـ).
263- الضعفاء الكبير. أبو جعفر العقيلي(322هـ). تحقيق الدكتور: عبد المعطي أمين القلعجي. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى(1407هـ).
264- الضعفاء والمتروكين. أحمد بن شعيب النسائي(ت:303هـ). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. طبعة دار الوعي - حلب.
265- طبقات الحنابلة. محمد بن الحسين. أبو يعلى الفراء(ت:هـ). تحقيق: دكتور أحمد بن علي.. طبعة مؤسسة الرسالة. وبتحقيق: محمد حامد الفقي طبعة - القاهرة.
266- طبقات الحفاظ. جلال الدين السيوطي. مراجعة لجنة من العلماء تحت إشراف الدار الناشر ط(1)1403هـ/1983م. دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان، وكذا طبعة - حلب.
267- طبقات الخواص من أهل الصدق والإخلاص. أحمد بن أحمد الزبيدي الشرجي(ت:893هـ). طبعة القاهرة(1321هـ).
268- الطبقات. خليفة بن خياط(ت:240هـ). تحقيق: أكرم ضياء العمري. دار طيبة الرياض(1982م. وتحقيق: صهيل زكار، وزارة الثقافة دمشق(1966م).
269- الطبقات الكبرى. المشهورة بطبقات ابن سعد. محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري(168-230هـ). تحقيق: محمد عبد القادر عطاء. ط(1)1410هـ/1990م. دار

الكتب العلمية. بيروت– لبنان، وأيضاً: طبعة ليدن سنة1322هـ، وكذا طبعة دار صادر – بيروت.

270– طبقات الشافعية. أبو بكر بن هداية الله المصنف(ت:1014هـ) تحقيق: عادل نويهض. طبعة بيروت(1979م)، وطبعة بغداد(1356هـ).

271– طبقات الشافعية. أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة(ت:851هـ). تحقيق: عبد العليم خان. طبعة حيدر آباد1978م.

(572/1)

272– طبقات الشافعية الكبرى. عبد الوهاب بن علي السبكي(ت:771هـ). تحقيق: عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناجي. طبعة القاهرة1964–1976م.

273– طبقات الشافعية. عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي(ت:772هـ). تحقيق: عبد الله الجبوري. طبعة بغداد(1391هـ).

274– طبقات الشعراء. عبد الله بن محمد بن المعتز(ت:296هـ). تحقيق: عبد الستار فراج. طبعة القاهرة(1956م).

275– طبقات علماء أفريقية. لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم. جمعها: محمد بن أبي شنب. طبعة الجزائر1332هـ/1914م.

276– طبقات الفقهاء. إبراهيم بن علي الشيرازي، أبو إسحاق(ت:476هـ). تحقيق: إحسان عباس. الطبعة الثانية – بيروت1981م، وكذلك طبعة – بغداد.

277– طبقات الفقهاء الحنفية. طاش كبرى زاده أحمد بن مصطفى(ت:968هـ). طبعة الموصل(1961م).

278– طبقات فقهاء اليمن ورؤساء الزمن. عمر بن علي الجعدي(ت:بعد586هـ) ابن أبي سمرة. تحقيق: فؤاد السيد. طبعة القاهرة(1957م).

279– طبقات فحول الشعراء. محمد بن سلام الجمحي(ت:231هـ). تحقيق: محمود شاكر. طبعة القاهرة1974، وكذا طبعة سنة(1952م)، وكذا طبعة ليدن سنة1913م.

280– طبقات المعتزلة. أحمد بن يحيى المرتضى (840هـ/1435م). تحقيق: سوسنة ديفلد فلزر. الناشر فرانز شناينز. المطبعة الكاثوليكية. بيروت(1961م/1380هـ).

281– طبقات المفسرين. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:911هـ). طبعة ليدن(1839م).

282- طبقات النحويين واللغويين. محمد بن الحسن الزبيدي(ت:379هـ). طبعة القاهرة(1954م).
283- الطرائف. لابن طاووس. الطبعة الحجرية، وطبعة الخيام. قم: إيران عام(1400هـ.ق).
284- العباسيون الأوائل(97/716-170/786). دراسة تحليلية لفاروق عمر(1-2). دار الإرشاد. بيروت(1970-1974م).

(573/1)

285- العبر في خبر من غبر. الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان(ت:748هـ). (الأجزاء1، 4، 5) بتحقيق: د. صلاح الدين المنجد، (2، 3) بتحقيق: فؤاد السيد. طبعة الكويت(1960-1969م).
286- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. محمد بن أحمد الفاسي (ت:832هـ). تحقيق: السيد والطناحي. طبعة القاهرة.
287- عقد الدرر في أخبار المنتظر. يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقري الشافعي. تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو. الطبعة الأولى سنة(1399هـ/1979م).
288- العقد الفريد. أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي(ت:328هـ).
ط(3)1407هـ/1987م). دار الكتب العلمية. بيروت: لبنان. وبتحقيق أحمد أمين وجماعة، طبعة القاهرة.
289- علل الشرائع. للشيخ الصدوق. ط الحيدرية سنة1385هـ.ق. النجف الأشرف- العراق.
290- العلل ومعرفة الرجال. أحمد بن محمد بن حنبل(ت:241هـ). تحقيق: الدكتور طلعت قورج بيكت ودو إسماعيل جراج أوغلي. طبعة أنقره(1963م).
291- علل الحديث. عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم(ت:327هـ). تحقيق: محب الدين الخطيب. طبعة القاهرة(1343هـ).
292- علوم الحديث (الفلك الدوار). إبراهيم بن محمد الوزير. تحقيق: محمد يحيى سالم عزان. ط(1)1415هـ/1994م. مكتبة التراث الإسلامي. صعدة، دار التراث. صنعاء. ج . ي.
293- عمدة القارئ (شرح صحيح البخاري). بدر الدين محمود بن أحمد العيني(855هـ).

دار إحياء التراث العربي – بيروت.

294- العمدة. الحسن بن رشيق(ت:456هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. طبعة القاهرة.

295- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب. أحمد بن علي الحسني المشهور بابن عنبه(748-828هـ). ط: دار مكتبة الحياة. بيروت- لبنان، وكذا طبعة النجف(1961م).

296- عيون الأخبار. لابن قتيبة. طبعة المؤسسة المصرية العامة. سنة1392هـ.

(574/1)

297- عيون الأثر في فنون المغازي والسير. محمد بن محمد، ابن سيد الناس(ت:734هـ). طبعة القاهرة(1356هـ)، وطبعة دار المعرفة – بيروت- لبنان.

298- عدالة الرواة والشهود وتطبيقاتها في الحياة المعاصرة. د. المرتضى بن زيد المحطوري. ط(2)1417هـ/1997م. مكتبة مركز بدر. صنعاء. ج . ي.

299- غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار. لابن زهرة محمد بن حمزة(بعد753هـ/1352م). تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم. المطبعة الحيدرية. النجف(1962م/1382هـ).

300- غاية الأماني في أخبار القطر اليماني. يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد (1035-1100هـ/1625-1689م). تحقيق: د/سعيد عبد الفتاح عاشور. مراجعة: د. محمد مصطفى زبارة. ط عام1388هـ/1968م. دار الكتاب العربي. القاهرة.

301- غاية النهاية. محمد بن محمد الجزري(ت:833هـ). تحقيق: برجستراسر. طبعة القاهرة (1932م).

302- الغدير في الكتاب والسنة والأدب. عبد الحسين أحمد الأميني النجفي. ط (4) 1397هـ/1977م. دار الكتاب العربي. بيروت- لبنان.

303- غربال الزمان في وفيات الأعيان. يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري الحرضي اليماني(816-893هـ). صححه وعلق عليه: محمد ناجي زعبي العمر. ط عام(1405هـ/1985م).

304- فاطمة من المهد إلى اللحد. السيد محمد كاظم القزويني. ط(4)1402هـ/1982م. مؤسسة الوفاء. بيروت- لبنان.

305- فتح الباري شرح صحيح البخاري. محمد بن حبيب البغدادي(ت:245هـ). طبعة

بولاق(1301هـ). وطبعة السلفية(1390هـ).
306- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. محمد بن علي الشوكاني(ت:1250هـ) بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع. ط: دار المعرفة. بيروت- لبنان.
307- الفتوح. أحمد بن أعثم الكوفي(نحو314هـ/926م) (1-8)أجزاء. دائرة المعارف الحيدرية. النجف1962م/1382هـ.

(575/1)

308- فتوح البلدان. أحمد بن يحيى البلاذري(ت:279هـ). تحقيق: رضوان محمد رضوان. السعادة، القاهرة(199م)، وكذا طبعة(1319هـ).
309- الفخري في أنساب الطالبيين. للسيد عز الدين بن أبي طالب إسماعيل بن الحسين(بعد614هـ/1217م). تحقيق: السيد مهدي الرجائي. مكتبة آية الله العظمى المرعشي. قم(1989م/1409هـ).
310- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية. لابن الطقطقا محمد بن علي بن طباطبا(709هـ/1309م). دار بيروت، بيروت(1966م/1385هـ)، وكذا طبعة القاهرة سنة(1945م)، وكذا طبعة سنة(1340هـ).
311- فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذريتهم عليهم السلام . لإبراهيم بن محمد بن المؤيد الجويني الخراساني(644-730هـ). تحقيق: محمد باقر المحمودي. ط(1)1398هـ/1978م. مؤسسة المحمودي. بيروت: لبنان.
312- الفرج بعد الشدة. المحسن بن علي التنوخي(ت:384هـ). تحقيق: عبود الشالجي. طبعة بيروت(1978م).
313- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال. عبد الله بن عبد العزيز البكري(ت:487هـ). تحقيق: إحسان عباس وعبد المجيد عابدين. طبعة بيروت(1981م).
314- الفصول في اختصار سيرة الرسول. محمد بن عبد الحر الكتاني(ت:1382هـ). تحقيق: الخطراوي وستو. طبعة بيروت.
315- الفصول المهمة في تأليف الأمة. علي بن محمد الصباغ المالكي(855هـ). مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت. الطبعة الأولى(1408هـ)، وكذا طبعة الحيدرية - النجف. العراق عام(1381هـ).
316- فضائل الخمسة من الصحاح الستة. السيد مرتضى الحسيني الفيروزابادي.

ط(4)1402هـ/1982م. مؤسسة الأعلامي. بيروت– لبنان.
317– الفضل في الملل والأهواء والنحل. علي بن أحمد بن حزم(ت:456هـ). طبعة القاهرة(1321هـ).
318– الفلك الدوار في علوم الحديث والفقه والآثار. إبراهيم بن محمد الوزير. تحقيق/محمد يحيى سالم عزان. ط(1) 1415هـ/1994م. مكتبة التراث الإسلامي. اليمن. صعدة.

(576/1)

319– فن تحقيق النصوص (أمالي مصطفى جواد في تحقيق النصوص)– مصطفى جواد. أعدها للنشر عبد الوهاب محمد علي. مجلة المورد المجلد السادس. العدد الأول. بغداد سنة(1977م).
320– فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم. منتخب الدين بن بابويه الرازي. المكتبة المرتضوية. طهران (1404هـ).
321– فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء (دار المخطوطات). جمع: محمد سعيد المليح وآخرون. الهيئة العامة للآثار ودور الكتب. ط(1). ج . ع . ي سابقاً.
322– فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير (مكتبة الأوقاف). أحمد بن عبد الرزاق الرقيحي وآخرون. طبع تحت إشراف وزارة الأوقاف والإرشاد. ج . ع . ي سابقاً. ط(1) 1404هـ/1984م.
323– الفهرست. محمد بن إسحاق ابن النديم(ت:438هـ) (1–2)جزء. تحقيق: رضا تجدد. طبعة طهران، وكذا طبعة ليبك سنة(1871م).
324– فوات الوفيات. محمد بن شاكر الكتبي(ت:764هـ). تحقيق: إحسان عباس. طبعة بيروت(1973م).
325– الفوائد البهية في تراجم الحنفية. محمد بن عبد الحي اللكنوي. طبعة مصر1324هـ.
326– موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان. علي بن أبي بكر الهيثمي(ت:807هـ). تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة.
327– في رحاب أئمة أهل البيت. محسن الأمين. طبعة دار التعارف. بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع. بيروت– لبنان.
328– فيض القدير بشرح الجامع الصغير. عبد الرؤوف بن علي المناوي(ت:1021هـ).

الطبعة الثانية – بيروت (1972م)، وكذا طبعة سنة(1400هـ).
329– في ظلال القرآن. سيد قطب. ط(11) 1405هـ/1985م. دار الشروق.
330– القاموس المحيط. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي(ت:817هـ). تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. ط(2) 1407هـ/1987م. بيروت: لبنان، وكذا طبعة القاهرة سنة(1330هـ).
331– قصة الأدب في الحجاز في العصر الجاهلي. عبد الله عبد الجبار وآخر. ط عام(1400هـ/1980م). الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية. القاهرة.

332– قصص الأنبياء. عبد الوهاب النجار. ط(3) دار إحياء التراث العربي. بيروت– لبنان.
333– قلائد العقيان. الفتح بن محمد بن عبد الله بن خاقان(ت:528هـ). طبعة القاهرة(1283هـ).
334– القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية. محمد بن علي ابن طولون(ت:953هـ). تحقيق: محمد أحمد دهمان. طبعة دمشق(1949م).
335– قلب جزيرة العرب. فؤاد حمزة. طبعة مصر سنة1352هـ/1933م.
336– الكاشف المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبستي. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748هـ). تحقيق: مصطفى جواد. طبعة بغداد(1951–1977م).
337– الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي(467–538هـ) ومعه: حاشية الجرجاني وكتاب الإنصاف. ط(1)1397هـ/1977م. دار الفكر. بيروت– لبنان.
338–كشف أسرار الباطنية. محمد بن مالك الحمادي. طبعة مصر1357هـ/1939م. وطبعات أخرى لاحقة، وطبعة أخرى بتحقيق: محمد بن علي الأكوع. مركز الدراسات والبحوث اليمني. صنعاء.
339–كشف الظنون. عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم(ت:327هـ). طبعة أستانبول(1941م).
340– الكافي (الأصول). المطبعة الإسلامية. عام(1388هـ.ق). طهران، ثم ط سنة(1377هـ.ق) الحيدري. طهران– إيران.
341– الكامل في التاريخ. لأبي الحسن علي بن أبي الكرام محمد محمد بن عبد الكريم

الشيباني المعروف بابن الأثير ت(630هـ). عني بمراجعة أصوله: نخبة من العلماء. ط(4) 1403هـ/1983م دار الكتاب العربي. بيروت– لبنان.
342– الكامل في الضعفاء. عبد الله بن عدي (ت:365هـ). تحقيق: عبد المعطي قلعجي. طبعة بيروت1984م.
343–كتاب النبات. لأبي حنيفة الدينوري أحمد بن داود(282هـ/895م). قطعه من الجزء(5). تحقيق: ب. لوين. ليدن بريد1953م.
344–كتاب الأصنام. لابن الكلبي. تحقيق: د. أحمد زكي باشا. القاهرة1914م.

345–كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب. محمد بن يوسف الكنجي(658هـ). مؤسسة الرسالة – بيروت(1409هـ)، وكذا طبعة المضيفة الحيدرية – النجف العراق سنة(1399هـ).
346–كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. علي بن عبد الملك المتقي الهندي(ت:975هـ). طبعة مؤسسة الرسالة بيروت1979م.
347– الكنى والأسماء. محمد بن أحمد الدولابي(ت:310هـ). طبعة حيدر آباد(1322هـ).
348– الكنى والأسماء. مسلم بن الحجاج(ت:261هـ). تقديم: مطاع الطرابيشي. طبعة دمشق1984م.
349– الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية. عبد الرؤوف بن علي المناوي(ت:1021هـ). طبعة القاهرة(1938م).
350– الكواكب الدرية في السيرة النبوية. محمد بن أبي بكر ابن قاضي شهبة(ت:874هـ). تحقيق: محمود زايد. طبعة بيروت(1971م).
351– اللباب في تهذيب الأنساب. لابن الأثير صاحب التاريخ. (1–3)أجزاء. طبعة مصر1356–1369هـ.
352– لباب التأويل في معاني التنزيل الشهير بتفسير الخازن. علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الخازن(ت:725هـ). ضبط وتصحيح: عبد السلام محمد بن علي شاهين. ط(1) عام1415هـ/1995م.دار الكتب العلمية. بيروت– لبنان.
353– لسان الميزان. ابن حجر العسقلاني(852هـ). مؤسسة الأعلامي – بيروت. الطبعة الثالثة(1406هـ)، وطبعات أخرى خصوصاً طبعة مؤسسة الأعلمي. بيروت– لبنان، وكذا طبعة

حيدر آباد. الهند سنة(1329هـ).
354- لسان الميزان. محمد بن حبيب البغدادي(ت:245هـ). طبعة حيدر آباد(1329هـ).
355- لسان العرب. لابن منظور: محمد بن مكرم بن علي قرميل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حقه بن منظور(630-711هـ). تنسيق: علي شيري. ط(2)
عام1412هـ/1992م. دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي. بيروت- لبنان.

356- لوامع الأنوار في جوامع العلوم والآثار وتراجم أولي العلم والأنظار. مجد الدين بن محمد بن منصور الحسني المؤيدي. ط(1) 1414هـ/1993م. مكتبة التراث الإسلامي. صعدة.
357- مئة أوائل من النساء. سليمان سليم البواب. ط(1) 1404هـ/1984م. دار الحكمة. دمشق- سوريا.
358- مبادئ في مناهج البحث العلمي. فؤاد الصادق. بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع. مركز الدراسات والبحوث العلمية. بيروت- لبنان.
359- المبتدء والمبعث والمغازي. محمد بن إسحاق بن يسار (85-151هـ). تحقيق وتعليق: محمد حميد الله. تقديم: الأستاذ محمد الفاسي. معهد الدراسات والأبحاث للتعريب. مطبعة محمد الخامس. فاس- المغرب(1396هـ/1976م).
360- مجالس ثعلب. لأحمد بن يحيي المعروف بثعلب. (1-2)جزء. طبعة مصر سنة1368هـ/1948م.
361- المجدي في أنساب الطالبيين. للسيد العمري علي بن محمد(ق5/ق11م). تحقيق: أحمد مهدي الرمقاني. مكتبة آية الله العظمى المرعشي. قم1989م/1409هـ.
362- المجروحين. محمد البستي. ابن حبان(ت:354هـ). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. طبعة حلب(1396هـ).
363- المجموعة الكاملة الإمام علي بن أبي طالب. لعبد عبد الفتاح عبد المقصود. (1-8أجزاء). منشورات مكتبة العرفان، دار مكتبة التربية. بيروت.
364- المحبر. محمد بن حبيب البغدادي(ت:245هـ). تحقيق الدكتورة: آيلزة ليختن شتينز. المكتب التجاري - بيروت.
365- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(ت:807هـ). بتحرير

الحافظين العراقي وابن حجر، بدون ذكر لرقم الطبع. ط عام1406هـ/1986م. مؤسسة المعارف. بيروت– لبنان، وكذا طبعة القاهرة سنة(1352هـ).
366– مختصر كتاب البلدان. لابن الفقيه. تحقيق: دي خوية. ط(ليدن1885م).
367– المختصر في أخبار البشر (يعرف بتاريخ أبي الفداء). للملك المؤيد إسماعيل أبي الفداء صاحب حماة. (1–4)أجزاء. طبعة مصر1325هـ.

(580/1)

368– المختصر الوجيز في علوم الحديث. محمد عجاج الخطيب (دكتوراه). ط(1) 1405هـ/1985م. مؤسسة الرسالة. بيروت– لبنان.
369– مراتب النحويين. عبد الواحد اللغوي. طبعة مصر1375هـ.
370– مرآة الزمان في تاريخ الأعيان. يوسف بن قزأوغلي، سبط ابن الجوزي(ت:654هـ). طبعة حيدر آباد(1951م).
371– مرآة الجنان وعبرة اليقظان. عبد الله بن أسعد اليافعي(ت:768هـ) (1–4)أجزاء. طبعة حيدر آباد 1337–1339هـ، وطبعة مؤسسة الأعلمي – بيروت– لبنان.
372– مراجع تاريخ اليمن. للسيد عبد الله محمد الحبشي. وزارة الثقافة– دمشق(1972م).
373– مروج الذهب ومعادن الجوهر. علي بن الحسين المسعودي(ت:346هـ) مذيل بترجمة فرنسية. طبعة باريس1861–1930م.
374– مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري(ت:749هـ). تحقيق: دوروتياكرافولسكي. طبعة بيروت(1985م)، وبتحقيق: أيمن فؤاد. القسم الخاص بمملكة اليمن.
375– المسالك والممالك. لكرخي الأصطخري. تحقيق: د/محمد جابر البني. القاهرة1961م.
376– المستدرك على الصحيحين. أبي عبد الله محمد الحاكم النيسابوري. بذيله التلخيص للذهبي. أشرف على طبعه: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي. بدون ذكر لتاريخ ورقم الطبع. دار المعرفة. بيروت– لبنان، وكذا طبعة حيدر آباد سنة(1341هـ)، وكذا الطبعة الأولى لدار الكتب العلمية– بيروت.
377– المسند. أحمد بن محمد بن حنبل(ت:241هـ). طبعة الميمنية بمصر(1313هـ)، وكذا طبعة دار الفكر. بيروت– لبنان، وكذا طبعة دار إحياء التراث العربي.

378- مسند أبي داود الطيالسي. سليمان بن داود بن أبي رود الفارسي الطيالسي(ت:204هـ). ط(1) سنة(1321هـ). طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية. حيدر آباد- الهند، وكذا طبعة القاهرة سنة(1372هـ).
379- مشاهير علماء الأمصار. محمد البستي. ابن حبان(ت:354هـ). تحقيق: فلايشهمر. طبعة القاهرة(1959م)، وكذا طبعة سنة(1388هـ).

(581/1)

380- المصابيح الصادعة الأنوار تفسير أهل البيت عليهم السلام المجموع من تفسير الأئمة الأطهار. جمع وتأليف: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الشرفي(1062هـ). تحقيق: عبد السلام الوجيه ومحمد قاسم الوجيه - الجزء(1). ط(1) 1418هـ/1998م. منشورات مكتبة التراث الإسلامي. صعدة- اليمن.
381- مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن. عبد الله الحبشي. مركز الدراسات اليمنية صنعاء(1972م).
382- مصادر تاريخ اليمن في العصر العباسي. لأيمن فؤاد السيد. المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية. القاهرة(1974م).
383- المصنف في الأحاديث والآثار. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي(235هـ). تحقيق: سعيد محمد اللحام. دار الفكر - بيروت. الطبعة الأولى(1409هـ). وبتحقيق: عبد الخالق الأفغاني، طبعة بومباي سنة(1979م).
384- المصنف. عبد الرزاق بن همام الصنعاني(211هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. منشورات المجلس العلمي، وطبعة بيروت سنة(1390هـ) وما بعدها.
385- المطرب في أشعار أهل المغرب. عمر بن الحسن بن دحية الكلبي، أبو الخطاب(ت:633هـ). طبعة القاهرة(1954م).
386- المعارف. ابن قتيبة الدينوري(276هـ). تحقيق الدكتور: ثروة عكاشة. الطبعة السادسة(1992م) الهيئة المصرية العامة.
387- المعجم المشتمل. علي بن الحسن، ابن عساكر(ت:571هـ). تحقيق: سكينة الشهابي. طبعة دمشق1980م.
388- المعجم الصغير. أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري(360هـ). تصحيح: عبد

الرحمن محمد عثمان. دار الفكر. بيروت. الطبعة الثانية(1401هـ). وبتقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى لعالم الكتب الثقافية. بيروت– لبنان سنة(1406هـ/1986م).

(582/1)

389– المعجم الأوسط. أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري(360هـ). مكتبة المعارف – الرياض. الطبعة الأولى(1407هـ). قام بإخراجه: إبراهيم مظفر وآخرون. تحت إشراف: مجمع اللغة العربية – مصر. الطبعة الثانية سنة(1400هـ/1980م) مطابع دار المعارف.

390– معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي. زامباور فون(ت:1369هـ). أخرجه جماعة من الباحثين. تحت إشراف: زكي محمد حسن. طبعة القاهرة(1951م).

391– معجم الشعراء. محمد بن عمران المرزباني(ت:348هـ). تحقيق: عبد الستار فراج. طبعة دمشق.

392– المعجم الكبير. أبو القاسم: سليمان بن أحمد الطبري(360هـ). تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. دار إحياء التراث العربي. الطبعة الثانية، وكذا الطبعة الثانية لوزارة الأوقاف الدينية العراقية.

393– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. عبد الله بن عبد العزيز البكري(ت:487هـ). تحقيق: مصطفى السقاء. طبعة القاهرة(1945م)، وكذا الطبعة الثالثة لعالم الكتب. بيروت– لبنان سنة(1403هـ).

394– معجم البلدان. ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي(ت:626هـ). طبعة دار صادر – بيروت، وطبعة دار إحياء التراث العربي. بيروت– لبنان.

395– معجم البلدان والقبائل اليمنية. إبراهيم أحمد المقحفي. ط(2) 1406هـ/1985م. دار الكلمة. صنعاء. ج . ي.

396– معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية. عمر رضا كحالة. بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع. دار إحياء التراث العربي. بيروت– لبنان.

397– معجم المطبوعات العربية والمعربة. سزكيس، يوسف إليان(ت:1351هـ). طبعة القاهرة(1928م).

398– معجم الحجري: مجموع بلدان وقبائل اليمن. محمد أحمد الحجري. تحقيق: إسماعيل الأكوع. ط(1). وزارة الإعلام والثقافة. ج . ي.

399- معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر. عادل نويهض. ط(3) عام1409هـ/1988م. مؤسسة النويهض الثقافية. بيروت- لبنان.

(583/1)

400- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. محمد فؤاد عبد الباقي. بدون ذكر لرقم الطبع. المكتبة الإسلامية. إستانبول1982م.
401- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. ياقوت بن عبد الله الحموي(ت:626هـ). طبعة دار المستشرق - بيروت، وطبعة القاهرة1923-1930م.
402- مجمع البيان في تفسير القرآن. أبو الفضل بن الحسن الطبرسي. بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع. منشورات دار مكتبة الحياة. بيروت- لبنان.
403- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة. عمر رضا كحالة. ط(6) عام1412هـ/1991م. مؤسسة الرسالة. بيروت- لبنان.
404- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(673-748هـ). تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون. ط(1) 1404هـ/1984م. مؤسسة الرسالة. بيروت- لبنان. وبتحقيق: محمد سيد جاد الحق، طبعة القاهرة سنة(1967م).
405- المعرفة والتاريخ. يعقوب بن سفيان الفسوي(ت:1277هـ). تحقيق: أكرم ضياء العمري. طبعة بيروت(1981م).
406- معرفة علوم الحديث. محمد بن عبد الله الحاكم(ت:405هـ). طبعة القاهرة(1937م).
407- معرفة أخبار الرجال. محمد بن عمر الكشي. طبعة بومباي- الهند.
408- معالم الآثار اليمنية. القاضي حسين بن أحمد السياغي. ط(1)1980م. نشر مركز الدراسات والأبحاث اليمنية. ج . ي.
409- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان. عبد الرحمن بن محمد الدباغ. مع استدراكات عليه لأبي القاسم بن عيسى بن ناجي (1-4)أجزاء. طبعة تونس1320هـ.
410- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص. عبد الرحمن بن عبد الرحمن العباسي (ت:963هـ). طبعة القاهرة(1367هـ).
411- المغازي. محمد بن عمر الواقدي(ت:207هـ). تحقيق: مارسدن جونس. عالم الكتب

– بيروت، وكذا طبعة مؤسسة الأعلمي. بيروت– لبنان.
412– المغني. لابن قدامة، عبد الله بن أحمد موفق الدين، ابن قدامة(ت:620هـ). طبعة مكتبة الرياض.

(584/1)

413– مفتاح السعادة ومصباح السعادة. لطاش كبري زادة. (1–2)جزء. طبعة حيدر آباد عام(1329هـ).
414– مفاتيح الغيب. محمد بن عمر بن الحسين التيمي البكري الرازي(544–606هـ/1150–1210م).
415– مفتاح كنوز السنة. فنسنك، أي. (دكتور) وآخر. نقله إلى العربية: محمد فؤاد عبد الباقي. بدون ذكر لرقم وتاريخ الطبع. دار الحديث. القاهرة– مصر.
416– المفضليات (ديوان المفضليات). أبو العباس المفضل بن محمد الضبي. مع شرحه لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري. ط: كارلوس يعقوب لايل. بيروت سنة1920. (1–2). الجزء الثاني ترجمة الكتاب إلى الإنجليزية وتعليقات.
417– المقاصد الحسنة. محمد بن عبد الرحمن السخاوي(ت:902هـ). تحقيق: الغماري. طبعة بيروت(1979م).
418– المقتطف من تاريخ اليمن. عبد الله بن عبد الكريم الجرافي. ط(2) سنة1407هـ. منشورات العصر الحديث.
419– مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين. للأشعري علي بن إسماعيل(324/935). تحقيق: هلمون ريتر. ط(2). سلسلة النشرات الإسلامية رقم(1) فرانز شتاينر ميسبادن(1963م –1382هـ). وبتحقيق: محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الثانية. القاهرة سنة(1969م).
420– مقاتل الطالبيين. أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الأصفهاني الأموي(284–356هـ). شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر. ط(2)1987م/1408هـ. مؤسسة الأعلمي. بيروت– لبنان.
421– مقتل الحسين عليه السلام ومصرع أهل بيته وأصحابه بكربلاء (المشتهر: مقتل أبي مخنف). أبو مخنف لوط بن يحيى. مكتبة العلوم العامة. البحرين. مكتبة الخير. صنعاء– ج. ي. (مصور عن أصل مخطوط) يقع في (144) صفحة.

422- مقدمة رسائل العدل والتوحيد. محمد عمارة. طبعة القاهرة(1971م).
423- الملل والنحل. محمد بن عبد الكريم الشهرستاني(ت:548هـ). طبعة بيروت(1975م).

(585/1)

424- مناسك الحربي: المناسك وأماكن طرق الحج. إبراهيم بن إسحاق الحربي(285/898م). تحقيق: حمد الجاسر. دار اليمامة. الرياض1969م/1389هـ.
425- مناقب علي بن أبي طالب. أحمد بن شعيب النسائي(ت303هـ). المطبعة الخيرية – القاهرة.
426- مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. ل أبي الحسن علي بن محمد الواسطي الحلاني الشافعي الشهير بابن المغازلي(ت:483هـ). أعده للطبع: المكتب العالمي للبحوث. منشورات مكتبة الحياة. بيروت- لبنان، وكذا النسخة المحققة/بتحقيق: محمد باقر البهبودي. المطبعة الإسلامية- طهران1394هـ.ق.
427- مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. للحافظ محمد بن سليمان الكوفي القاضي (منأعلام ق3هـ). تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي. ط(1) محرم الحرام1412هـ. مجمع إحياء الثقافة الإسلامية. إيران- قم.
428- مناقب آل أبي طالب. لأبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني. ط: عام1405هـ/1985م. دار الأضواء.
429- المناقب. الموفق بن أحمد أخطب خوارزم(568هـ). تحقيق: مالك المحمودي. مؤسسة النشر الإسلامي. قم1411هـ.
430- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. عبد الرحمن بن علي بن الجوزي(ت:597هـ). طبعة حيدر آباد (1357-1359هـ).
431- منتخب كنز العمال. علي بن حسام الدين بن عبد الملك (885-975هـ). ط(1) عام(1401هـ/1990م) دار إحياء التراث العربي. بيروت- لبنان.
432- منتخب فضائل النبي وأهل بيته عليهم السلام ... وتحقيق: مركز الغدير للدراسات الإسلامية. تقديم: د. محمد بيومي مهران. ط(سنة1416هـ/1996م). بيروت- لبنان.
433- منتقلة الطالبيين. لابن طباطبا إبراهيم بن نصر(ق5/ق11م). تحقيق: السيد محمد مهدي الخراسان. المطبعة الحيدرية. النجف1968م/1388هـ.

434- المنجد. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748هـ). المجلدات الثاني والثالث تحقيق: فؤاد السيد. طبعة الكويت(1960-1969م).

(586/1)

435- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. يحيى بن شرف محيي الدين النووي(ت:676هـ). طبعة القاهرة(1349هـ).

436- منهج البحث وتحقيق النصوص. د. يحيى وهيب الحيوري. ط(1) 1993م. دار المغرب الإسلامي. بيروت- لبنان.

437- المؤتلف والمختلف. الحسن بن بشير الآمدي(ت:370هـ). تحقيق: عبد الستار فراج. القاهرة(1961م).

438- الموسوعة العربية الميسرة. محمد شفيق غربال (مشرف). دار الشعب ومؤسسة فرانكلين. مصور عن طبعة عام1965م.

439- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة. الندوة العالمية للشباب الإسلامي. ط(2) عام1409هـ/1989م.

440- موسوعة الملل والنحل. أبي الفتح الشهرستاني(479-548هـ/1086-1153م). ط(1) عام1981م. بدون ذكر لإسم الدار الناشر.

441- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء. محمد بن عمران المرزباني. طبعة مصر سنة1343هـ.

442- الموطأ. مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري(93-179هـ/712-795م). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط عام(1408هـ/1988م). المكتبة الثقافية. بيروت- لبنان، بالإضافة إلى طبعات أخرى، وكذا طبعة القاهرة.

443- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية, أحمد بن محمد القسطلاني(923هـ). تحقيق: صالح أحمد الشامي. ط(1)1412هـ. المكتب الإسلامي. بيروت- لبنان، وطبعة دار الكتب العلمية.

444- مؤلفات الزيدية. السيد أحمد الحسيني. ط(1) عام1413هـ. منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.

445- ميزان الاعتدال. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748هـ). تحقيق: علي البجاوي. طبعة القاهرة(1963م).

446- منية الراغب في إيمان أبي طالب. محمد رضا الطبسي النجفي. أشرف على إخراجه: عماد الدين الطبسي. ط(2) المطبعة العلمية- قم.

447- نكت الهيمان في نكت العميان. خليل بن أيبك (ت:674هـ). تحقيق: أحمد زكي. طبعة القاهرة(1911م).

(587/1)

448- نسب عدنان وقحطان. محمد بن يزيد المبرد(ت:286هـ). تحقيق: عبد العزيز الميمني. القاهرة(1936م).

449- نزهة الجليس. للصفوي الشافعي. ط سنة(1323هـ). مطبعة المعاهد. القاهرة - مصر.

450- نور الأبصار. للشبلنجي الشافعي. المطبعة اليوسفية. نشر مكتبة الجمهورية- مصر.

451- نسيم الرياض شرح شفاء القاضي عياض. أحمد بن محمد شهاب الدين الخفاجي المصري(ت:1069هـ). طبعة القاهرة(1327هـ)، وطبعة دار الفكر. بيروت- لبنان.

452- نزهة الأولياء في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الأحباب. محمد حسين العامري. طبعة مصر1314هـ.

453- نوادر المخطوطات. بتحقيق عبد السلام هارون (1-2)مجلد. يشتملان على(8)أجزاء صغيرة، طبع في مصر سنة(1370/1374هـ)، وهو عبارة عن مجموع رسائل.

454- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس. عمر بن الحسن، أبو الخطاب، بن دحية الكلبي(ت:633هـ). تحقيق: عباس العزواي. طبعة بغداد(1946م).

455- نهاية الإرب في فنون الأدب. أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت732هـ). طبع منه في مصر(18)جزءاً آخرها سنة1374هـ/1955م واعتمدناها، وأخرى لاحقة.

456- نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب. للقلقشندي. طبعة بغداد.

457- النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم. المقريزي (رسالة). طبعت في مصر سنة1937م.

458- نصب الراية. عبد الله بن يوسف الزيلعي(ت:762هـ). طبعة القاهرة(1938م).

459- نسب قريش. لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري(156-236هـ). عني بنشره. إ. ليفي بروفنسال. ط(3) دار المعارف- القاهرة.

460- نظرية عدالة الصحابة والمرجعية السياسية في الإسلام. رأي الشيعة رأي السنة، حكم

الشرع. المحامي أحمد حسين يعقوب. طبعة1413هـ. مؤسسة أنصار آية. قم – طهران.
461– النقول في علم الأصول. عبد الله بن محمد المنصور. ط عام1408هـ/1987م. مكتبة اليمن الكبرى. صنعاء – ج . ي.

(588/1)

462– نزهة الجليس ومنية الأديب النفيس. العباس بن علي المكي الموسوي(ت:1148هـ). طبعة القاهرة(1293هـ).
463– نوادر الأصول. محمد بن أديب الحصني(1358هـ). طبعة أستانبول.
464– النجوم الزاهرة في ملوك مصروالقاهرة, ابن تغري بردي، يوسف الأتابكي(ت:884هـ). القاهرة(1929–1956م).
465– نزهة الألباب في تراجم الأدباء. عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري(ت:577هـ). تحقيق: إبراهيم السامرائي. طبعة بغداد(1959م).
466– نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب. علي بن موسى، ابن سعد الأندلسي(ت:685هـ). تحقيق: نصرت عبد الرحمن. طبعة عمان1982م.
467– نوابغ الرواة في رابعة المئات (طبقات أعلام الشيعة). العلامة: الشيخ آغا بزرك الطهراني. تحقيق/علي تقي فزوي. ط(1) 1390هـ/1971م. دار الكتاب العربي.
468– الهادي إلى الحق، حياته وفكره وشعره. لعلي القليسي، رسالة ماجستير بإشراف الدكتور إحسان عباس. الجامعة الأميركية في بيروت(1980م). رقم(T188A).
469– هدية العارفين في أسماء المصتفين. إسماعيل بن محمد البابانى البغدادي(ت:1339هـ). طبعة أستانبول(1960م).
470– هذه هي اليمن. عبد الله بن أحمد الثور. ط(2) 1971م.
471– الوافي بالوفيات. للصفدي: خليل بن أيبك (764هـ/1362). (1، 19، 21، 22، 24) بعناية مجموعة من الباحثين. سلسلة النشرات الإسلامية(6)، الصادرة عن جمعية المستشرقين الألمانية. بيروت فيسبادن (1962م –1381هـ)، (1403/1983هـ).
472– وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى. نور الدين علي بن أحمد السمهودي. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الباز للنشر والتوزيع. مكة المكرمة.
473– الوزراء والكتاب. للجهشياري. طبعة مصر1938م.

474- الوفاء بأخبار المصطفى. لابن الجوزي. ط عام1395م. مطبعة السعادة. مصر.
475- الولاه والقضاه. محمد بن يوسف الكندي(ت:350هـ). طبعة بيروت1908هـ.

(589/1)

476- وقعة صفين. نصر بن مزاحم المنقري(ت212هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. ط(3)1401هـ/1981م. المؤسسة العربية الحديثة. القاهرة. ومكتبة الخانجي. مصر.
477- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمن. لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان. تحقيق: إحسان عباس. ط عام1398هـ. دار صادر بيروت- لبنان.
478- ولاة مصر. محمد بن يوسف الكندي. تحقيق: حسين نصار. طبعة عام (1959م/1379هـ). دار صادر. بيروت- لبنان.
479- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر. عبد الملك بن محمد الثعالبي(ت:429هـ). طبعة دمشق1303هـ، طهران1353هـ، طبعة أخرى بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة سنة(1956م).
480- اليمن الخضراء مهد الحضارة. محمد بن علي الأكوع. ط(1) عام1971م.
481- ينابيع المودة. سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجة. القندوزي. صور عن الطبعة الأولى. منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. بيروت- لبنان.

(590/1)
